سلسلة الكامل / كتاب رقم 187 /

الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها

من نعيم وطعام وشراب وجماع وحور عين

ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

وفي هذا الكتاب آثرت جمع الأحاديث الواردة في صفة الجنة وما أخبر النبي عما فيها من نعيم وطعام وشراب وحور عين وجِماع وخلود ونظر إلي وجه الله سبحانه ، وفي الكتاب (600) حديث تقريبا .

وذكرت بعض الأحاديث التي لم ترد مباشرة في وصف الجنة لكن ورد فيها بعض ذلك ، مثل الأحاديث التي فيها أن الله جعل في الجنة بابا للصائمين يسمي الريان ،

فذكرت هذه الأحاديث من أجل هذا الوصف وليس لأن الكتاب في أحاديث الصيام ، وكذلك بعض الأحاديث التي فيها أن من فعل كذا لم يدخله الله الجنة وريحها يوجد من مسيرة كذا ، فذكرت هذه الأحاديث من أجل وصف أن ريح الجنة يوجد من مسيرة كذا ، ونحو ذلك من أحاديث .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

__ المذهب المتبع في عرض وعدّ الأحاديث في كتاب (الكامل في السُّنن) وهذا الكتاب :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه (20) عشرون صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من (50) خمسين طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا ،

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طرقه ، فإن رُوي الحديث عن (10) عشرة من صحابة وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذه (30) ثلاثون إسنادا ، ويعدونه (30) ثلاثين حديثا رغم أن المتن واحد ،

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن (10) عشرة من الصحابة ، وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذا معدود (10) عشرة أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب .... ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) .

__ درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

1_ روي ابن خزيمة في التوحيد (487) عن جابر بن عبد الله أن النبي خطب خطبة فأطالها ، وذكر فيها أمر الدنيا والآخرة ، فذكر أن أول ما هلك بنو إسرائيل أن امرأة الفقير كانت تكلفه من الثياب أو الصبغ ما تكلف امرأة الغني ، فذكر امرأة من بني إسرائيل كانت قصيرة واتخذت رجلين من خشب وخاتما له غلق وطبق وحشته مسكا وخرجت بين امرأتين طويلتين أو جسيمتين ،

فبعثوا إنسانا يتبعهم فعرف الطويلتين ولم يعرف صاحبة الرجلين من خشب ، وذكر أيضا آخر أهل النار خروجا وأنه يري شجرة فيسأل أن يجعل تحتها ، فيقال له لعلك تسأل غيرها ، فيواثق أن لا يسأل غيرها ، ثم يري أخري فيسأل أن يؤذن فيها ، فيقال ألم تواثقني أن لا تسأل غير الذي أعطيتك ، فيواثق أن لا يسأل غيرها ، ثم يسأل . (صحيح)

2_ روي مسلم في صحيحه (3 / 39) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا الجنة ، رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى ، فيقول الله له اذهب فادخل الجنة ، قال فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى ،

فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك عشرة أمثال الدنيا ، قال فيقول أتسخر بي أو أتضحك بي وأنت الملك ؟ قال لقد رأيت رسول الله ضحك حتى بدت نواجذه ، قال فكان يقال ذاك أدنى أهل الجنة منزلة . (صحيح)

3_ روي مسلم في صحيحه (3 / 41) عن ابن مسعود أن رسول الله قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة ، فإذا ما جاوزها التفت إليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد أعطاني الله شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين ،

فترفع له شجرة فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها ، فيقول الله يا ابن آدم لعلي إن أعطيتكها سألتني غيرها ؟ فيقول لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ،

ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى فيقول أي رب أدنني من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها لا أسألك غيرها ، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ،

فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين فيقول أي رب أدنني من هذه لأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟

قال بلى يا رب هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليها ، فيدنيه منها فإذا أدناه منها فيسمع أصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها ؟ فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها ؟ قال يا رب أتستهزئ مني وأنت رب العالمين ؟

فضحك ابن مسعود ، فقال ألا تسألوني مم أضحك ؟ فقالوا مم تضحك ؟ قال هكذا ضحك رسول الله ، فقالوا مم تضحك يا رسول الله ؟ قال من ضحك رب العالمين حين قال أتستهزئ مني وأنت رب العالمين ؟ فيقول إني لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قادر . (صحيح)

4_ روي مسلم في صحيحه (3 / 47) عن أبي ذر قال قال رسول الله إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا منها ، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها ، فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا ؟ فيقول نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه ، فيقال له فإن لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت أشياء لا أراها ها هنا ، فلقد رأيت رسول الله ضحك حتى بدت نواجذه . (صحيح)

5_ روي مسلم في صحيحه (3 / 43) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل ، فقال أي رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وساق الحديث بنحو حديث ابن مسعود ، وزاد فيه ويذكره الله سل كذا وكذا ، فإذا انقطعت به الأماني قال الله هو لك وعشرة أمثاله ، قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك ، قال فيقول ما أعطي أحد مثل ما أعطيت . (صحيح)

6_ روي أحمد في مسنده (3768) عن أنس بن مالك عن ابن مسعود أن رسول الله قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة ، فإذا جاوزها التفت إليها فقال تبارك الذي أنجاني منك لقد أعطاني الله شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين ،

فترفع له شجرة فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فأستظل بظلها فأشرب من مائها ، فيقول له الله يا ابن آدم فلعلي إذا أعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها ، قال وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ،

فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى فيقول أي رب هذه فلأشرب من مائها وأستظل بظلها لا أسألك غيرها ، فيقول ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها ؟ فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ،

ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها ، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ قال بلى أي رب هذه لا أسألك غيرها فيقول لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ،

فيدنيه منها فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ؟ أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها ؟ فيقول أي رب أتستهزئ بي وأنت رب العالمين ؟ فضحك ابن مسعود فقال ألا تسألوني مما أضحك ؟

فقالوا مم تضحك ؟ فقال هكذا ضحك رسول الله فقال ألا تسألوني مم أضحك ؟ فقالوا مم تضحك يا رسول الله ؟ قال من ضحك ربي حين قال أتستهزئ مني وأنت رب العالمين ؟ فيقول إني لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قدير . (صحيح)

7_ روي أحمد في مسنده (10523) عن أبي هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال النبي هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ فقالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ فقالوا لا يا رسول الله ، قال فإنكم ترون ربكم يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد القمر القمر ومن كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت ،

وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير صورته التي يعرفون ، فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا ، فإذا جاءنا ربنا عرفناه قال فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون ، فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ، قال ويضرب بجسر على جهنم ،

قال النبي فأكون أول من يجيز ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبها كلاليب مثل شوك السعدان ، قالوا نعم يا رسول الله ، قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله ، فتخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو ،

حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يرحم ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم ، فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود ،

فيخرجونهم من النار قد امتحشوا فيصب عليهم من ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ، ويبقى رجل يقبل بوجهه إلى النار ، فيقول أي رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار ،

قال فلا يزال يدعو الله حتى يقول فلعل إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره ، فيقول وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة ، فيقول أوليس قد زعمت أنك لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك ،

فلا يزال يدعو حتى يقول فلعلي إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره ، فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقربه إلى باب الجنة ، فإذا دنا منها انفهقت له الجنة فإذا رأى ما فيها من الحبرة والسرور يسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول يا رب أدخلني الجنة ، فيقول أوليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ،

أو قال فيقول أوليس قد أعطيت عهدك ومواثيقك أن لا تسألني غيره ،فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك ، فلا يزال يدعو الله حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها ، فإذا دخل قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأماني ،

فيقال هذا لك ومثله معه قال وأبو سعيد جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيء من قوله حتى انتهى إلى قوله هذا لك ومثله معه ، قال أبو سعيد سمعت النبي يقول هذا لك وعشرة أمثاله معه ، قال أبو هريرة حفظت ومثله معه ، قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة . (صحيح)

8_ روي أبو عوانة في مستخرجه (353) عن المغيرة بن شعبة رفعه إلى رسول الله إن موسى سأل ربه قال أي أهل الجنة أدنى منزلة ؟ قال رجل يجيء بعد ما دخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول كيف وقد نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم ؟ فيقال له أفترضى أن يكون لك ما كان لملك من ملوك الدنيا ؟ فيقول نعم أي رب ،

فيقال ذلك لك ومع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك ، قال موسى أي رب فأي أهل الجنة أرفع منزلة ؟ قال إياها أردت وسأحدثك عنهم غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، وذلك في كتاب الله (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) . (صحيح)

9_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7667) عن أبي أمامة قال قال رسول الله إن آخر رجل يدخل الجنة رجل يتقلب على الصراط ظهرا لبطن كالغلام يضربه أبوه وهو يفر منه يعجز عنه عمله أن يسعى ، فيقول يا رب بلغ بي الجنة ونجني من النار فيوحي الله إليه عبدي إن أنا نجيتك من النار وأدخلتك الجنة أتعترف لي بذنوبك وخطاياك ؟

فيقول العبد نعم يا رب وعزتك وجلالك لئن تنجيني من النار لأعترفن لك بذنوبي وخطاياي ، فيجوز الجسر ويقول العبد فيما بينه وبين نفسه لئن اعترفت له بذنوبي وخطاياي ليردني إلى النار ، فيوحي الله إليه عبدي اعترف لي بذنوبك وخطاياك أغفرها لك وأدخلك الجنة ،

فيقول العبد لا وعزتك ما أذنبت ذنبا قط ولا أخطأت خطيئة قط ، فيوحي الله إليه عبدي إن لي عليك بينة فيلتفت العبد يمينا وشمالا فلا يرى أحدا ، فيقول يا رب أرني بينتك فيستنطق الله جلده بالمحقرات فإذا رأى ذلك العبد يقول يا رب عندي وعزتك العظائم المضمرات ،

فيوحي الله إليه عبدي أنا أعرف بها منك اعترف لي بها أغفرها لك وأدخلك الجنة ، فيعترف العبد بذنوبه فيدخل الجنة ، ثم ضحك رسول الله حتى بدت نواجذه يقول هذا أدنى أهل الجنة منزلة فكيف بالذي فوقه ؟ (حسن)

10_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 78) عن عوف بن مالك أن النبي قال يوما قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة كان يسأل الله أن يزعزعه عن النار ولا يسأل الجنة ، وإذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار وبقي بين ذلك قال يا رب مالي ههنا ؟

قال هذا ما كنت تسألني يا ابن آدم قال بلى يا رب فبينما هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة ، فقال يا رب أدنني من هذه الشجرة آكل من ثمرتها وأستظل في ظلها فيقول يا ابن آدم ألم تكن تسألني ؟ قال يا رب أين مثلك ؟

فما يزال يرى شيئا أفضل من شيء ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك وما رأت عيناك ، فيسعى حتى يكد أشار بيده فقال هذا وهذا فقال هذا لك ومثله معه ، قال فيرضى حتى أنه أعطاه شيئا ما أعطاه أحدا من أهل الجنة فيقول لو أذن لي لأدخلت أهل الجنة طعاما وشرابا وكسوة مما أعطاني الله ولا ينقصني شيئا . (صحيح لغيره)

11_ روي الطبري في الجامع (15 / 604) عن أبي الزبير قال سألت جابر بن عبد الله عن الورود فقال سمعت رسول الله يقول هو الدخول يردون النار حتى يخرجوا منها فآخر من يبقى رجل على الصراط يزحف فيرفع الله له شجرة ، قال فيقول أي رب أدنني منها قال فيدنيه الله منها قال ثم يقول أي رب أدخلني الجنة قال فيدخله الجنة ، قال فيقول سل قال فيسأل قال فيقول ذلك لك وعشرة أضعافه أو نحوها ، قال فيقول يا رب تستهزئ بي ؟ قال فيضحك حتى تبدو لهواته وأضراسه . (حسن لغيره)

12_ روي أحمد في مسنده (11269) عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالا قال رسول الله آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله لأحدهما يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم ؟ هل عملت خيرا أو رجوتني ؟ فيقول لا يا رب فيؤمر به إلى النار وهو أشد أهل النار حسرة ، ويقول للآخر يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم ؟ هل عملت خيرا أو رجوتني ؟ فيقول نعم يا رب قد كنت أرجو إذ أخرجتني أن لا تعيدني فيها أبدا ، فترفع له شجرة فيقول أي رب أقرني تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها ،

فيعاهده أن لا يسأله غيرها فيدنيه منها ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى وأغدق ماء ، فيقول أي رب هذه لا أسألك غيرها أقرني تحتها فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها ، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول أي رب هذه لا أسألك غيرها ،

فيقره تحتها ويعاهده أن لا يسأله غيرها ، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين وأغدق ماء ، فيقول أي رب لا أسألك غيرها فأقرني تحتها فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها ، فيقول ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول أي رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها ويعاهده أن لا يسأله غيرها ،

فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول أي رب أدخلني الجنة ، فيقول الله سل وتمن فيسأل ويتمنى ويلقنه الله ما لا علم له به فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ، فيقول ابن آدم لك ما سألت ، قال أبو سعيد الخدري ومثله معه ، قال أبو هريرة وعشرة أمثاله معه ، ثم قال أحدهما لصاحبه حدث بما سمعت وأحدث بما سمعت . (صحيح لغيره)

13_ روي أبو نعيم في المعرفة (4642) عن عبد الرحمن بن عرابة الجهني أن النبي قال أدنى أهل الجنة حظا قوم يخرجهم الله من النار برحمته فيدخلون الجنة فيقال لهم تمنوا فيقولون ربنا أعطنا أعطنا حتى إذا قالوا حسبنا قال هذا لكم وعشرة أمثاله . (صحيح)

14_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3549) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة حظا أو نصيبا قوم يخرجهم الله من النار فيرتاح لهم الرب أنهم كانوا لا يشركون بالله شيئا ، فينبذون بالعراء فينبتون كما ينبت البقل ، حتى إذا دخلت الأرواح في أجسادهم قالوا ربنا كالذي أخرجتنا من النار ورجعت الأرواح في أجسادنا فاصرف وجوهنا عن النار ، قال فيصرف وجوههم عن النار . (صحيح)

15_ روي أسد بن موسي في الزهد (8) عن عبيد بن عمير قال قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجل له دار من لؤلؤة واحدة منها غرفها وأبوابها ، وإن أدنى أهل النار لرجل عليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل مسامعه جمر وأضراسه جمر وأشفاره لهب النار وتخرج أحشاؤه من جنبيه وقدميه ، قال وسائرهم كالحب القليل في الماء الكثير يفور . (مرسل صحيح)

16_ روي الترمذي في سننه (2553) عن ابن عمر قال قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة ، وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ، ثم قرأ رسول الله (وجوه يومئذ ناضرة ، إلى ربها ناظرة) . (صحيح لغيره)

17_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 414) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله أنه قال إن أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم واثنان وسبعون زوجا وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء . (صحيح)

18_ روي أحمد في مسنده (10549) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلة إن له لسبع درجات وهو على السادسة وفوقه السابعة ، وإن له لثلاث مائة خادم ويغدى عليه ويراح كل يوم بثلاث مائة صحفة من ذهب ، في كل صحفة لون ليس في الأخرى ، وإنه ليلذ أوله كما يلذ آخره ومن الأشربة ثلاث مئة إناء ،

في كل إناء لون ليس في الآخر ، وإنه ليلذ أوله كما يلذ آخره ، وإنه ليقول يا رب لو أذنت لي لأطعمت أهل الجنة وسقيتهم لم ينقص مما عندي شيء ، وإن له من الحور العين لاثنين وسبعين زوجة سوى أزواجه من الدنيا ، وإن الواحدة منهن ليأخذ مقعدها قدر ميل من الأرض . (صحيح)

19_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7674) عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله يقول إن أسفل أهل الجنة أجمعين درجة لمن يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم بيد كل واحد منهم صحفتان واحدة من ذهب والأخرى من فضة ، في كل واحدة لون ليس في الأخرى مثله يأكل من آخرها مثل ما يأكل من أولها ، يجد لآخرها من الطيب واللذة مثل الذي يجد لأولها ، ثم يكون ذلك كريح المسك الأذفر لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ، إخوانا على سرر متقابلين . (حسن لغيره)

20_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 233) عن عبد الرحمن بن سابط أن رسول الله قال والذي نفسي بيده إن أسفل أهل الجنة درجة للذي يسعى بين يديه سبعون ألف غلام ما منهم غلام إلا وبيده صحفة من ذهب فيها لون من الطعام ليس في صاحبتها مثله ،

يجد طعم أولها كله وآخرها ويجد لذة آخرها كطعم أولها لا يشبه بعضها بعضا ، ثم قال ألا تسألوني عن أرفع أهل الجنة درجة ؟ قالوا بلى ، قال والذي نفسي بيده إن أرفع أهل الجنة درجة للذي يسعى عليه سبع مائة ألف غلام ما فيهم غلام إلا وبيده صحفة من ذهب فيها لون من الطعام ليس في صاحبتها مثله ،

يجد طعام أولها كما يجد آخرها لا يشبه بعضها بعضا ، وإن أدنى أهل الجنة منزلة للذي له مسيرة ألف سنة ينظر إلى أقصاها كما ينظر إلى أدناها وقصوره درة بيضاء وياقوتة حمراء مطردة فيها أنهارها فيها ثمارها متدلية . (حسن لغيره)

21_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 232) عن الحسن قال قال رسول الله إن أسفل أهل الجنة درجة آخر رجل يدخلها قد مسه سفع من النار فيعطى فيقال له انظر ما أعطاك الله ، قال فيبلغ حيث ينتهي بصره ويفسح لهم في أبصارهم فيبلغ منتهى بصره مسيرة مائة سنة كله له ليس فيه موضع شبر إلا وهو عامر قصور الذهب والفضة وخيام اللؤلؤ والياقوت ،

ليس فيها قصر خرب فيها أزواجه وخدمه يغدى عليه كل يوم بسبعين ألف صحفة من ذهب في كل واحدة منها لون ليس في الأخرى يأكل من آخرها كما يأكل من أولها ، ويراح عليه بمثلها ، لو نزل به الجن والإنس في غداء واحد لأوسعهم ولا ينقص ذلك مما عنده شيئا . (حسن لغيره)

22_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (8 / 2670) عن ابن عباس قال أخس أهل الجنة منزلا له سبعون ألف خادم مع كل خادم صحفة من ذهب لو نزل به جميع أهل الأرض أو جلهم لا يستعين عليهم بشيء من عند غيره وذلك في قول الله (لهم فيها ما يشاءون) . (صحيح)

23_ روي البيهقي في البعث والنشور (1 / 224) عن عبد الله بن عمرو قال إن أدنى أهل الجنة منزلا من يسعى إليه ألف خادم كل خادم على عمل ليس عليه صاحبه قال وتلا هذه الآية (إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا) . (صحيح موقوف له حكم الرفع)

24_ روي أبو محمد الفاكهي في فوائده (167) عن أنس قال قال رسول الله أدنى أهل الجنة منزلة من لو ضافه مثل أهل الأرض ما نقص ذلك مما عنده شيئا . (صحيح لغيره)

25_ روي ابن أبي عاصم في السنة (844) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إذا أخرج الله أهل النار من النار بشهادة أن لا إله إلا الله تمنى الآخرون لو كانوا مسلمين . (حسن لغيره)

26_ روي البخاري في صحيحه (2440) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله قال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا ، حتى إذا نُقّوا وهُذّبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل بمنزله كان في الدنيا . (صحيح)

27_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (8468) عن الحسن البصري قال بلغني أن النبي قال يحبس أهل الجنة بعدما يجوزون الصراط حتى يؤخذ لبعضهم من بعض ظلامتهم في الدنيا فيدخلون الجنة وليس في قلوب بعضهم على بعض غل . (حسن لغيره)

28_ روي أحمد في مسنده (11488) عن أبي سعيد قال قال رسول الله إذا خلص المؤمنون من النار يوم القيامة وأمنوا فما مجادلة أحدكم لصاحبه في الحق يكون له في الدنيا بأشد مجادلة له من المؤمنين لربهم في إخوانهم الذين أدخلوا النار ،

قال يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فأدخلتهم النار ، قال فيقول اذهبوا فأخرجوا من عرفتم فيأتونهم فيعرفونهم بصورهم لا تأكل النار صورهم ، فمنهم من أخذته النار إلى أنصاف ساقيه ومنهم من أخذته إلى كعبيه ،

فيخرجونهم فيقولون ربنا أخرجنا من أمرتنا ثم يقول أخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من الإيمان ثم من كان في قلبه وزن نصف دينار حتى يقول من كان في قلبه مثقال ذرة ، قال أبو سعيد فمن لم يصدق بهذا فليقرأ هذه الآية (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما) قال فيقولون ربنا قد أخرجنا من أمرتنا فلم يبق في النار أحد فيه خير ،

قال ثم يقول الله شفعت الملائكة وشفع الأنبياء وشفع المؤمنون وبقي أرحم الراحمين قال فيقبض قبضة من النار أو قال قبضتين ناس لم يعملوا لله خيرا قط قد احترقوا حتى صاروا حمما ، قال فيؤتى بهم إلى ماء يقال له ماء الحياة ،

فيصب عليهم فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل فيخرجون من أجسادهم مثل اللؤلؤ في أعناقهم الخاتم عتقاء الله ، قال فيقال لهم ادخلوا الجنة فما تمنيتم أو رأيتم من شيء فهو لكم عندي أفضل من هذا قال فيقولون ربنا وما أفضل من ذلك ؟ قال فيقول رضائي عليكم فلا أسخط عليكم أبدا . (صحيح)

29_ روي البزار في مسنده (6668) عن أنس قال قال رسول الله إذا دخل أهل الجنة الجنة اشتاقوا إلى الإخوان ، فيجيء سرير هذا حتى يحاذي سرير هذا فيتحدثان فيتكئ هذا ويتكئ هذا فيتحدثان بما كانا في الدنيا ، فيقول أحدهما لصاحبه يا فلان تدري أي يوم غفر الله لنا يوم كنا في موضع كذا وكذا فدعونا الله فغفر لنا . (حسن لغيره)

30_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (458) عن جابر بن عبد الله عن النبي قال إذا دخل أهل الجنة الجنة جاءتهم خيول من ياقوت أحمر لها أجنحة لا تبول ولا تروث فقعدوا عليها ثم طارت بهم في الجنة ، فيتجلى لهم الجبار فإذا رأوه خروا سجدا ،

فيقول لهم الجبار ارفعوا رءوسكم فإن هذا ليس يوم عمل إنما هو يوم نعيم وكرامة ، قال فيرفعون رءوسهم فيمطر الله عليهم طيبا فيمرون بكثبان المسك فيبعث الله على تلك الكثبان ريحا فيهيجها عليهم حتى إنهم ليرجعون إلى أهليهم وإنهم لشعث غبر . (حسن)

31_ روي نعيم في الزهد (239) عن شفي بن ماتع أن رسول الله قال من نعيم أهل الجنة أنهم يتزاورون على المطايا والنجب ، وإنهم يؤتون في يوم الجمعة بخيل مسومة ملجمة لا تروث ولا تبول ، فيركبونها حتى ينتهوا حيث شاء الله فيأتيهم مثل السحابة فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت فيقولون أمطري علينا ،

فما تزال تمطر عليهم حتى ينتهي ذلك إلى فوق أمانيهم ، ثم يبعث الله ريحا غير مؤذية فتنسف كثبانا من مسك على أيمانهم وعلى شمائلهم فيأخذ ذلك المسك في نواصي خيولهم وفي معارفها وفي رءوسها ، ولكل رجل منهم جمة على ما اشتهت نفسه ،

فيتعلق ذلك المسك في تلك الجمام وفي الخيل وفي ما سوى ذلك من الثياب ، ثم يقبلون حتى ينتهوا إلى ما شاء الله ، فإذا المرأة تنادي بعض أولئك يا عبد الله أما لك فينا حاجة ؟ فيقول ما أنت ؟ ومن أنت ؟ فتقول أنا زوجتك ،

فيقول ما كنت علمت مكانك فتقول المرأة أوما تعلم أن الله قال (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) فيقول بلى وربي فلعله يشغل عنها بعد ذلك الموقف مقدار أربعين خريفا لا يلتفت ولا يعود ما يشغله عنها إلا ما هو فيه من النعمة والكرامة . (مرسل حسن)

32_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (422) عن علي بن أبي طالب قال إذا سكن أهل الجنة أتاهم ملك يقول إن الله يأمركم أن تزوروه فيجتمعون فيأمر الله داود فيرفع صوته بالتسبيح والتهليل ، ثم توضع مائدة الخلد ، قالوا يا رسول الله وما مائدة الخلد ؟ قال زاوية من زواياها أوسع ما بين المشرق والمغرب فيطعمون ثم يسقون ثم يكسون فيقولون لم يبق إلا النظر في وجه ربنا فيتجلى لهم فيخرون سجدا فيقال لهم لستم في دار عمل إنما أنتم في دار جزاء . (صحيح لغيره)

33_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (2377) عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال كأني أنظر إلى رسول الله وهو يومئ إلى علي بن أبي طالب ثم قال يا عليّ إنه ليس من أهل بيت إلا ولهم شيعة معهم ، واعلم أن لكل هم فرجا إلا هم أهل النار ، واعلم يا علي أن لكل نعيم زوالا إلا نعيم أهل الجنة ،

يا علي إذا عملت حسنة فأتبعها بصدقة وإذا عملت سيئة فكفرها ولا ترجئها لغد ، فإن بينك وبين غد أمدا بعيدا كما قال الله (وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير) ، يا علي أحب من أحبك وأبغض من أبغضك . (حسن)

34_ ذكر الرافعي في التدوين (4 / 113) عن أنس قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة بعث الله قوما عليهم ثياب خضر بأجنحة خضر فيسقطون على حيطان الجنة فيشرف عليهم خزنة الجنة فيقولون لهم ما أنتم أما شهدتم الحساب أما شهدتم الوقوف بين يدي الله ؟ فقالوا لا ، نحن قوم عبدنا الله سرا فأحب أن يدخلنا الجنة سرا . (مكذوب فيه حميد بن علي القيسي كذاب)

35_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 4620) عن عليّ قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة فرق الله بين أهل الجنة وأهل النار ، وإذا كان يوم اثنين وخميس وضعت منابر من نور حول العرش ومنابر من زبرجد وياقوت فتقول الملائكة الموكلون بها رب لمن وضعت هذه المنابر ؟ فيلقي على أفواههم للغرباء فيقولون يا رب ومن الغرباء ؟ فيلقي على أفواههم قوم تحابوا في الله من غير أن يروه ،

فبينما كذلك إذ أقبل كل رجل منهم أعلم بمجلسه من أحدكم بمجلسه في قبته عند زوجته في دار الدنيا ودنوهم من الرب على قدر درجاتهم في الجنة ، فإذا تتام القوم فيقول الرب عبيدي وخلقي وزواري والمتحابون في جلالي من غير أن يروني أطعموهم فيطعمونهم ، ثم يقول فكهوهم ثم يؤتون بفاكهة فيها من كل شهوة ولذة وريح طيبة ،

ثم يقول الرب اسقوهم فيؤتون بآنية لا يدرى الإناء أشد بياضا أو ما فيه ؟ ثم يقول اكسوهم فيؤتون بثمرة تخد الأرض كثدي الأبكار من النساء في كل ثمرة سبعون حلة لا تشبه الحلة أختها ،

ثم يقول طيبوهم فتهب ريح فتملؤهم مسكا أذفر لا بشر شم مثله ، فيقول اكشفوا لهم الغطاء وبين الله وبين أدنى خلقه منه سبعون ألف حجاب من نور لا يستطيع أدنى خلقه منه من ملك مقرب أن يرفع رأسه إلى أدنى حجاب منها ،

فترفع تلك الحجب فيقع القوم سجدا مما يرون من عظمة الله ، فيقول الرب ارفعوا رءوسكم فلستم في دار عمل بل أنتم في دار نعمة ومقام فلكم مثل الذي أنتم فيه ومثله معه هل رضيتم عبيدي ؟ فيقولون رضينا ربنا إن رضيت عنا ، فيرجع القوم إلى منازلهم وقد أضعفوا من الجمال والأزواج والمطعم والمشرب وكل شيء من أمرهم على ذلك النحو ، فبينا هم كذلك إذا شيء إلى جانبه قد أضاء على صماخيه له من الجمال فيقول من أنت؟ فيقول أنا الذي قال الله ولدينا مزيد ،

فبينما هم كذلك إذ أقبل إلى كل عبد سبعون ألف ملك مع كل ملك إناء لا يشبه صاحبه وعلى إنائه شيء لا يشبه صاحبه يتشاورون أيهم يؤخذ منه يقولون هذا أرسل به إليك ربك وهو يقرأ عليك السلام ، قال وليس من عبدين تواخيا في الله إلا ومنزلاهما متواجهان ينظر العبد إلى أقصى منزل أخيه غير أنهم إذا أرادوا شيئا من شهوات النساء أرخيت بينهم الحجب . (ضعيف)

36_ روي أحمد في مسنده (12998) عن أنس عن النبي قال إن عبدا في جهنم لينادي ألف سنة يا حنان يا منان ، قال فيقول الله لجبريل اذهب فأتني بعبدي هذا فينطلق جبريل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه فيخبره فيقول ائتني به فإنه في مكان كذا وكذا ، فيجيء به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدي كيف وجدت مكانك ومقيلك ؟ فيقول أي رب شر مكان وشر مقيل ، فيقول ردوا عبدي ، فيقول يا رب ما كنت أرجو إذ أخرجتني منها أن تردني فيها ، فيقول دعوا عبدي . (حسن)

37_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 27) عن عبد الله بن مسعود قال جاء رجل إلى رسول الله فقال يا رسول الله هل يبقى أحد من الموحدين في النار ؟ قال نعم رجل في قعر جهنم ينادي بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبريل فيعجب من ذلك الصوت ،

فقال العجب العجب ثم لم يصبر حتي يصير بين يدي عرش الرحمن ساجدا ، فيقول الله ارفع رأسك يا جبريل فيرفع رأسه فيقول ما رأيت من العجايب ؟ والله أعلم بما رآه فيقول يا رب سمعت صوتا من قعر جهنم ينادي بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت ،

فيقول الله يا جبريل اذهب إلى مالك قل له أخرج العبد الذي ينادي بالحنان المنان ، فيذهب جبريل إلى باب من أبواب جهنم فيضربه فيخرج إليه مالك فيقول جبريل إن الله يقول أخرج العبد الذي ينادي بالحنان المنان فيدخل فيطلبه فلا يوجد ،

وإن مالكا أعرف بأهل النار من الأم بأولادها ، فيخرج فيقول لجبريل إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال ، فيرجع جبريل فيعجب من ذلك الصوت فقال العجب العجب ثم لم يصبر حتى يصير بين يدي عرش الرحمن ساجدا ،

فيقول الله ارفع رأسك يا جبريل لم لم تجيء بعبدي ؟ فيقول يا رب إن مالكا يقول إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال ، فيقول الله قل لمالك إن عبدي في قعر كذا وكذا في سر كذا وكذا ،

فيدخل جبريل فيخبره بذلك فيدخل مالك فيجده مطروحا منكوسا مشدودا ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه واجتمعت عليه الحيات والعقارب ، فيجذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب ،

ثم يجذبه جذبة أخرى حتى تنقطع منه السلاسل والأغلال ثم يخرجه من النار فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبريل فيأخذ بناصيته ويمده مدا ،

فما يمر به جبريل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون أف لهذا العبد حتى يصير بين يدي عرش الرحمن ساجدا ، فيقول الله ارفع رأسك يا جبريل ويقول الله عبدي ألم أخلقك بخلق حسن ؟ ألم أرسل إليك رسولا ؟ ألم يقرأ عليك كتابي ؟ ألم يأمرك وينهك ؟ حتى يقر العبد ،

فيقول الله لم فعلت كذا وكذا ؟ فيقول العبد يا رب ظلمت نفسي حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائي منك يا رب دعوتك بالحنان المنان وأخرجتني بفضلك فارحمني برحمتك ، فيقول الله اشهدوا يا ملائكتي بأني رحمته . (حسن)

38_ روي أبو نعيم في الحلية (8511) عن جابر قال قال رسول الله قال لي جبريل يا محمد إن ربك ليخاطبني يوم القيامة فيقول يا جبريل ما لي أرى فلان بن فلان في صفوف النار ؟ فأقول يا رب إنه لم توجد له حسنة يعود عليه خيرها ، فيقول يا جبريل فإني سمعته يقول في دار الدنيا يا حنان يا منان فأتيه فاسأله ما أراد بقوله يا حنان يا منان ؟ قال فآتيه فأسأله فيقول هل من حنان أو منان غير الله ؟ فآخذ بيده من صفوف أهل النار فأدخله في صفوف أهل الجنة . (حسن لغيره)

39_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (495) عن عبد الله بن كعب قال لما حضرت كعبا الوفاة أتته أم بشر بنت البراء بن معرور فقالت يا أبا عبد الله إن لقيتم ابني فلانا فاقرأ عليه السلام مني فقال يغفر الله لك يا أم بشر نحن أشغل من ذلك ، قالت يا أبا عبد الله أوما سمعت رسول الله يقول إن أرواح المؤمنين طير خضر تعلق بشجر الجنة ، قال بلى ، قالت فهو كذلك . (صحيح)

40_ روي البيهقي في البعث والنشور (205) عن كعب بن مالك قال لما حضرت كعبا الوفاة أتته أم بشر بنت البراء فقالت يا أبا عبد الرحمن إن لقيت فلانا فأقرئه مني السلام فقال لها يغفر الله لك يا أم بشر نحن أشغل من ذلك ، فقالت أما سمعت رسول الله يقول إن نسمة المؤمن تسرح في الجنة حيث شاءت ونسمة الكافر في سجين ، قال بلى قالت فهو ذلك . (صحيح)

41_ روي ابن أبي عاصم في الجهاد (162) عن عبيد الله بن يزيد عن أم فلانة أظنها أم مبشر قالت ذكر القوم الأرواح فذكرها رسول الله فذكرت بكاء القوم حتى امتنعوا من الطعام فقال إن أرواح المؤمنين طيور خضر في حجر من الجنة يأكلون من الجنة ويشربون من الجنة ويتعارفون في الجنة كما يتعارفون في الدنيا فيقولون ربنا ألحق بنا إخواننا وآتنا ما وعدتنا . (صحيح لغيره)

42_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (1411) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إن أرواح الشهداء في طير خضر ثم يكون مأواها إلى قناديل معلقة بالعرش فيقول الرب هل تعلمون كرامة أكرم من كرامة أكرمتموها ؟ فيقولون لا إلا أنا وددنا أنك أعدت أرواحنا في أجسادنا حتى نقاتل مرة أخرى في سبيلك . (صحيح لغيره)

43_ روي الطبراني في مسند الشاميين (735) عن أنس بن مالك عن رسول الله أنه لما قتل حمزة وأصحابه بأحد قالوا يا ليت مخبرا يخبر إخواننا بالذي صرنا إليه من كرامة الله لنا فأوحى ربهم إليهم فأنا رسولكم إلى إخوانكم فأنزل الله على رسوله (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله) إلى قوله (لا يضيع أجر المؤمنين) . (صحيح)

44_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 203) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أرواح المؤمنين في السماء ينظرون إلى منازلهم في الجنة . (حسن لغيره)

45_ روي البيهقي في البعث والنشور (315) عن ثوبان قال كنت قائما عند رسول الله فجاء حبر من أحبار اليهود فذكر الحديث في سؤاله إلى أن قال فمن أول الناس إجازة يعني على الصراط ؟ قال فقراء المهاجرين ، قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة ؟ قال زيادة كبد الثور ، قال فما غذاؤهم على أثرها ؟ قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها ، قال فما شرابهم عليه ؟ قال من عين فيها تسمى سلسبيلا ، فقال صدقت . (صحيح)

46_ روي البخاري في صحيحه (3244) عن أبي هريرة قال قال رسول الله قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، فاقرءوا إن شئتم (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين) . (صحيح)

47_ روي مسلم في صحيحه (2826) عن أبي هريرة أن النبي قال قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما أطلعكم الله عليه . (صحيح)

48_ روي الطبري في الجامع (18 / 622) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله يروي عن ربه قال أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . (صحيح)

49_ روي الدينوري في المجالسة (1102) عن أبي سعيد أن النبي قال نظرت إلى الجنة فإذا الرمانة من رمانها كجلد البعير المقتب وإذا طيرها كالبخت وإذا فيها جارية ، فقلت يا جارية لمن أنت ؟ فقالت لزيد بن حارثة ، وإذا في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . (حسن)

50_ روي الطبري في الجامع (18 / 623) عن الحسن البصري قال بلغني أن رسول الله قال قال ربكم أعددت لعبادي الذين آمنوا وعملوا الصالحات ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . (حسن لغيره)

51_ روي الطبري في الجامع (18 / 623) عن قتادة قال قال رسول الله عن ربه قال ربكم أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . (حسن لغيره)

52_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1637) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . (صحيح لغيره)

53_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (342) عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله يقول ألا أخبركم بأسفل أهل الجنة درجة ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال رجل يدخل الجنة من باب الجنة فيتلقاه غلمانه فيقولون مرحبا بسيدنا قد آن لك أن تزورنا ، قال فتمد له الزرابي أربعين سنة ثم ينظر عن يمينه وعن شماله فيرى الجنان فيقول لمن هذا ؟ فيقال لك ،

حتى إذا انتهى رفعت له ياقوتة حمراء وزبرجدة خضراء لها سبعون شعبا في كل شعب سبعون غرفة في كل غرفة سبعون بابا ، فيقول اقرأ وارقه فيرقى حتى إذا انتهوا إلى سرير ملكه اتكأ عليه سعته ميل في ميل له فيه فصول يسعى إليه بسبعين صحفة من ذهب ليس فيها صحفة فيها من لون أختها ، يجد لذة آخرها كما يجد لذة أولها ، ثم يسعى إليه بألوان الأشربة فيشرب منها ما اشتهى ثم يقول للغلمان اتركوه وأزواجه فينطلق الغلمان ،

ثم ينظر فإذا حوراء من الحور العين جالسة على سرير ملكها عليها سبعون حلة ليس منها حلة من لون صاحبتها فيرى مخ ساقها من وراء اللحم والدم والعظم والكسوة فوق ذلك ، فينظر إليها فيقول من أنت؟ فتقول أنا من الحور العين من اللاتي خبئن لك ، فينظر إليها أربعين سنة لا يصرف بصره ثم يرفع بصره إلى الغرفة فوقه فإذا أخرى أجمل منها فتقول أما آن لك أن يكون لنا فيك نصيب ،

فيرتقي إليها أربعين سنة لا يصرف بصره عنها حتى إذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ وظنوا أن لا نعيم أفضل منه ، تجلى لهم الرب فينظرون إلى وجه الرحمن فيقول يا أهل الجنة هللوني فيتجاوبون بتهليل الرحمن ، ثم يقول يا داود قم فمجدني كما كنت تمجدني في الدنيا ، قال فيمجد داود ربه . (حسن لغيره)

54_ روي ابن حبان في صحيحه (7381) عن أسامة بن زيد قال قال النبي ذات يوم لأصحابه ألا هل مشمر للجنة ، فإن الجنة لا خطر لها ، هي ورب الكعبة نور يتلألأ وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وفاكهة كثيرة نضيجة ، وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة ، في مقام أبدا في حبرة ونضرة في دار عالية سليمة بهية ، قالوا نحن المشمرون لها يا رسول الله ، قال قولوا إن شاء الله ، ثم ذكر الجهاد وحض عليه . (صحيح)

55_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (25) عن ابن عباس عن النبي وذكر الجنة فقال ألا مشمر لها ، هي ورب الكعبة ريحانة تهتز ونور يتلألأ ونهر مطرد ، وزوجة لا تموت ، في خلود ونعيم في مقام آبد . (صحيح لغيره)

56_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (5 / 416) عن ابن عباس قال ذكر رسول الله الجنة فقال لا مشبه لها ، هي ورب الكعبة ريحانة تهتز ونور يتلألأ ونهر مطرد وزوجة لا تموت ، في خلود ونعمة في مقام أمين . (صحيح لغيره)

57_ روي الترمذي في سننه (2557) عن أبي هريرة أن رسول الله قال يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد ، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول ألا يتبع كل إنسان ما كانوا يعبدونه ، فيمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره ،

فيتبعون ما كانوا يعبدون ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول ألا تتبعون الناس ؟ فيقولون نعوذ بالله منك نعوذ بالله منك ، الله ربنا هذا مكاننا حتى نرى ربنا ، وهو يأمرهم ويثبتهم ثم يتوارى ثم يطلع فيقول ألا تتبعون الناس ؟ فيقولون نعوذ بالله منك نعوذ بالله منك ،

الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يأمرهم ويثبتهم ، قالوا وهل نراه يا رسول الله ؟ قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ؟ قالوا لا يا رسول الله ، قال فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة ، ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول أنا ربكم فاتبعوني ،

فيقوم المسلمون ، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل ، والركاب وقولهم عليه سلم سلم ، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج ثم يقال هل امتلأت ؟ فتقول هل من مزيد ؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال هل امتلأت ؟ فتقول هل من مزيد ،

حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها وأزوى بعضها إلى بعض ، ثم قال قط قالت قط قط ، فإذا أدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قال أتي بالموت ملببا فيوقف على السور بين أهل

الجنة وأهل النار ثم يقال يا أهل الجنة فيطلعون خائفين ثم يقال يا أهل النار فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة ،

فيقال لأهل الجنة وأهل النار هل تعرفون هذا ؟ فيقولون هؤلاء وهؤلاء قد عرفناه هو الموت الذي وكل بنا ، فيضجع فيذبح ذبحا على السور الذي بين الجنة والنار ، ثم يقال يا أهل الجنة خلود لا موت ويا أهل النار خلود لا موت . (صحيح)

58_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (200) عن عياض بن غنم أنه سمع رسول الله يقول الجنة أخضرها كالأصفر وأصفرها كالأخضر ، ليس فيها حجر ولا مدر ولا كدر ولا قذر ولا عود يابس ، أكلها دائم وظلها قائم . (ضعيف)

59_ روي أبو الفضل الزهري في حديثه (2) عن ابن مسعود قال الجنة سجسج لا حرّ فيها ولا قرّ . (صحيح موقوف له حكم الرفع)

60_ روي البغوي في معالم التنزيل (1196) عن الحسن البصري قال أتت عجوز النبي فقالت يا رسول الله ادع الله أن يدخلني الجنة ، فقال يا أم فلان إن الجنة لا يدخلها عجوز ، قال فولت تبكي ، قال أخبروها أنها لا تدخلها وهي عجوز ، إن الله يقول (إنا أنشأناهن إنشاء ، فجعلناهن أبكارا) . (حسن لغيره)

61_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5545) عن عائشة أن نبي الله أتته عجوز من الأنصار فقالت يا رسول الله ادع الله أن يدخلني الجنة ، فقال نبي الله إن الجنة لا يدخلها عجوز ، فذهب

نبي الله فصلى ثم رجع إلى عائشة ، فقالت عائشة لقد لقيت من كلمتك مشقة وشدة ، فقال نبي الله إن ذلك كذلك إن الله إذا أدخلهن الجنة حولهن أبكارا . (حسن لغيره)

62_ روي الطبري في الجامع (16 / 429) عن عائشة قالت دخل علي رسول الله وعندي عجوز من بني عامر فقال من هذه العجوز يا عائشة ؟ فقلت إحدى خالاتي ، فقالت ادع الله أن يدخلني الجنة ، فقال إن الجنة لا يدخلها العجز ،

قالت فأخذ العجوز ما أخذها فقال إن الله ينشئهن خلقا غير خلقهن ، ثم قال تحشرون حفاة عراة غلفا ، فقالت حاش لله من ذلك ، قال رسول الله بلى ، إن الله قال (كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا) إلى آخر الآية ، فأول من يكسى إبراهيم خليل الله . (صحيح لغيره)

63_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 78) عن أنس أن رجلا أتى النبي فقال احملني ، فقال إنا حاملوك على ولد الناقة ، قال الشيخ وما أصنع بولد الناقة ؟ فقال وهل تلد الإبل إلا النوق ؟ وقال لا يدخل الجنة عجوز . (صحيح)

64_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (10303) عن سليم بن عامر عن رسول الله قال الجنة مائة درجة درجة من فضة ، أرضها فضة ومساكنها فضة وآنيتها فضة وترابها مسك ، والثانية من ذهب أرضها ذهب ومساكنها ذهب وآنيتها ذهب وترابها مسك ، وسبعة وتسعين بعد ذلك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . (حسن لغيره)

65_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (151) عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله قال أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك . (صحيح)

66_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 36) عن عمر بن الخطاب أن رسول الله كان في محفل من أصحابه إذ جاء أعرابي من بني سليم قد صاد ضبا وجعله في كمه ليذهب به إلى رحله فيشويه ويأكله ، فلما رأى الجماعة قال ما هذا ؟ قالوا هذا الذي يذكر أنه نبي ،

فجاء حتى شق الناس فقال واللات والعزى ما اشتملت النساء على ذي لهجة أبغض إلي منك ولا أمقت ، ولولا أن يسميني قومي عجولا لعجلت عليك فقتلتك فسررت بقتلك الأسود والأحمر والأبيض وغيرهم ، فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله دعني فأقوم فأقتله ، قال يا عمر أما علمت أن الحليم كاد أن يكون نبيا ،

ثم أقبل على الأعرابي فقال ما حملك على أن قلت ما قلت ؟ وقلت غير الحق ؟ ولم تكرمني في مجلسي ، قال وتكلمني أيضا استخفافا برسول الله ، واللات والعزى لا آمنت بك أو يؤمن بك هذا الضب وأخرج الضب من كمه وطرحه بين يدي رسول الله ، فقال رسول الله يا ضب ،

فأجابه الضب بلسان عربي مبين يسمعه القوم جميعا لبيك وسعديك يا زين من وافى القيامة ، قال من تعبد يا ضب ؟ قال الذي في السماء عرشه وفي الأرض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمته وفي النار عقابه ، قال فمن أنا يا ضب ؟ قال رسول رب العالمين وخاتم النبيين وقد أفلح من صدقك وقد خاب من كذبك ،

قال الأعرابي لا أتبع أثرا بعد عين ، والله لقد جئتك وما على ظهر الأرض أبغض إلي منك ، وإنك اليوم أحب إليّ من والدي ومن عيني ومني ، وإني لأحبك بداخلي وخارجي وسري وعلانيتي ، أشهد أن لا إله إلا الله وإنك رسول الله ، فقال رسول الله الحمد لله الذي هداك بي ،

إن هذا الدين يعلو ولا يعلى ، ولا يقبل إلا بصلاة ولا تقبل الصلاة إلا بقرآن ، قال فعلمني فعلمه قل هو الله أحد ، قال زدني فما سمعت في البسيط ولا في الرجز أحسن من هذا ، قال يا أعرابي إن هذا كلام الله ليس بشعر ، إنك إن قرأت قل هو الله أحد مرة كان لك كأجر من قرأ ثلث القرآن ،

وإن قرأت مرتين كان لك كأجر من قرأ ثلثي القرآن ، وإذا قرأتها ثلاث مرات كان لك كأجر من قرأ القرآن كله ، قال الأعرابي نعم الإله إلها يقبل اليسير ويعطي الجزيل ، فقال له رسول الله ألك مال ؟ قال فقال ما في بني سليم قاطبة رجل هو أفقر مني ، فقال رسول الله لأصحابه أعطوه فأعطوه حتى أبطروه ،

فقام عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله إن له عندي ناقة عشراء دون البختية وفوق الأعرى تلحق ولا تلحق أهديت إلي يوم تبوك أتقرب بها إلى الله وأدفعها إلى الأعرابي ، فقال رسول الله قد وصفت ناقتك فأصف ما لك عند الله يوم القيامة ، قال نعم ،

قال لك كناقة من درة جوفاء قوائمها من زبرجد أخضر وعنقها من زبرجد أصفر عليها هودج وعلى الهودج السندس والإستبرق ، وتمر بك على الصراط كالبرق الخاطف يغبطك بها كل من رآك يوم القيامة ، فقال عبد الرحمن قد رضيت ،

فخرج الأعرابي فلقيه ألف أعرابي من بني سليم على ألف دابة معهم ألف سيف وألف رمح ، فقال لهم أين تريدون ؟ فقالوا نذهب إلى هذا الذي سفه آلهتنا فنقتله ، قال لا تفعلوا أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فحدثهم الحديث ،

فقالوا بأجمعهم لا إله إلا الله محمد رسول الله ، ثم دخلوا فقيل للنبي فتلقاهم بلا رداء فنزلوا عن ركابهم يقبلون حيث وافوا منه وهم يقولون لا إله إلا الله محمد رسول الله ، ثم قالوا يا رسول الله مرنا بأمرك ، قال كونوا تحت راية خالد بن الوليد ، فلم يؤمن من العرب ولا غيرهم ألف غيرهم . (حسن)

67_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (311) عن عكرمة عن النبي قال إن الحور العين لأكثر عددا منكن يدعون لأزواجهن يقلن اللهم أعنه على دينك وأقبل بقلبه على طاعتك وبلغه إلينا بعزتك يا أرحم الراحمين . (مرسل حسن)

68_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 4609) عن أنس قال إن رسول الله قال إن الحور العين ليتغنين في الجنة يقلن نحن خيرات حسان / خبئنا لأزواج كرام . (حسن لغيره)

69_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6497) عن أنس بن مالك أن النبي قال إن الحور في الجنة يتغنين يقلن نحن الحور الحسان / هدينا لأزواج كرام . (صحيح لغيره)

70_ روي الترمذي في سننه (3327) عن جابر بن عبد الله قال قال ناس من اليهود لأناس من أصحاب النبي هل يعلم نبيكم كم عدد خزنة جهنم ؟ قالوا لا ندري حتى نسأل نبينا فجاء رجل إلى النبي فقال يا محمد غلب أصحابك اليوم ، قال وبما غلبوا ؟ قال سألهم يهود هل يعلم نبيكم كم عدد خزنة جهنم ؟ قال فما قالوا ؟ قال قالوا لا ندري حتى نسأل نبينا ،

قال أفغلب قوم سئلوا عما لا يعلمون ، فقالوا لا نعلم حتى نسأل نبينا لكنهم قد سألوا نبيهم ، فقالوا أرنا الله جهرة علي بأعداء الله إني سائلهم عن تربة الجنة وهي الدرمك ، فلما جاءوا قالوا يا أبا

القاسم كم عدد خزنة جهنم ؟ قال هكذا وهكذا في مرة عشرة وفي مرة تسعة ، قالوا نعم ، قال لهم النبي ما تربة الجنة ؟ قال فسكتوا هنيهة ثم قالوا خبزة يا أبا القاسم ، فقال رسول الله الخبز من الدرمك . (حسن)

71_ روي البخاري في صحيحه (4880) عن أبي موسي الأشعري أن رسول الله قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون ، وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما ، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن . (صحيح)

72_ روي مسلم في صحيحه (2840) عن أبي موسي الأشعري أن رسول الله قال في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن . (صحيح)

73_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (35058) عن أبي مجلز عن النبي أنه قال في (حور مقصورات في الخيام) قال در محوف أو مجوّف . (حسن لغيره)

74_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 409) عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله إن الرجل في الجنة ليتكئ سبعين سنة قبل أن يتحول ثم تأتيه المرأة فتقرب منه فينظر في خدها أصفى من المرآة فتسلم عليه فيرد السلام ويسألها من أنت ؟ فتقول أنا من المزيد وإنه يكون عليها سبعون ثوبا فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك وإن عليهن التيجان وإن أدنى لؤلؤة عليها لتضيء ما بين المشرق والمغرب . (صحيح)

75_ روي أبو يعلي في مسنده (2436) عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله أنفضي إلى نسائنا في الجنة كما نفضي إليهن في الدنيا ؟ قال والذي نفس محمد بيده إن الرجل ليفضي بالغداة الواحدة إلى مائة عذراء . (صحيح لغيره)

76_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (718) عن أبي هريرة قال قلنا يا رسول الله نفضي إلى نسائنا في الجنة ؟ فقال إي والذي نفسي بيده إن الرجل ليفضي في الغداة الواحدة إلى مائة عذراء . (صحيح)

77_ روي البيهقي في البعث والنشور (373) عن عبد الله بن أبي أوفى قال رسول الله إن الرجل من أهل الجنة ليزوج خمس مائة حوراء وأربع آلاف بكر وثمانية آلاف ثيب يعانق كل واحدة منهن مقدار عمره في الدنيا . (حسن لغيره)

78_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (402) عن ابن أبي أوفى قال قال رسول الله يزوج إلى كل رجل من أهل الجنة أربعة آلاف بكر وثمانية آلاف أيم ومائة جوار فيجتمعن في كل سبعة أيام فيقلن بأصوات حسان لم يسمع الخلائق مثلهن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبؤس ونحن الراضيات فلا نسخط ونحن المقيمات فلا نظعن طوبى لمن كان لنا وكنا له . (صحيح لغيره)

79_ روي البخاري في صحيحه (2348) عن أبي هريرة أن النبي كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ألست فيما شئت ؟ قال بلى ولكني أحب أن أزرع ، قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء ، فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي . (صحيح)

80_ روي ابن ماجة في سننه (184) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا أهل الجنة ، قال وذلك قول الله (سلام قولا من رب رحيم) ، قال فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شيء من النعيم ما داموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم . (حسن)

81_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (388) عن لقيط بن عامر قال قلت يا رسول الله أولنا فيها أزواج ؟ أومنهن مصلحات ؟ قال الصالحات للصالحين تلتذون بهن مثل لذاتكم في الدنيا ويلتذذن بكم غير أن لا توالد . (صحيح)

82_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 213) عن عاصم بن لقيط أن لقيط بن عامر خرج وافدا إلى رسول الله ومعه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق ، قال لقيط خرج فخرجت أنا وصاحبي حتى قدمت المدينة لانسلاخ رجب ،

فأتينا رسول الله حين انصرف من صلاة الغداة فقام في الناس خطيبا فقال أيها الناس ألا إني قد خبأت لكم صوتي منذ أربعة أيام لأسمعكم اليوم ، ألا فهل من امرئ بعثه قومه ؟ فقالوا أعلم لنا ما يقول رسول الله ، ألا ثم لعله أن يلهيه حديث نفسه أو حديث صاحب له أو يلهيه الضلال ألا إني مسئول هل بلغت ؟ ألا فاسمعوا تعيشوا ألا فاسمعوا تعيشوا ألا اجلسوا ،

قال فجلس الناس وقمت أنا وصاحبي حتى إذا فرغ لنا فؤاده وبصره قلت يا رسول الله ما عندك من علم الغيب ؟ فضحك لعمر الله وهز رأسه وعلم أني أبتغي سقطه ، فقال ضن ربك بخمس من

الغيب لا يعلمهن إلا هو وأشار بيده ، فقلت ما هن يا رسول الله ؟ قال علم المنية متى منية أحدكم ولا تعلمونه ،

وعلم المنيِّ حين يكون في الرحم قد علم ولا تعلمونه ، وعلم ما في غد قد علم ما أنت طاعم غدا ولا تعلمه ، وعلم يوم الغيب يشرف عليكم آزلين مشفقين ويظل ربك يضحك قد علم أن عودتكم قريب ، قال لقيط قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا ، وعلم يوم الساعة ،

قلت يا رسول الله إني سائلك عن حاجتي فلا تعجلني ، قال سل عما شئت قلت يا رسول الله علمنا ما تعلم الناس وما نعلم فإنا من قبيل لا يصدقون تصديقنا أحد من مذحج التي تعلو علينا وخثعم التي توازينا توالينا وعشيرتنا التي نحن منها ،

قال تلبثون ما لبثتم ثم تبعث الصيحة لعمر إلهك ما يدع على ظهرها من شيء إلا مات ، والملائكة الذين مع ربك وأصبح ربك يتطوف في الأرض وخلت عليه البلاد ، فأرسل ربك السماء بهضب من عند العرش فلعمر إلهك ما يدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت إلا شقت القبر عنه ويخلقه من قبل رأسه ،

فيستوي جالسا يقول ربك مهيم ؟ لما كان فيه يقول يا رب أمس اليوم لعهده بالحياة يحسبه حديثا ، قلت يا رسول الله كيف يجمعنا بعدما تمزقنا الرياح والبلى والسباع ؟ قال أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله الأرض أشرفت عليها وهي مدررة بالية فقلت لا تحيا أبدا ، ثم أرسل عليها ربك السماء فلم يلبث عليها إلا يسيرا حتى أشرفت عليها فإذا هي شربة واحدة ،

ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يجمعكم من الماء على أن يجمع نبات الأرض فتخرجون من الأضواء ومن مصارعكم فتنظرون إليه ساعة وينظر إليكم ، قلت يا رسول الله كيف ونحن ملء الأرض وهو شخص واحد ينظر إلينا وننظر إليه ؟ قال أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله الشمس والقمر آية منه صغيرة ترونهما ساعة واحدة ويريانكم ولا تضامون في رؤيتهما ،

ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يراكم وتروه منهما أن تروهما ويريانكم ، قلت يا رسول الله فما يفعل بنا ربنا إذا لقيناه ؟ قال تعرضون عليه بادية صفحاتكم لا يخفى عليه منكم خافية فيأخذ ربك بيده غرفة من الماء فينضح بها قلبكم فلعمر إلهك ما يخطئ وجه واحد منكم قطرة ، فأما المسلم فتدع وجهه مثل الريطة البيضاء وأما الكافر فيجعله مثل الحمم الأسود ،

ألا ثم ينصرف عنكم ويتفرق على أثره الصالحون فيسلكون جسرا من النار يطأ أحدكم على الجمرة فيقول حس ، فيقول ربك أوانه ألا فيظلعون على حوض الرسول لا يظمأ والله بأهله ، فلعمر إلهك ما يبسط أحد منكم يده إلا وقع عليها قدح يطهره من الطواف والبول والأذى ،

وتحبس الشمس والقمر فلا ترون منهما واحدا ، قلت يا رسول الله فبم نبصر ؟ قال مثل بصر ساعتك هذه وذلك مع طلوع الشمس في يوم أشرقت الأرض وواجهته الجبال ، قلت يا رسول الله فبم نجزى من سيئاتنا و حسناتنا ؟ قال الحسنة بعشر أمثالها والسيئة بمثلها أو يغفر ،

قلت يا رسول الله فما الجنة والنار ؟ قال لعمر إلهك إن للنار لسبعة أبواب ما منهن باب إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما ، وإن للجنة ثمانية أبواب ما منهما بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما ، قلت يا رسول الله فعلى ما نطلع من الجنة ؟ قال على أنهار من عسل مصفى وأنهار من كأس ما بها من صداع ولا ندامة ،

وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وماء غير آسن وفاكهة ، لعمر إلهك ما تعلمون وخير من مثله معه وأزواج مطهرة ، قلت يا رسول الله أولنا فيها أزواج أو منهن مصلحات ؟ قال الصالحات للصالحين تلذونهن مثل لذاتكم في الدنيا وتلذونكم غير أن لا توالد ، قال لقيط قلت ما أفضل ما نحن بالغون منتهون إليه ؟ قلت يا رسول الله على ما أبايعك ؟

فبسط يده وقال على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وزيال الشرك لا تشرك بالله إلها غيره ، قال قلت له فما بين المشرق والمغرب ؟ قال وقبض وبسط أصابعه وظن أني مشترط شيئا لا يعطينيه ، قال قلت نحل منها حيث شئنا ولا يجني امرؤ إلا نفسه فبسط يده وقال فلك حل حيث شئت ولا تجني عليك إلا نفسك ،

قال فانصرفنا عنه وقال ها إن ذين ها إن ذين لمن نفر لعمرو إلهك إنهم من أتقى الناس ربه في الدنيا والآخرة ، فقال له كعب بن الخدارية أحد بني أبي بكر بن كلاب من هم يا رسول الله ؟ قال بنو المنتفق ، قال بنو المنتفق أهل ذلك منهم أهل ذلك منهم فانصرفت وأقبلت عليه فقلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضى قبلنا من خير في جاهليتهم ؟

فقال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار ، قال فكأنه وقع حر بين جلد وجهي ولحمه بما قال على رءوس الناس ، وهممت أن أقول أين أبوك يا رسول الله ؟ فإذا الأخرى أجمل قلت أو أهلك يا رسول الله ؟ قال وأهلي ، ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشر بما يسوؤك تُجَرّ على وجهك وبطنك في النار ،

قلت يا رسول الله وما فعل ذلك بهم وكانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبونهم مصلحين ؟ قال ذلك فإن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيا فمن أطاع نبيه كان من المهتدين ومن عصاه كان من الضالين . (صحيح)

83_ روي ابن عساكر في تاريخه (18 / 81) عن عليّ قال قال رسول الله يا معشر المسلمين احذروا البغي فإنه ليس من عقوبة أحضر من عقوبة بغي ، وصلوا أرحامكم فإنه ليس من ثواب أعجل من صلة رحم ، وإياكم وعقوق الوالدين فإن ريح الجنة يؤخذ من مسيرة ألف عام ولا يجد ريحها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار إزاره خيلاء ، إنما الكبرياء لله رب العالمين ،

والكذب كله إثم إلا ما نفعت به مسلما أو دفعت به عن دين الله ، وإن في الجنة لسوقا لا يباع فيه ولا يشترى إلا الصور من الرجال والنساء يتوافون على مقدار كل يوم من أيام الدنيا يمر بهم أهل الجنة ، فمن اشتهى صورة دخلت فيه من رجل أو امرأة فكان هو تلك الصورة . (حسن لغيره)

84_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5664) عن جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله ونحن مجتمعون فقال يا معشر المسلمين اتقوا الله وصلوا أرحامكم فإنه ليس من ثواب أسرع من صلة رحم ، وإياكم والبغي فإنه ليس من عقوبة أسرع من عقوبة بغي ، وإياكم وعقوق الوالدين فإن ريح الجنة يوجد من مسيرة ألف عام ،

والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار إزاره خيلاء ، إنما الكبرياء لله رب العالمين ، والكذب كله إثم إلا ما نفعت به مؤمنا ودفعت به عن دين ، وإن في الجنة لسوقا ما يباع فيها ولا يشترى ليس فيها إلا الصور فمن أحب صورة من رجل أو امرأة دخل فيها . (حسن لغيره)

85_ روي الطبري في الجامع (22 / 272) عن ابن مسعود يحدث عن نبي الله أنه قال هي الدر المجوف ، يعني الخيام في قوله (حور مقصورات في الخيام) . (حسن لغيره)

86_ روي الأصبهاني في الحجة (246) عن أنس عن النبي قال دخلت الجنة فإذا أنا بنهر حافتاه خيام اللؤلؤ فضربت بيدي في حومة الماء فإذا مسك أذفر قلت يا جبريل ما هذا ؟ قال الكوثر الذي أعطاكه الله أو أعطاك ربك . (صحيح)

87_ روي ابن المظفر في فوائده (61) عن عائشة قالت الكوثر نهر في الجنة شاطئاه الدر المجوف . (صحيح موقوف له حكم الرفع)

88_ روي الأصبهاني في الحجة (431) عن أبي هريرة عن رسول الله أنه قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من الجنة يا عبد الله هذا خير فهلم ، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الزكاة دعي من باب الزكاة ، ومن كان من أهل الهجرة دعي من باب الهجرة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ،

ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ويدعى المطيعون من باب المطيعين ويدعى التائبون من باب التائبين ، قال أبو بكر يا رسول الله ما على أحد يدعى من شيء من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها ؟ قال رسول الله نعم وأرجو أن تكون منهم . (صحيح لغيره)

89_ روي ابن الأعرابي في معجمه (897) عن أنس أن رسول الله قال إن الله بنى الفردوس بيده وحظرها على كل مشرك وكل مدمن للخمر سِكّير . (صحيح)

90_ روي ابن أبي الدنيا في فضائل شهر رمضان (19) عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله إن الله بنى جنانا كلها من ياقوت أحمر أساسها وأعاليها شبكت بالذهب عليها ستور السندس والإستبرق ، وكل جنة طولها مائة عام وعرضها مائة عام في كل جنة مائة ألف قصر ،

في كل قصر قبة بيضاء سماؤها زبرجد أخضر الأنهار تطرد في حيطانها والأشجار دانية عليها ، يقول هذه الجنة صاحبها ينعم فلا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه ، قال رسول الله تلك جنان بنيت لمن صام شهر رمضان يهبها الله لأهلها يوم الفطر . (ضعيف)

91_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 698) عن أنس عن النبي قال أتاني جبريل بالجمعة ، وهي كالمرآة البيضاء فيها كالنكتة السوداء ، فقلت يا جبريل ما هذه ؟ فقال هذه الجمعة ، قلت وما الجمعة ؟ قال لكم فيها خير ، قلت وما لنا فيها ؟ قال تكون عيدا لك ولقومك من بعدك ، ويكون اليهود والنصاري تبعا لك ،

قلت وما لنا فيها ؟ قال لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئا من أمور الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله إياه إن كان له فيها قسم وإلا ادخر له عنده ما هو أفضل منه إن لم يكن له بقسم ، أو تعوذ به من شر هو عليه مكتوب إلا دفع عنه من البلاء ما هو أعظم منه ، قلت وما ذاك ؟ قال لأن ربك اتخذ في الجنة واديا من مسك أبيض ،

فإذا كان يوم القيامة هبط من عليين علي كرسيه ، ثم حُف الكرسي بمنابر من ذهب مكللة بالجواهر ، ثم جئ بالنبيين فيجلسون عليها ، ثم تُحف المنابر بكراسي من نور ، ثم يجئ يالشهداء حتي يجلسوا عليها ، وينزل أهل الغرف فيجلسون علي الكثيب ، ثم يتجلي لهم ربهم ، ثم يقول سلوني أعطكم ،

فيسألونه الرضا ، فيشهدهم أنه قد رضي عنهم ، قال فيُفتح لهم ما لم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر علي قلب بشر ، قال وذلكم مقدار انصرافكم من الجمعة ، قال ثم يرتفع ويرتفع معه النبيون والصديقون والشهداء ، ويرجع أهل الغرف إلي غرفهم ،

وهي درة بيضاء أو درة حمراء أو زبرجدة خضراء فيها غرفها وأبوابها ، مطردة أنهارها ، رفيعة ثمارها متدلية ، ليس فيها غم ولا هم ، قال فليسوا علي شئ بأحوج منهم إلي يوم الجمعة ليزدادوا إلي ربهم نظرا ويزدادوا منه كرامة . (حسن)

92_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 699) عن أنس فذكر نحو الحديث السابق وفيه ونحن ندعوه عندنا يوم المزيد ، قلت وما المزيد ؟ قال إن الله جعل في الجنة واديا أفيح وجعل فيه كثبانا من المسك ، فإذا كان يوم الجمعة نزل فيه وقال اكسوا عبادي أطعموا عبادي اسقوا عبادي طيبوا عبادي ، ثم يقول ماذا تريدون ؟ قالوا نريد رضوانك ربنا فيقول قد رضيت عنكم ، فينطلقون وتصعد الحور العين إلى الغرف من زمردة خضراء أو ياقوتة حمراء . (صحيح)

93_ روي ابن سمعون في أماليه (227) عن حذيفة قال قال رسول الله أتاني جبريل وفي كفة مرآة كأحسن المرائي وأضواه فإذا في وسطها لمعة سوداء ، فقلت ما هذه اللمعة التي أرى فيها ؟ قال هذه الجمعة ؟ قلت وما الجمعة ؟ قال يوم من أيام ربك عظيم وسأخبرك بشرفه وفضله في الدنيا وما يرجى فيه لأهله وأخبرك باسمه في الآخرة ،

فأما شرفه وفضله في الدنيا فإن الله جمع فيه أمر الخلق وأما ما يرجى فيه لأهله فإن فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم أو أمة مسلمة يسألان الله فيها خيرا إلا أعطاهما إياه ، وأما شرفه وفضله في

الآخرة واسمه فإن الله إذا صير أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جرت عليهم هذه الأيام وهذه الليالي ليس فيها ليل ولا نهار قد علم الله مقدار ذلك وساعاته ،

فإذا كان يوم الجمعة حين يخرج أهل الجمعة إلى جمعتهم نادى أهل الجنة مناد يا أهل الجنة اخرجوا إلى وادي المزيد ، قال ووادي المزيد لا يعلم سعة طوله وعرضه إلا الله ، فيه كثبان المسك رءوسها في السماء قال فيخرج غلمان الأنبياء بمنابر من نور ويخرج غلمان المؤمنين بكراسي من ياقوت ،

فإذا وضعت لهم وأخذ القوم مجالسهم بعث الله عليهم ريحا تدعى المثيرة تثير عليهم المسك وتنقله من تحت ثيابهم وتخرجه في وجوههم وأشعارهم ، تلك الريح أعلم كيف تصنع بذاك المسك من امرأة أحدكم لو دفع إليها كل طيب على وجه الأرض ،

قال ثم يوحي الله إلى حمله عرشه ضعوه بين أظهرهم فيكون أول ما يسمعون منه إلي عبادي الذين أطاعوني بالغيب ولم يروني وصدقوا برسلي واتبعوا أمري ، سلوني فهذا يوم المزيد فيجمعون على كلمة واحدة رضينا عنك فارض عنا ، ويرجع الله إليهم أن يا أهل الجنة إني لو لم أرض عنكم لما أسكنكم داري ،

فسلوني فهذا يوم المزيد فيجمعون على كلمة واحدة رب وجهك ننظر إليه فيكشف تلك الحجب فيتجلى لهم فيغشاهم من نوره لولا أنه قضى أن لا يحترقوا لاحترقوا مما يغشاهم من نوره ، ثم يقال لهم ارجعوا إلى منازلكم فيرجعون إلى منازلهم . (حسن)

94_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3506) عن ابن عباس أن رسول الله قال إن الله خلق الجنة بيضاء . (حسن لغيره)

95_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (23) عن عبد الله بن عتبة قال قال رسول الله خلق الله ثلاثة أشياء بيده خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده وغرس الفردوس بيده . (صحيح لغيره)

96_ روي الخرائطي في المساوئ (426) عن الحارث بن نوفل قال قال رسول الله إن الله خلق ثلاثة أشياء بيده خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده وغرس الفردوس بيده ، وقال وعزتي لا يسكنها مدمن خمر ولا ديوث ، قالوا يا رسول الله قد عرفنا مدمن الخمر فما الديوث ؟ قال من يقر السوء لأهله . (صحيح لغيره)

97_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (1 / 539) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إن الله خلق ثلاثة أشياء بيده خلق آدم بيده وخط التوراة التي أنزلها الله بيده وخلق الجنة فشق أنهارها وغرس أشجارها وتدلت ثمارها ، فلما فرغ منهما نظر إليها فقال حرام عليك أن يدخلك خمسة المخنثون المتشبهون بالنساء من الرجال والمخنثات المتشبهات من النساء بالرجال والديوث والعاق والسكير حتى يصحو . (صحيح لغيره)

98_ روي ابن مخلد في فوائده (34) عن أبي سعيد قال إن الله خلق جنة عدن من ياقوتة حمراء ثم قال لها تزيني ثم قال لها تكلمي فقالت طوبى لمن رضيت عنه ، فطبقها وعلقها بالعرش فلم يدخلها بعد إلا الله لا إله غيره يدخلها كل سحر فذلك برد السحر . (ضعيف)

99_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (1578) عن علي ابن أبي طالب أن نبي الله قال إن الله خلق حوضا على صلب ملك من الملائكة وخلق منه أربعة أنهر تجري بين السماء والأرض ، فنهر من ماء ونهر من لبن ونهر من خمر ونهر من عسل ، فأما ذلك اللبن فيشربه من لم يقطع رحمه في دار الدنيا وأما ذلك العسل فيشربه من أدى حق الله من ماله . (ضعيف)

100_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (26) عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله إن الله كبس عرضة الجنة وبنى حيطانها بلبن من ذهب مصفى ولبن من مسك مذرا وفجر عيونها وأنهارها وغرس فيها أشجارها وثمارها من جيد الفاكهة وطيب الريحان ، ثم ارتقى على عرشه فنظر إليها في حسنها وجمالها وأزواجها وطيب ظلالها وحسن ثمرها فقال سيعلم من أجعله فيك أنه عليَّ كريم سيعلم من أدخله إياك أنه عليَّ عزيز . (حسن لغيره)

101_ روي مسلم في صحيحه (183) عن صهيب عن النبي قال إذا دخل أهل الجنة الجنة قال يقول الله تريدون شيئا أزيدكم ؟ فيقولون ألم تبيض وجوهنا ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار ؟ قال فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من النظر إلى ربهم . (صحيح)

102_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 471) عن صهيب قال تلا رسول الله هذه الآية (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعدا يحب أن ينجزكموه ، فيقولون وما هو ؟ ألم يثقل الله موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار ؟ قال فيكشف الحجاب فينظرون إليه فوالله ما أعطاهم الله شيئا أحب إليهم من النظر إليه . (صحيح)

103_ روي البخاري في صحيحه (6549) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك ، فيقول أنا أعطيكم أفضل من ذلك ، قالوا يا رب وأي شيء أفضل من ذلك ؟ فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا . (صحيح)

104_ روي ابن حبان في صحيحه (7439) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إذا أدخل أهل الجنة الجنة قال الله أتشتهون شيئا فأزيدكم ؟ فيقولون ربنا وما فوق ما أعطيتنا ؟ قال فيقول بلى رضاي أكثر . (صحيح)

105_ روي الدارقطني في الرؤيا (53) عن أنس بن مالك قال سئل رسول الله عن هذه الآية (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) قال الذين أحسنوا العمل في الدنيا الحسنى هي الجنة وزيادة النظر إلى وجه الله الكريم . (حسن لغيره)

106_ روي أبو نعيم في الحلية (7055) عن كعب بن عجرة عن النبي في قوله (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) قال الحسنة الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله . (صحيح لغيره)

107_ روي الطبري في الجامع (12 / 158) عن أبي موسى الأشعري عن رسول الله إن الله يبعث يوم القيامة مناديا ينادي أهل الجنة بصوت يسمع أولهم وآخرهم إن الله وعدكم الحسنى وزيادة فالحسنى الجنة والزيادة النظر إلى وجه الرحمن . (حسن لغيره)

108_ روي الطبري في الجامع (12 / 162) عن أبي بن كعب أنه سأل رسول الله عن قول الله (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) قال الحسنى الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله . (حسن لغيره)

109_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3630) عن ابن عمر وعبد الله بن عمرو قالا قال رسول الله من كبر تكبيرة في سبيل الله فذكر الحديث قال فينظر إلى ذي الجلال والإكرام بكرة ومساء كما ترون الشمس لا تشكون في رؤيتها وله من الكرامة والنعيم كما قال الله (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) وقال للذين أحسنوا الذين قالوا لا إله إلا الله والحسنى الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله . (حسن لغيره)

110_ روي ابن حبان في صحيحه (4642) عن أبي هريرة قال سأل الناس رسول الله فقالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحاب ؟ قالوا لا يا رسول الله ، قال فهل تضارون في رؤية الشمس عند الظهيرة ليست في سحاب ؟ قالوا لا يا رسول الله ،

قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم كما لا تضارون في رؤيتهما فيلقى العبد فيقول أي فل ألم أكرمك ألم أسودك ألم أزوجك ألم أسخر لك الخيل والإبل وأتركك ترأس وتربع ، قال فيقول بلى يا رب ، قال فظننت أنك ملاقيّ ؟ قال لا يا رب ،

قال فاليوم أنساك كما نسيتني ، قال ثم يلقى الثاني فيقول ألم أكرمك ألم أسودك ألم أزوجك ألم أسخر لك الخيل والإبل وأتركك ترأس وتربع ، قال فيقول بلى يا رب ، قال فظننت أنك ملاقي ؟ قال لا يا رب ، قال فاليوم أنساك كما نسيتني ، قال ثم يلقى الثالث فيقول ما أنت ؟

فيقول أنا عبدك آمنت بك وبنبيك وبكتابك وصمت وصليت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع ، قال فيقال له أفلا نبعث عليك شاهدنا ؟ قال فيفكر في نفسه من الذي يشهد عليه ، قال فيختم

على فيه ويقال لفخذه انطقي ، قال فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بما كان يعمل ، فذلك المنافق وذلك ليعذر من نفسه وذلك الذي سخط الله عليه ،

قال ثم ينادي مناد ألا اتبعت كل أمة ما كانت تعبد ، قال فيتبع أولياء الشياطين الشياطين قال واتبعت اليهود والنصارى أولياءهم إلى جهنم ، ثم قال ثم يبقى المؤمنون ثم نبقى أيها المؤمنون فيأتينا ربنا وهو ربنا فيقول على ما هؤلاء قيام ؟ فيقولون نحن عباد الله المؤمنون وعبدناه وهو ربنا وهو آتينا ومثيبنا وهذا مقامنا ، قال فيقول أنا ربكم فامضوا ،

قال فيوضع الجسر وعليه كلاليب من نار تخطف الناس فعند ذلك حلت الشفاعة اللهم سلم اللهم سلم ، فإذا جاوز الجسر فكل من أنفق زوجا من المال مما يملك في سبيل الله فكل خزنة الجنة تدعوه يا عبد الله يا مسلم هذا خير ، فيقال يا عبد الله يا مسلم هذا خير ، قال أبو بكر يا رسول الله إن ذلك لعبد لا توى عليه يدع بابا ويلج من آخر ، قال فضرب النبي على منكبيه وقال والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكون منهم . (صحيح)

111_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 408) عن ابن مسعود عن النبي قال إن المرأة من أهل الجنة ليرى بياض ساقها من سبعين حلة حرير ، وذلك أن الله يقول (كأنهن الياقوت والمرجان) ، فأما الياقوت فإنه حجر لو أدخلته سلكا ثم اطلعت لرأيته من ورائه . (صحيح)

112_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (1047) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إنه ليرى مخ ساقها من وراء الحلل وإن عليها لسبعين حلة . (صحيح لغيره)

113_ روي البيهقي في البعث والنشور (339) عن أبي سعيد الخدري عن النبي في قوله (كأنهن الياقوت والمرجان) ، قال تنظر إلى وجهها وهي في خدرها أصفى من المرآة إن أدنى لؤلؤة عليها لتضيء ما بين المشرق والمغرب ، وأنه يكون عليها سبعون ثوبا ينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك . (صحيح لغيره)

114_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3141) عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله أخبرني عن قول الله (وحور عين) ؟ قال حور بيض عين ضخام شفر الحوراء بمنزلة جناح النسر ، قلت يا رسول الله فأخبرني عن قول الله (كأنهن الياقوت والمرجان) ؟ قال صفاؤهن كصفاء الدر في الأصداف الذي لا تمسه الأيدي ، قلت يا رسول الله فأخبرني عن قوله (فيهن خيرات حسان) ؟

قال خيرات الأخلاق حسان الوجوه ، قلت يا رسول الله فأخبرني عن قوله (كأنهن بيض مكنون) ؟ قال رقتهن كرقة الجلد التي في داخل البيضة مما يلي القشر وهو الغرقيء ، قلت يا رسول الله أخبرني عن قوله (عربا أترابا) ؟ قال هن اللواتي قبضن في دار الدنيا عجائز رمضا شمطا خلقهن الله بعد الكبر فجعلهن عذارى ، قال (عربا) معشقات محببات (أترابا) على ميلاد واحد ،

قلت يا رسول الله أنساء الدنيا أفضل أم الحور العين ؟ قال بل نساء الدنيا أفضل من الحور العين كفضل الظهارة على البطانة ، قلت يا رسول الله وبم ذاك ؟ قال بصلاتهن وصيامهن وعبادتهن لله ، ألبس الله وجوههن النور وأجسادهن الحرير بيض الألوان خضر الثياب صفر الحلي مجامرهن الدر وأمشاطهن الذهب يقلن ألا نحن الخالدات فلا نموت أبدا ألا ونحن الناعمات فلا نبؤس أبدا ألا ونحن المقيمات فلا نظعن أبدا ألا ونحن الراضيات فلا نسخط أبدا ،

طوبى لمن كنا له وكان لنا ، قلت المرأة منا تتزوج الزوجين والثلاثة والأربعة ثم تموت فتدخل الجنة ويدخلون معها من يكون زوجها منهم ؟ فقال يا أم سلمة إنها تخير فتختار أحسنهم خلقا فتقول أي رب إن هذا كان أحسنهم معي خلقا في دار الدنيا فزوجنيه ، يا أم سلمة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة . (حسن لغيره)

115_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 186) عن أنس بن مالك قال مر رسول الله على رجل يبني بناء فقال رسول الله كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة إلا مسجدا يذكر فيه اسمه أو خصا من قصب فإن الله يجعل للمؤمن به لؤلؤة في الجنة . (صحيح لغيره)

116_ روي أبو داود في سننه (4731) عن أبي رزين قال قلت يا رسول الله أكلنا يرى ربه ؟ قال ابن معاذ مخليا به يوم القيامة وما آية ذلك في خلقه ؟ قال يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به ؟ قلت بلى ، قال فالله أعظم ؟ قال فإنما هو خلق من خلق الله ، فالله أجل وأعظم . (صحيح)

117_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 8) عن أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال هل ترون ليلة البدر القمر أو الشمس بغير سحاب ؟ قالوا نعم ، قال فالله أعظم قلت يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق السماوات والأرض ؟ قال في عَمَاء ، ما فوقه هواء وما تحته هواء . (صحيح)

118_ روي الدارقطني في الرؤيا (77) عن جرير قال كنا مع رسول الله فطلع القمر فقال لينظر قوم إلى ربهم لا يضامون في رؤيته كما ينظرون إلى القمر . (صحيح لغيره)

119_ روي البخاري في صحيحه (1386) عن سمرة بن جندب قال كان النبي إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا ؟ قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله ، فسألنا يوما فقال هل رأى أحد منكم رؤيا ؟ قلنا لا ، قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة ،

فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد ، يدخل ذلك الكلوب في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله ، قلت ما هذا ؟ قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه ، قلت من هذا ؟ قالا انطلق ،

فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا ، فإذا اقترب ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة ، فقلت من هذا ؟ قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط أو وسط النهر رجل بين يديه حجارة ، فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان ،

فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان ، فقلت ما هذا ؟ قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها ، فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ، ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة ،

فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب ، قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت ، قالا نعم ، أما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة ، والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة ، والذي رأيته في الثقب فهم الزناة ،

والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله فأولاد الناس ، والذي يوقد النار مالك خازن النار ، والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين ، وأما هذه الدار فدار الشهداء ، وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب ، قالا ذاك منزلك ، قلت دعاني أدخل منزلي ، قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك . (صحيح)

120_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7 / 242) عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله إذا أصبح قال هل منكم من رأى رؤيا ؟ فيعبرها له حتى إذا أصبح يوما فقال هل منكم من أحد رأى رؤيا ؟ فسكت القوم فقال ولكني أنا رأيت في المنام ، أتاني رجلان فقالا لي انطلق فمر بي على رجل في يده صخرة يضرب بها رأس رجل فينثر دماغه ،

فتعود الصخرة في يده ويعود رأسه كما كان ، قال فقلت ما هذا ؟ فقالا انطلق فمر بي على رجل في يده كلاب من حديد يشق به شدق رجل حتى إذا بلغ أقصاه أخذ في الآخر عاد هذا كما كان ، قلت ما هذا ؟ فقالا لي انطلق فمر بي على رجل في نهر من دم وقد ألجمه وعلى شط النهر رجل يوقد نارا فيها حجارة ، كلما أراد أن يخرج أخذ حجرا منها فألقاه في فيه فرجع ،

قلت ما هذا ؟ قالا لي انطلق فمرا بي على بيت أسفله أضيق من أعلاه فيه ناس عراة يوقد النار تحتهم كلما أوقدت ضجوا ، فإذا أطفئت سكنوا ، قلت ما هذا ؟ قالا لي انطلق فمرا بي على شجرة تحتها رجل يوقد نارا ويصلها فإذا تفرقت جمعها ، قلت ما هذا ؟ قالا لي انطلق حتى أتيا بي وسط شجرة فإذا منازل حسان ،

فقلت ما هذا ؟ قالا لي انطلق فانطلقا بي حتى أتيا بي أعلى الشجرة فإذا منازل هي أحسن منها وإذا غرف ثلاثة ، قلت ما هذا ؟ قالا على رسلك ، أما الذي في يده صخرة يضرب على رأس الرجل فأولئك الذين ينامون عن الصلاة ، وقال ابن عباس هذا الذي أوتي علما فهو يوقظ له ، وأما الرجل الذي رأيت في يده كلاب يشق به شدق رجل فأولئك الذين يسعون بالنميمة ،

وأما الذي رأيت في نهر من دم فأولئك أكلة الربا ، وأما الذين رأيت أسفله أضيق من أعلاه فيه ناس عراة فأولئك زناة الأمة ، وكذلك يكونون إلى يوم القيامة ، وأما الرجل الذي رأيت تحت الشجرة يوقد النار ويصلحها فمالك خازن النار ، وأما المنازل التي رأيت وسط الشجرة فتلك منازل المؤمنين عامة وهذه منازل النبيين والصديقين والشهداء ، وهذه الغرفة لك ، وأنا جبريل وهذا ميكائيل . (صحيح)

121_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6985) عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله كلما أصبح قال لأصحابه هل رأى أحد منكم رؤيا ؟ قال وإنه أصبح ذات يوم فقال إني رأيت كأن اثنين أتياني فقالا انطلق فانطلقت معهما ، حتى انتهيا بي على شيخ أبيض الرأس واللحية كئيب حزين عنده نار وهو يحشها ويصلح منها ، فقلت بارك الله فيكما من هذا الشيخ ؟ وما هذه النار ؟

فقالا لي انطلق انطلق فانطلقت معهما حتى انتهيا بي إلى رجل وإذا رجل قائم على رأسه وإذا بيده كلوب من حديد وهو يشرشر فمه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه ثم يفعل بهذه الناحية الأخرى ، فما يفرغ منها حتى تعود تلك الناحية كأصح ما كانت ، فقلت يا بارك الله فيكم ما هذان الرجلان ؟ قالا لي انطلق انطلق فانطلقت معهما ،

حتى أتيا بي إلى رجل مستلق على قفاه وإذا رجل قائم على رأسه بيده صخرة وهو يثلغ بها رأسه فيدهده الحجر مكانا أتاك أتاك ، فيذهب فيأخذه فما يرجع إلى صاحبه حتى يرجع رأسه كأصح ما كان فيفعل نحو ما فعل ، فقلت يا بارك الله فيكما ما هذان ؟ قالا انطلق انطلق فانطلقت معهما حتى انتهيا بي إلى شبه البركة وإذا فيها رجل يسبح ،

وإذا رجل قائم على شفة البركة بيده صخرة فيجيء السابح فيفغر له فاه فيلقمه ذلك الحجر ، فقلت يا بارك الله فيكما ما هذان ؟ قالا لي انطلق انطلق فانطلقت معهما حتى انتهيا بي إلى شبه التنور وإذا فيه رجال ونساء ، فيأتيهم لهب أسفل منهم فيضوضووا ، فقلت يا بارك الله فيكما ما هؤلاء ؟ فقالا لي انطلق انطلق ، فانطلقت معهما حتى انتهيا بي إلى أرض بيضاء كأنها الفضة ،

وإذا فيها كل نور ربيع وإذا رجل أبيض الرأس واللحية كأجمل ما أنت راء من الرجال وإذا عنده ولدان فهو محوشهم ويصلح منهم ، فقلت يا بارك الله فيكما من هذا الشيخ ؟ ومن هؤلاء الولدان ؟ قالا لي انطلق انطلق فانطلقت معهما حتى انتهيا بي إلى أرض بيضاء كأنها الفضة ، وإذا فيها نهر يجري ويجيء قوم نصف أجسادهم كأحسن ما أنت راء ونصف أجسادهم كأقبح ما أنت راء ،

فيدخلون في ذلك النهر كأنما أمروا به فيخرجون منه كأنما دهنوا بالدهان ، فقلت يا بارك الله فيكما ما هؤلاء ؟ قالا انطلق انطلق ، فانطلقت معهما حتى انتهيا بي إلى سدرة المنتهى وهي جنة

عدن وذاك منزلك ، قلت يا بارك الله فيكما دعاني فأدخله ، قالا لا وأنت داخله ، قلت يا بارك الله فيكما إني قد رأيت منذ الليلة عجبا ، قالا نخبرك ،

أما الذي رأيت أبيض الرأس واللحية فذاك مالك خازن جهنم ، وأما الذي رأيت يشرشر فمه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه فذاك رجل يخرج من منزله يكذب الكذبة فيشيع في الآفاق ، وأما الذي رأيت يثلغ رأسه فيترك كأنه خبزة فذلك الرجل النمام ، وأما الذي رأيت في البركة يلقم حجرا فذلك الرجل الذي يأكل مال اليتيم ، وأما الذي رأيت في شبه التنور فأولئك الزواني والزناة ،

وأما الذي رأيت الأبيض الرأس واللحية فذاك إبراهيم خليل الله والولدان الذين رأيت فذاك ولدان المسلمين ، وكل مولود يولد على الفطرة ، وأما الذين رأيت نصف أجسادهم كأحسن ما أنت راء ونصف أجسادهم كأقبح ما أنت راء فأولئك قوم عملوا عملا صالحا وآخر سيئا فيغفر الله لهم . (حسن لغيره)

122_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (4884) عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله حدثنا ما رأيت ليلة الإسراء بك، قال انطلق بي إلى خلق من خلق الله كثير رجال كل رجل منهم له مشفران كمشفر البعير وهو موكل بهم رجال يفكون لحى أحدهم ثم يجاء بصخرة من نار فتقذف في في أحدهم حتى تخرج من أسفله وله خوار وصراخ فقلت يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين (يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) . (حسن لغيره)

123_ روي عبد الرزاق في تفسيره (1156) عن عمران بن حصين قال قال رسول الله فلا أدري أقال في المنام أم لا وكان منامه وحيا ، رأيت رجلا شق أحد شدقيه حتى ينفك لحيه وتحول إلى الشق الآخر فيشقه ويلتئم هذا ثم يعود إليه أيضا فيشقه فقلت من هذا ؟ قال هو الذي يكذب

الكذبة تطير في الآفاق ، قال رأيت رجلا يرضخ رأسه بحجر فكلما رضخ رضخة ثأت الحجر أو تدأت ثم يعود رأسه فيرضخ ، قال فقلت من هذا ؟ قيل كان ينام عن الصلاة ولا يصلي من الليل شيئا . (حسن لغيره)

124_ روي ابن عساكر في تاريخه (19 / 451) عن علي قال صلى بنا رسول الله صلاة الفجر ذات يوم بغلس وكان مما يغلس ويسفر ، فلما قضى الصلاة التفت إلينا فقال أفيكم من رأى الليلة شيئا ؟ قلنا لا يا رسول الله ، قال ولكني رأيت ملكين أتياني الليلة فأخذا بضبعي فانطلقا بي إلى السماء الدنيا فمررت بملك وأمامه آدمي وبيده صخرة يضرب بهامة الآدمي ،

فيقع دماغه جانبا وتقع الصخرة جانبا ، قلت ما هذا ؟ قالا لي امضه فمضيت فإذا أنا بملك وأمامه آدمي وبيد الملك كلوب من حديد فيضعه في شدقه الأيمن فيشقه حتى ينتهي إلى أذنه ثم يأخذ في الأيسر فيلتئم الأيمن ، قال قلت ما هذا ؟ قالا امضه فمضيت ،

فإذا أنا بنهر من دم يمور كمور المرجل غلي فيه قوم عراة على حافة النهر ملائكة بأيديهم مدرتان كلما طلع طالع قذفوه بمدرة فيقع في فيه وينتقل إلى أسفل ذلك النهر ، قلت ما هذا ؟ قالا امضه فمضيت فإذا أنا ببيت أسفله أضيق من أعلاه فيه قوم عراة توقد من تحتهم النار ، أمسكت علي أنفي من نتن ما أجد من ريحهم ، قلت من هؤلاء ؟

قالا لي امضه فمضيت فإذا أنا بتل أسود عليه قوم مخبلين تنفخ النار في أدبارهم فتخرج من أفواههم ومناخرهم وآذانهم وأعينهم ، قلت ما هذا ؟ قالا لي امضه فمضيت فإذا أنا بنار مطبقة موكل بها ملك لا يخرج منها شيء إلا اتبعه حتى يعيده فيها ، قلت ما هذا ؟ قالا لي امضه فمضيت فإذا أنا بروضة وإذا فيها شيخ جميل لا أجمل منه وإذا حوله الولدان ،

وإذا شجرة ورقها كآذان الفيلة فصعدت ما شاء الله من ذلك الشجرة وإذا أنا بمنازل لا أحسن منها من زمردة جوفاء وزبرجدة خضراء وياقوتة حمراء ، قلت ما هذا ؟ قالا امضه فمضيت فإذا أنا بنهر عليه جسران من ذهب وفضة على حافتي النهر منازل لا منازل أحسن منها من درة جوفاء وزبرجدة خضراء وياقوتة حمراء ، وفيه قدحان وأباريق تطرد ، قلت ما هذا ؟

قال لي انزل فنزلت فضربت بيدي إلى إناء منها فغرفت ثم شربت فإذا أحلى من عسل وأشد بياضا من اللبن وألين من الزبد ، فقال لي أما صاحب الصخرة الذي رأيت يضرب بها هامة الآدمي فيقع دماغه جانبا وتقع الصخرة في جانب فأولئك الذين كانوا ينامون عن صلاة العشاء الآخرة ويصلون الصلاة لغير مواقيتها ، يضربون بها حين يصيروا إلى النار ،

وأما صاحب الكلوب الذي رأيت ملكا بيده كلوب من حديد يشق به شدقه الأيمن حتى ينتهي إلى أذنه ثم يأخذ في الأيسر فيلتئم الأيمن فأولئك الذين كانوا يمشون بين المؤمنين بالنميمة فيفسدون بينهم فهم يعذبون بها حتى يصيروا إلى النار ، وأما ملائكة بأيديهم مدرتان من النار كلما طلع قذفوه بمدرة فتقع في فيه فينتقل إلى أسفل ذلك النهر فأولئك أكلة الربا يعذبون حتى يصيروا إلى النار ،

وأما البيت الذي رأيت أسفله أضيق من أعلاه فيه قوم عراة تتوقد من تحتهم النار أمسكت على أنفك من نتن ما تجد من ريحهم فأولئك الزناة وذلك نتن فروجهم يعذبون حتى يصيروا إلى النار ، وأما التل الأسود الذي رأيت عليه قوما مخبلين تنفخ النار في أدبارهم فتخرج من أفواههم ومناخرهم وأعينهم وآذانهم فأولئك يعملون عمل قوم لوط الفاعل والمفعول به فهم يعذبون حتى يصيروا إلى النار ،

وأما النار المطبقة التي رأيت ملكا موكلا بها كلما خرج منها شيء اتبعه حتى يعيده فيها فتلك جهنم تفرق من بين أهل الجنة وأهل النار ، وأما الروضة التي رأيتها فتلك جنة المأوى ، وأما الشيخ الذي رأيت أول ومن حوله من الولدان فهو إبراهيم وهم بنوه ،

وأما الشجرة التي رأيت فطلعت إليها فيها منازل لا منازل أحسن منها من زمردة جوفاء وزبرجدة خضراء وياقوتة حمراء فتلك منازل أهل عليين من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ، وأما النهر فهو نهرك الذي أعطاك الله الكوثر وهذه منازلك وأهل بيتك ، قال فنوديت من فوقي يا محمد يا محمد سل تعطه ،

فارتعدت فرائصي ورجف فؤادي واضطرب كل عضو مني ولم أستطع أن أجيب شيئا ، فأخذ أحد الملكين يده اليمنى فوضعوا في يدي وأخذ الآخر يده اليمنى فوضعها بين كتفي فسكن ذلك مني ، ثم نوديت من فوقي يا محمد سل تعطه ،

قال قلت اللهم إني أسألك أن تثبت شفاعتي وأن تلحق بي أهل بيتي وأن ألقاك ولا ذنب لي ، قال ثم ولى بي ، ونزلت عليه هذه الآية (إنا فتحنا لك فتحا مبينا ، ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) إلى قوله (مستقيما) ، فقال رسول الله فلما أعطيت هذه كذلك أعطانيها إن شاء الله . (ضعيف)

125_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (320) عن أبي أمامة قال قال رسول الله يا معشر النسوان أما إن خياركن يدخلن الجنة قبل خيار الرجال فيغسلن ويطيبن ويرفعن إلى أزواجهن على براذين الأحمر والأصفر والأخضر يشيعهن الولدان كأنهن اللؤلؤ المنثور . (ضعيف)

126_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7269) عن أم سلمة أن رسول الله قال إن إدريس كان صديقا لملك الموت فسأله أن يريه الجنة والنار ، فصعد بإدريس فأراه النار ففزع منها وكاد يغشى عليه فالتف عليه ملك الموت بجناحه فقال ملك الموت أليس قد رأيتها ؟ فقال بلى ولم أر كاليوم قط ، ثم انطلق به حتى أراه الجنة فدخلها فقال له ملك الموت أليس قد رأيتها ؟

قال بلى هذه والله الجنة فقال له ملك الموت فانطلق قد رأيتها ، قال إلى أين ؟ قال ملك الموت حيث كنت ، قال إدريس لا والله لا أخرج منها بعد إذ دخلتها فقيل لملك الموت أليس أنت أدخلته إياها وإنه ليس لأحد دخلها أن يخرج منها . (مكذوب ، فيه إبراهيم بن عبد الله المصيصي كذاب)

127_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4917) عن ابن عمر قال قال رسول الله إن أزواج أهل الجنة ليغنين أزواجهن بأحسن أصوات سمعها أحد قط ، إن مما يغنين به نحن الخيرات الحسان / أزواج قوم كرام ، ينظرن بقرة أعيان ، وإن مما يغنين به نحن الخالدات فلا يمتنه ، نحن الآمنات فلا يخفنه ، نحن المقيمات فلا يظعنه . (صحيح)

128_ روي البيهقي في البعث والنشور (340) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لما أسري بي دخلت الجنة موضعا يسمى البيدج عليه خيام اللؤلؤ والزبرجد الأخضر والياقوت الأحمر فقلن السلام عليك يا رسول الله ، قلت يا جبريل ما هذا النداء ؟ قال هؤلاء المقصورات في الخيام يستأذنون ربهن في السلام عليك ، فأذن لهن فطفقن يقلن نحن الراضيات فلا نسخط أبدا نحن الخالدات فلا نظعن أبدا ، وقرأ رسول الله الآية (حور مقصورات في الخيام) . (صحيح لغيره)

129_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (35098) عن ابن مسعود عن النبي قال المتحابون في الله على عمود من ياقوتة حمراء ، في رأس العمود سبعون ألف غرفة مشرفون على أهل الجنة إذا اطلع

أحدهم ملأ حسنه بيوت أهل الجنة كما تملأ الشمس بضوئها بيوت أهل الدنيا ، قال فيقول أهل الجنة اخرجوا بنا إلى المتحابين في الله ، قال فيخرجون فينظرون في وجوههم مثل القمر ليلة البدر عليهم ثياب خضر مكتوب في وجوههم هؤلاء المتحابون في الله . (صحيح لغيره)

130_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3973) عن أبي أيوب عن النبي قال المتحابون في الله على كراسي من ياقوت حول العرش . (صحيح لغيره)

131_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (2134) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إن المتحابين في الله على عمد من ياقوت تضيء وجوههم لأهل الجنة كما يضيء الكوكب في الليلة الظلماء . (حسن لغيره)

132_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5260) عن عائشة تقول سمعت رسول الله يقول المتحابون في الله على عمود من ياقوت له الخيمة من ياقوتة مجوفة ستين ميلا في السماء ، له في كل ناحية فيها أزواج لا يعلم بهم الآخرون ، وإن أحدهم ليشرف على أهل الجنة فيملأ أهل الجنة نورا حتى يقول أهل الجنة ما هذا الذي قد حدث ؟ فيقول بعضهم لبعض ما هذا الضوء الذي قد حدث ؟ فيقول بعضهم لبعض أشرف عليكم رجل من المتحابين في الله . (صحيح لغيره)

133_ روي في مسند زيد (1 / 376) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إن المتحابين في الله لعلى عمود من ياقوتة حمراء على رأس العمود سبعون غرفة يضيء حسنهن لأهل الجنة كما تضيء الشمس لأهل الدنيا فيقول أهل الجنة انطلقوا بنا ننظر إلى المتحابين في الله فإذا أشرفوا عليهم أضاء حسنهم لأهل الجنة كما تضيء الشمس لأهل الدنيا عليهم ثياب خضر من سندس بين أعينهم مكتوب على جباههم هؤلاء المتحابون في الله . (صحيح)

134_ روي في مسند الربيع (862) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن أهل الجنة لا يزالون متعجبين مما هم فيه حتى يفتح الله لهم المزيد ، فإذا فتح لهم كان لا يأتيهم منه شيء إلا وهو أفضل مما في جنتهم ، قال الله (ولدينا مزيد) . (حسن لغيره)

135_ روي مسلم في صحيحه (2838) عن أبي سعيد عن النبي قال ينادي مناد إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا ، وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا ، وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدا ، فذلك قوله (ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون) . (صحيح)

136_ روي الترمذي في سننه (3246) عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي قال ينادي مناد إن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا وإن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا ، وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدا ، فذلك قوله (وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون) . (صحيح)

137_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 224) عن أنس أن النبي قال إن في الجنة نهر زيت . (ضعيف)

138_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 236) عن أبي أمامة عن النبي قال إن قمص أهل الجنة لتندى من رضوان الله ، وإن السحابة لتمر بهم فتناديهم يا أهل الجنة ماذا تريدون أن أمطركم ؟ حتى إنها لتمطرهم كواعب الأتراب . (حسن لغيره)

139_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (4491) عن ابن مسعود قال قرأ (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون) فقال أما قد سألناه عن ذلك ، فأخبرنا أن الأرواح جعلت في طير خضر ، تأوي إلى قناديل معلقة بالعرش ، فتسرح في أي الجنة شاءت ،

قال فاطلع إليهم ربك اطلاعة فقال هل تستزيدوني فأزيدكم ؟ قالوا ألسنا نسرح في الجنة حيث شئنا ؟ قال ثم اطلع إليهم ربك اطلاعة ، فقال هل تستزيدوني فأزيدكم ؟ فلما رأوا أنهم لا يتركون قالوا ترد أرواحنا في أجسادنا ، حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى . (صحيح)

140_ روي أبو يعلي في مسنده (2331) عن ابن عباس قال قال رسول الله لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في أجواف طير خضر ، ترد أنهار الجنة وتأكل من ثمارها ، وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش ، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم ، قالوا من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق ، لأن لا ينكلوا عند الحرب ولا يزهدوا في الجهاد ؟ قال فقال الله أنا أبلغهم عنكم ، فأنزل الله (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم) . (صحيح)

141_ روي الترمذي في سننه (2 / 861) عن يوسف بن سعد قال قام رجل إلى الحسن بن علي بعد ما بايع معاوية ، فقال سودت وجوه المؤمنين أو يا مسود وجوه المؤمنين ، فقال لا تؤنبني رحمك الله ، فإن النبي أري بني أمية على منبره فساءه ذلك ، فنزلت إنا أعطيناك الكوثر ، يا محمد يعني نهرا في الجنة ، ونزلت هذه الآية إنا أنزلناه في ليلة القدر ، وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر يملكها بعدك بنو أمية يا محمد ، قال القاسم فعددناها ، فإذا هي ألف شهر لا يزيد يوم ولا ينقص . (صحيح)

142_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2084) عن أنس بن مالك قال عرضت الجمعة على رسول الله جاء جبريل في كفه كالمرآة البيضاء في وسطها كالنكتة السوداء ، فقال ما هذه يا جبريل ؟ قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك ، ولكم فيها خير تكون أنت الأول ، ويكون اليهود والنصارى من بعدك ،

وفيها ساعة لا يدعو أحد ربه بخير هو له قسم إلا أعطاه ، أو يتعوذ من شر إلا دفع عنه ما هو أعظم منه ، ونحن ندعوه في الآخرة يوم المزيد ، وذلك أن ربك اتخذ في الجنة واديا أفيح من مسك أبيض ، فإذا كان يوم الجمعة نزل من عليين ، فجلس على كرسيه ، وحف الكرسي بمنابر من ذهب مكللة بالجواهر ، وجاء الصديقون والشهداء فجلسوا عليها ،

وجاء أهل الغرف من غرفهم حتى يجلسوا على الكثيب ، وهو كثيب أبيض من مسك أذفر ، ثم يتجلى لهم فيقول أنا الذي صدقتكم وعدي ، وأتممت عليكم نعمتي ، وهذا محل كرامتي ، فسلوني ، فيسألونه الرضا ، فيقول رضاي أحلكم داري ، وأنالكم كرامتي ، فسلوني ،

فيسألونه الرضا ، فيشهد عليهم على الرضا ، ثم يفتح لهم ما لم تر عين ، ولم يخطر على قلب بشر ، إلى مقدار منصرفهم من الجمعة ، وهي زبرجدة خضراء أو ياقوتة حمراء ، مطردة فيها أنهارها ، متدلية ، فيها ثمارها ، فيها أزواجها وخدمها ، فليس هم في الجنة بأشوق منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا نظرا إلى ربهم وكرامته ، ولذلك دعي يوم المزيد . (صحيح)

143_ روي البيهقي في البعث والنشور (448) عن جابر قال قال رسول الله بينما أهل الجنة في مجلس لهم ، إذ سطع لهم نور على باب الجنة ، فرفعوا رءوسهم ، فإذا الرب قد أشرف ، فقال يا

أهل الجنة ، سلوني ، قالوا نسألك الرضى عنا ، قال رضاي أحلكم داري ، وأنالكم كرامتي ، هذا أوانها ، فسلوني ،

قالوا نسألك الزيادة ، قال فيؤتون بنجائب من ياقوت أحمر ، أزمتها زمرد أخضر ، وياقوت أحمر ، فجاءوا عليها تضع حوافرها عند منتهى طرفها ، فيأمر الله بأشجار عليها الثمار ، فتجيء حوراء من الحور العين ، وهن يقلن نحن الناعمات فلا نبؤس ، ونحن الخالدات فلا نموت ، أزواج قوم كرام ،

ويأمر الله بكثبان من مسك أبيض أذفر ، فينثر عليهم ريحا ، يقال لها المثيرة ، حتى تنتهي بهم إلى جنة عدن ، وهي قصبة الجنة ، فتقول الملائكة يا ربنا ، قد جاء القوم ، فيقول مرحبا بالصادقين ، مرحبا بالطائعين ، قال فيكشف لهم الحجاب ، فينظرون إلى الله فيتمتعون بنور الرحمن ، حتى لا يبصر بعضهم بعضا ، فقال رسول الله فذلك قول الله (نزلا من غفور رحيم) . (ضعيف)

144_ روي الترمذي في سننه (3296) عن أنس قال قال رسول الله في قوله (إنا أنشأناهن إنشاء) ، قال إن من المنشآت اللائي كن في الدنيا عجائز عُمْشا رُمْصا . (صحيح لغيره)

145_ روي الطيالسي في مسنده (1403) عن سلمة الجعفي قال سمعت رسول الله يقول في قول الله (إنا أنشأناهن إنشاء ، فجعلناهن أبكارا ، عربا أترابا) ، قال من الثيب وغير الثيب . (حسن)

146_ روي البيهقي في البعث والنشور (345) عن سلمة بن يزيد قال سمعت رسول الله يقول في قوله (إنا أنشأناهن إنشاء) ، قال يعني البنات الأبكار اللاتي كن في الدنيا . (حسن)

147_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3141) عن أم سلمة زوج النبي قالت قلت يا رسول الله أخبرني عن قول الله (وحور عين) ؟ قال حور بيض ، عين ضخام ، شفر الحوراء بمنزلة جناح النسر ، قلت يا رسول الله فأخبرني عن قول الله (كأنهن الياقوت والمرجان) ؟ قال صفاؤهن كصفاء الدر في الأصداف الذي لا تمسه الأيدي ،

قلت يا رسول الله فأخبرني عن قوله (فيهن خيرات حسان) ؟ قال خيرات الأخلاق ، حسان الوجوه ، قلت يا رسول الله ، فأخبرني عن قوله (كأنهن بيض مكنون) ؟ قال رقتهن كرقة الجلد التي في داخل البيضة مما يلي القشر وهو الغرقيء ، قلت يا رسول الله أخبرني عن قوله (عربا أترابا) ؟

قال هن اللواتي قبضن في دار الدنيا عجائز رمضا شمطا ، خلقهن الله بعد الكبر فجعلهن عذارى قال (عربا) معشقات محببات ، (أترابا) على ميلاد واحد ، قلت يا رسول الله أنساء الدنيا أفضل أم الحور العين ؟ قال بل نساء الدنيا أفضل من الحور العين كفضل الظهارة على البطانة ، قلت يا رسول الله وبم ذاك ؟

قال بصلاتهن وصيامهن وعبادتهن لله ألبس الله وجوههن النور وأجسادهن الحرير ، بيض الألوان ، خضر الثياب ، صفر الحلي مجامرهن الدر ، وأمشاطهن الذهب ، يقلن ألا نحن الخالدات فلا نموت أبدا ، ألا ونحن الناعمات فلا نبؤس أبدا ، ألا ونحن المقيمات فلا نظعن أبدا ، ألا ونحن الراضيات فلا نسخط أبدا ،

طوبى لمن كنا له وكان لنا ، قلت المرأة منا تتزوج الزوجين والثلاثة والأربعة ، ثم تموت فتدخل الجنة ويدخلون معها ، من يكون زوجها منهم ؟ فقال يا أم سلمة إنها تخير ، فتختار أحسنهم خلقا

، فتقول أي رب إن هذا كان أحسنهم معي خلقا في دار الدنيا فزوجنيه ، يا أم سلمة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة . (حسن)

148_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (18790) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله (عربا) ، قال كلامهن عربي . (ضعيف)

149_ روي الطحاوي في المشكل (258) عن عبد الله بن ثعلبة وكان رسول الله قد مسح وجهه أن رسول الله قال لقتلى أحد الذين قتلوا في سبيل الله ووجدوهم قد مثّل بهم فقال زملوهم بجراحهم فإنه ليس من كلم كلم في سبيل الله إلا يأتي يوم القيامة لونه لون دم وريحه ريح مسك . (صحيح)

150_ روي أبو طاهر في الرابع والعشرين من المشيخة البغدادية (33) عن ابن جراد قال أنشد لبيد النبي بيتين فقال في الأول صدقت وقال في الآخر كذبت ، ألا كل شيء ما خلا الله باطل فقال صدقت ، وكل نعيم لا محالة زائل فقال كذبت نعيم الآخرة لا يزول . (ضعيف)

151_ روي ابن عساكر في تاريخه (19 / 372) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إني رفعت إلى الجنة وإذا أنا بأنهار ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ورمانها كأنه الدلاء عظما وإذا بطائرها كأنه بختكم هذه ، فقال عندها إن الله أعد لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . (حسن لغيره)

152_ روي المعافي في الجليس الصالح (3 / 96) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إني رفعت إلى الجنة فاستقبلتني جارية فقلت لمن أنت يا جارية ؟ قالت لزيد بن حارثة ، وإذا بأنهار من ماء

غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى وإذا رمانها كأنه الدلاء عظما وإذا بطائرها كأنه بختكم هذه فقال عندها إن الله أعد للصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . (حسن لغيره)

153_ روي الآجري في الشريعة (1311) عن أبي أمامة وهو يحدث عن رسول الله قال ثم انطلق بي يعني في الجنة حتى أشرفت على ثلاثة يشربون من خمر لهم ، قال قلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء زيد بن حارثة وجعفر وابن رواحة . (صحيح)

154_ روي ابن حبان في صحيحه (7394) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لما خلق الله الجنة قال يا جبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر فقال يا رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها فحفها بالمكاره ، ثم قال اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها فقال يا رب لقد خشيت أن لا يدخلها أحد ،

فلما خلق الله النار قال يا جبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها فقال يا رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها فحفها بالشهوات ، ثم قال اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها فقال يا رب وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها . (صحيح)

155_ روي أبو الحسن الطيوري في الطيوريات (2 / 464) عن أنس بن مالك أن النبي قال لما خلق الله الجنة قال أتدرين لمن خلقتك ؟ لمن آمن بي ولم يعصني ، قالت فهل أعلمتهم ما في من النعيم والكرامة ؟ قال نعم ، قالت إذا لا يبقى أحد إلا دخلني فقال لها إني حففتك بالمكاره وقال للنار حيث خلقها أتعلمين لمن خلقتك ؟ خلقتك لمن أشرك بي وعصاني ، قالت فهل أعلمتهم ما في من العذاب والهوان ؟ قال نعم ، فقالت إذا لا يدخلني أحد ، قال إني حففتك بالشهوات . (حسن)

156_ روي البخاري في صحيحه (1897) عن أبي هريرة أن رسول الله قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة ، يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ، فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها ؟ قال نعم وأرجو أن تكون منهم . (صحيح)

157_ روي مسلم في صحيحه (1029) عن أبي هريرة قا قال رسول الله من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم ، فقال أبو بكر يا رسول الله ذلك الذي لا توى عليه ، قال رسول الله إني لأرجو أن تكون منهم . (صحيح)

158_ روي ابن خزيمة في التوحيد (428) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله خطب فأتى على هذه الآية (إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ، ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات) يريد الآية كلها ، فقال النبي أما أهلها الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون ، وأما الذين ليسوا من أهلها فإن النار تميتهم إماتة ثم يقوم الشفعاء فيشفعون فيجعلون ضبائر فيؤتى بهم نهر يقال له الحياة أو الحيوان فينبتون فيه كما تنبت الغثاء في حميل السيل . (حسن)

159_ روي أبو نعيم في الحلية (439) عن محمد الباقر قال قال قال رسول الله إن في الجنة شجرة يقال لها طوبى لو سخر الجواد الراكب أن يسير في ظلها لسار فيها مائة عام قبل أن يقطع ورقها وبسرها برود خضر وزهرها رياط صفر وأمناؤها سندس وإستبرق وثمرها حلل أحمر وصمغها زنجبيل وعسل ،

وبطحاؤها ياقوت أحمر وزمرد أخضر وترابها مسك وعنبر وكافور أصفر وحشيشها زعفران مونع والألنجوج تتأججان من غير وقود ينفجر من أصلها أنهار السلسبيل والمعين والرحيق ، وظلها مجلس من مجالس أهل الجنة يألفونه ومتحدث لجمعهم ، فبينا هم يوما يتحدثون في ظلها إذ جاءتهم الملائكة يقودون نجبا بختا جبلت من الياقوت لم ينفخ فيها الروح مزمومة بسلاسل من ذهب كأن وجوهها المصابيح نضارة وحسنا ،

ووبرها خز ومرعزى أبيض مختلطان حسنا وبهاء ذلل من غير مهانة نجب من غير رياضة عليها رحال ألواحها من الدر والياقوت مفضضة باللؤلؤ والمرجان صفائحها من الذهب الأحمر ملبسة بالعبقري والأرجوان ، فأناخوا لهم تلك النجائب ثم قالوا لهم إن ربكم يقرئكم السلام ويستزيركم لتنظروا إليه وينظر إليكم وتحيونه ويحييكم ،

ويكلمكم وتكلمونه ويزيدكم من سعته وفضله إنه ذو رحمة واسعة وفضل عظيم فيتجول كل رجل منهم على راحلته ثم انطلقوا صفا واحدا معتدلا لا يفوت منه شيء شيئا ولا يفوت أذن الناقة أذن صاحبتها ولا بركة ناقته بركة صاحبتها ، ولا يمرون بشجرة من أشجار الجنة إلا أتحفتهم بثمرتها وزحلت لهم عن طريقهم كراهية أن ينثلم صفهم ويفرق بين الرجل ورفيقه ،

فلما دفعوا إلى الجبار سفر لهم عن وجهه الكريم وتجلى لهم في عظمته العظيمة تحيتهم السلام قالوا ربنا أنت السلام ومنك السلام ولك حق الجلال والإكرام ، فقال لهم ربهم إني السلام ومني السلام ولي حق الجلال والإكرام فمرحبا بعبادي الذين حفظوا وصيتي ورعوا عهدي وخافوني بالغيب وكانوا مني على كل حال مشفقين منتصحين ،

قالوا أما وعزتك وعظمتك وجلالك وعلو مكانك ما قدرناك حق قدرك وما أدينا إليك كل حقك فأذن لنا بالسجود لك ، فقال لهم ربهم إني قد وضعت عنكم مؤنة العبادة وأرحت لكم أبدانكم فطالما أنصبتم لي الأبدان وأعنيتم لي الوجوه ، فالآن أفضيتم إلى روحي ورحمتي وكرامتي فسلوني ما شئتم وتمنوا علي أعطكم أمانيكم فإني لن أجزيكم اليوم بقدر أعمالكم ولكن بقدر رحمتي وكرامتي وطولي وجلالي وعلو مكاني وعظمة شأني ،

فما يزالون في الأماني والعطايا والمواهب حتى إن المقصر منهم في أمنيته ليتمنى مثل جميع الدنيا منذ خلقها الله إلى يوم أفناها ، فقال لهم ربهم لقد قصرتم في أمانيكم ورضيتم بدون ما يحق لكم فقد أوجبت لكم ما سألتم وتمنيتم وألحقت بكم ذريتكم وزدتكم ما قصرت عنه أمانيكم ،

وانظروا إلى مواهب ربكم الذي وهب لكم فإذا بقباب في الرفيع الأعلى وغرف مبنية من الدر والمرجان أبوابها من ذهب وسررها من ياقوت وفرشها من سندس وإستبرق ومنابرها من نور يثور من أبوابها وعراصها نور شعاع الشمس عنده مثل الكوكب الدري في النهار المضيء ،

وإذا بقصور شامخة في أعلى عليين يزهر نورها فلولا أنه مسخر لالتمع البصر فما كان من تلك القصور من الياقوت الأبيض فهو مفروش من العبقري الأحمر وما كان منها من الياقوت فهو مفروش بالأرجوان الأصفر مموه بالزمرد الأخضر والذهب الأحمر والفضة البيضاء قواعدها وأركانها من الجوهر وشرفها قباب من اللؤلؤ وبروجها غرف من المرجان ،

فلما أبصروا إلى ما أعطاهم ربهم قربت لهم براذين من الياقوت الأبيض منفوخ فيها الروح يجنبها الولدان المخلدون بيد كل واحد منهم حكمة برذون تلك البراذين ولجمها وأعنتها من فضة بيضاء منظومة بالدر والياقوت سرجها موضونة مفروشة بالسندس والإستبرق ،

فانطلقت بهم تلك البراذين تزف بهم وتنظر بهم رياض الجنة فلما انتهوا إلى منازلهم وجدوا الملائكة قعودا على منابر من نور ينتظرونهم ليزوروهم ويصافحوهم ويهنئوهم بكرامة ربهم مما سألوا وتمنوا ، وإذا على باب كل قصر من تلك القصور أربع جنان ذواتا أفنان وجنتان مدهامتان فيهما عينان نضاختان ، وفيهما من كل فاكهة زوجان وحور مقصورات في الخيام ،

فلما تبوؤوا منازلهم واستقر قرارهم قال لهم هل وجدتم ما وعدتكم حقا ؟ قالوا نعم وربنا ، قال هل رضيتم بثواب ربكم ، قالوا نعم ربنا رضينا ، قال رضائي أحلكم داري ونظرتم إلى وجهي وصافحتم ملائكتي هنيئا لكم عطائي غير مجذوذ ليس فيه تنغيص ولا تصديد ، فعند ذلك قالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب . (مرسل حسن)

160_ روي البخاري في صحيحه (4964) عن أنس قال لما عرج بالنبي إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوفا ، فقلت ما هذا يا جبريل ؟ قال هذا الكوثر . (صحيح)

161_ روي البخاري في صحيحه (6581) عن أنس بن مالك عن النبي قال بينما أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل ؟ قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا طينه أو طيبه مسك أذفر . (صحيح)

162_ روي مسلم في صحيحه (403) عن أنس قال بينا رسول الله ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفى إغفاءة ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما أضحكك يا رسول الله ؟ قال أنزلت علي آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم (إنا أعطيناك الكوثر ، فصل لربك وانحر ، إن شانئك هو الأبتر) ، ثم قال

أتدرون ما الكوثر ؟ فقلنا الله ورسوله أعلم قال فإنه نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير هو حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة آنيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فأقول رب إنه من أمتي فيقول ما تدري ما أحدثت بعدك . (صحيح)

163_ روي الترمذي في سننه (2542) عن أنس قال سئل رسول الله ما الكوثر قال ذاك نهر أعطانيه الله يعني في الجنة أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل فيها طير أعناقها كأعناق الجزر ، قال عمر إن هذه لناعمة ، قال رسول الله أكلتها أحسن منها . (صحيح)

164_ روي الترمذي في سننه (3360) عن أنس قال قال رسول الله بينا أنا أسير في الجنة إذ عرض لي نهر حافتاه قباب اللؤلؤ قلت للملك ما هذا ؟ قال هذا الكوثر الذي أعطاكه الله ، قال ثم ضرب بيده إلى طينة فاستخرج مسكا ثم رفعت لي سدرة المنتهى فرأيت عندها نورا عظيما . (صحيح لغيره)

165_ روي أبو يعلي في مسنده (3290) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال أعطيت الكوثر فضربت بيدي إلى تربته فإذا مسك أذفر وإذا حصاه اللؤلؤ وإذا حافتاه قباب الدر . (صحيح)

166_ روي ابن ماجة في سننه (4334) عن ابن عمر قال قال رسول الله الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب مجراه على الياقوت والدر تربته أطيب من المسك وماؤه أحلى من العسل وأشد بياضا من الثلج . (صحيح)

167_ روي أحمد في مسنده (5877) عن ابن عباس في الكوثر ، قال هذا الخير الكثير فقال محارب سبحان الله ما أقل ما يسقط لابن عباس قول ، سمعت ابن عمر يقول لما أنزلت (إنا

أعطيناك الكوثر) قال رسول الله هو نهر في الجنة حافتاه من ذهب يجري على جنادل الدر والياقوت شرابه أحلى من العسل وأشد بياضا من اللبن وأبرد من الثلج وأطيب من ريح المسك ، قال صدق ابن عباس هذا والله الخير الكثير . (صحيح)

168_ روي أحمد في مسنده (25870) عن أبي عبيدة بن عبد الله قال قلت لعائشة ما الكوثر ؟ قالت نهر أعطيه النبي في بطنان الجنة ، قال قلت وما بطنان الجنة ؟ قالت وسطها حافتاه درة مجوف . (صحيح)

169_ روي الأصبهاني في الحجة (218) عن أنس وعلي بن أبي طالب قال لما أسري بالنبي أبصر نهرا في الجنة قيل هذا الكوثر ، قال فأصبح وحدث به الناس فقال منافق لصاحب له سله فوالله ما رأينا نهرا قط إلا على شطه نبات فما نبته ؟ قال قضبان الذهب الرطب مستعلية عليه تظله ، قالوا إنا لم نر نباتا إلا وله ثمر فما ثمره ؟

قال الياقوت واللؤلؤ والزمرد ، قالوا إنا لم نر نهرا إلا له حمأة فما حمأته ؟ قال المسك الأذفر ، قالوا فإنا لم نر نهرا قط إلا يجري على رضراض فما رضراضه ؟ قال جنابذ اللؤلؤ والياقوت والزمرد ، قال يقول المنافق والله لكأنا لم نسلم إلا الآن . (حسن)

170_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 91) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إن أهل الجنة إذا جامعوا نساءهم عادوا أبكارا . (حسن)

171_ روي الترمذي في سننه (2549) عن سعيد بن المسيب أنه لقي أبا هريرة فقال أبو هريرة أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة ، فقال سعيد أفيها سوق ؟ قال نعم ، أخبرني رسول

الله أن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا ،

فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس أدناهم وما فيهم من دني على كثبان المسك والكافور ، وما يرون أن أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلسا ،

قال أبو هريرة قلت يا رسول الله ؟ وهل نرى ربنا ؟ قال نعم ، قال هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر ؟ قلنا لا ، قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل إلا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان أتذكر يوم قلت كذا وكذا ؟

فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب أفلم تغفر لي ؟ فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت بك منزلتك هذه ، فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم ،

فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة فيه ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الأذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى ، وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس ،

فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل إليه ما هو أحسن منه وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها ثم ننصرف إلى منازلنا فتتلقانا أزواجنا فيقلن مرحبا وأهلا لقد جئت وإن بك من الجمال أفضل مما فارقتنا عليه ، فيقول إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا . (صحيح)

172_ روي أحمد في مسنده (7874) عن أبي هريرة عن النبي قال يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا بيضا جعادا مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين على خلق آدم ستون ذراعا في عرض سبع أذرع . (حسن)

173_ روي الدارمي في سننه (2826) عن أبي هريرة عن النبي قال أهل الجنة شباب جرد مرد كحل لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم . (صحيح لغيره)

174_ روي الضياء في المختارة (2433) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يبعث أهل الجنة على صورة آدم في ميلاد ثلاثة وثلاثين سنة جردا مردا مكحلين ثم يذهب بهم إلى شجرة في الجنة فيكتبون فيها لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم . (حسن)

175_ روي أسلم في تاريخ واسط (1 / 210) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله كل من يدخل الجنة على صورة أبناء ثلاث وثلاثين بيض مرد مكحلون طول ستين ذراعا ونساؤهم يخرجون متخصرات إلى شجرة في الجنة يقال لها طوبى ، ينغمن بأحسن أصوات يسمعه الأولون والآخرون يقلن نحن خيرات حسان أزواج قوم كرام ، ينظرن في قرة عين تعفو أشعارهن أقدامهن ،

فإذا أتين طوبى تفتحت أكمامها فتقول خذن بما شئتن فيأخذن إن شئن أحمر وإن شئن أصفر وإن شئن أبيض على كل واحدة سبعون حلة أرق وأحسن من شقائق النعمان ، ويأذن الله لورق الجنة

فيقول انظروا عبادي الذين كانوا ينزهون أنفسهم في الدنيا عن البرابط والمعازف فنغمتهن بأحسن أصوات من نغائم الطير . (حسن)

176_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 281) عن المقدام بن معدي كرب أن رسول الله قال ما من أحد يموت سقطا ولا هرما وإنما الناس فيما بين ذلك إلا بعث ابن ثلاثين سنة ، فمن كان من أهل الجنة كان على مسحة آدم وصورة يوسف وقلب أيوب ، ومن كان من أهل النار عظموا وفخموا كالجبال . (صحيح)

177_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 4626) عن أبي يحيى الكلاعي قال أتيت المقدام بن معدي كرب في المسجد فقلت يا أبا يزيد إن الناس يزعمون أنك لم تر رسول الله ، قال سبحان الله والله لقد رأيته وأنا أمشي مع عمي فأخذ بأذني هذه فقال لعمي أترى هذا يذكر أمه أو أباه ؟

فقلنا له حدثنا بشيء سمعته منه ، قال سمعت رسول الله يقول يحشر السقط إلى الشيخ الفاني أبناء ثلاث وثلاثين في خلق آدم وحسن يوسف وقلب أيوب جردا مكحلين ، قلت فكيف بالكافر ؟ قال يعظم للنار حتى يصير جلده أربعين ذراعا وحتى يصير كل ناب من أنيابه مثل أحد . (حسن)

178_ روي الترمذي في سننه (2562) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير يردون أبناء ثلاثين في الجنة لا يزيدون عليها أبدا وكذلك أهل النار . (صحيح لغيره)

179_ روي الترمذي في سننه (2545) عن معاذ بن جبل أن النبي قال يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين أبناء ثلاثين أو ثلاث وثلاثين سنة . (صحيح)

180_ روي تمام في فوائده (669) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أهل الجنة جرد إلا موسى بن عمران فإن له لحية إلى سرته . (ضعيف جدا)

181_ روي بو نعيم في صفة الجنة (270) عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول إن أهل الجنة شباب مرد مكحلون أبناء ثلاث وثلاثين سنة لا يبولون ولا يتغوطون وإنما هو جشاء ورشح كرشح مسك يخرج من جلودهم على ميلاد عيسى . (حسن)

182_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 255) عن المقداد بن الأسود قال سمعت رسول الله يقول يحشر الناس ما بين السقط إلى الشيخ الفاني أبناء ثلاث وثلاثين في خلق آدم وحسن يوسف وخلق أيوب مكحلين ذوي أفانين . (حسن)

183_ روي ابن حبان في صحيحه (7407) عن أبي هريرة عن النبي قال أمشاط أهل الجنة الذهب ومجامرهم الألوة . (صحيح)

184_ روي أحمد في مسنده (8465) عن أبي هريرة قال سمعت النبي يقول أهل الجنة رشحهم المسك ووقودهم الأَلُوَّة . (حسن)

185_ روي أبو يعلي في مسنده (111) عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله إن أهل الجنة لا يتبايعون ولو تبايعوا ما تبايعوا إلا بالبَزّ. (حسن لغيره)

186_ روي ابن أبي زمنين في تفسيره (245) عن أبي هريرة قال قال رسول الله والذي نفسي بيده إن أهل الجنة ليتناولون من قطوفها وهم متكئون على فرشهم ما تصل إلى يد أحدهم حتى يبدل الله مكانها أخرى . (حسن لغيره)

187_ روي ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (13) عن أبي هريرة قال قال رسول الله والذي أنزل الكتاب إن أهل الجنة ليزدادون جمالا وحسنا كما يزدادون في الدنيا قباحة وهرما . (صحيح)

188_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (419) عن أبي برزة عن النبي قال إن أهل الجنة ليغدون في حلة ويروحون في أخرى كغدو أحدكم ورواحه إلى ملك من ملوك الدنيا فكذلك يغدون ويروحون إلى زيارة ربهم وذلك لهم بمقادير ومعالم يعلمون تلك الساعة التي يأتون فيها ربهم . (حسن)

189_ روي مسلم في صحيحه (2837) عن جابر قال سمعت النبي يقول إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ، قالوا فما بال الطعام ؟ قال جشاء ورشح كرشح المسك يُلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس . (صحيح)

190_ روي مسلم في صحيحه (2838) عن جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله يأكل أهل الجنة فيها ويشربون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يبولون ولكن طعامهم ذاك جشاء كرشح المسك يلهمون التسبيح والحمد كما تلهمون النفس . (صحيح)

191_ روي الطبري في تهذيب الآثار (4 / 409) عن زيد بن أرقم قال جاء رجل من أهل الكتاب إلى النبي فقال يا أبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون فإن الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة ، فقال رسول الله حاجة أحدهم عرق يفيض من جلده فإذا بطنه قد ضمر . (صحيح)

192_ روي ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (274) عن أبي أمامة قال سأل رجل رسول الله هل ينكح أهل الجنة ويأكلون ويشربون ؟ قال نعم والذي نفس محمد بيده ، فقالوا أين يذهب رجيع طعامهم ؟ فقال إنهم لا يهرقون ولا يتخمون ولكن يخرج من جلودهم عرق حبب مسك ينحدر من جلودهم . (صحيح لغيره)

192_ روي الطبراني في الشاميين (1714) عن أبي هريرة أن رجلا من أهل الكتاب سأل رسول الله إلام يصير طعام أهل الجنة ؟ قال يكون رشحا مثل حباب المسك . (صحيح)

193_ روي البخاري في صحيحه (3256) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءيون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم ، قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم ، قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين . (صحيح)

194_ روي أبو داود في سننه (3987) عن أبي سعيد الخدري أن النبي قال إن الرجل من أهل عليين ليشرف على أهل الجنة فتضيء الجنة لوجهه كأنها كوكب دري وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما . (صحيح لغيره)

195_ روي الترمذي في سننه (2556) عن أبي هريرة عن النبي قال إن أهل الجنة ليتراءون في الغرفة كما تتراءون الكوكب الشرقي أو الكوكب الغربي الغارب في الأفق والطالع في تفاضل الدرجات ، فقالوا يا رسول الله أولئك النبيون ، قال بلى والذي نفسي بيده وأقوام آمنوا بالله ورسوله وصدقوا المرسلين . (صحيح)

196_ روي ابن حبان في صحيحه (209) عن سهل بن سعد قال قال رسول الله إن أهل الجنة يرون أهل الغرف كما ترون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهما ، قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم ؟ قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين . (صحيح لغيره)

197_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2065) عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله يقول إن أهل الدرجات العلى يراهم من هو أسفل منهم كما يرى الكوكب الدري في أفق السماء وأبو بكر وعمر منهم وأنعما . (صحيح لغيره)

198_ روي ابن الأعرابي في معجمه (443) عن ابن عمر قال قال رسول الله إن أهل الدرجات العلى ينظر إليهم من هو أسفل منهم كما ينظر أحدكم إلى الكوكب الدري الغابر في أفق من آفاق السماء وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما . (صحيح لغيره)

199_ روي الواحدي في الوسيط (4 / 447) عن البراء بن عازب عن النبي قال عليين في السماء السابعة تحت العرش . (حسن)

200_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1 / 404) عن عبد الله بن عمرو قال إن أهل عليين لينظرون إلى الجنة من كوى فإذا أشرف رجل منهم أشرقت الجنة قالوا قد طلع علينا اليوم رجل من أهل عليين . (حسن موقوف له حكم الرفع)

201_ روي الآجري في الشريعة (353) عن عبد الله بن عباس عن النبي قال إن أهل الجنة يرون ربهم في كل يوم جمعة في رمال الكافور وأقربهم منه مجلسا أسرعهم إليه يوم الجمعة وأبكرهم غدوا . (حسن)

202_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (286) عن جابر أن النبي قال أهل الجنة يلهمون التحميد والتسبيح كما يلهمون النفس . (صحيح لغيره)

203_ روي معمر في الجامع (20898) عن عكرمة مولى ابن عباس أن رسول الله قال إن أهون أهل النار عذابا رجل يطأ جمرة يغلي منها دماغه ، فقال أبو بكر الصديق وما كان جرمه يا رسول الله ؟ قال كانت له ماشية يغشى بها الزرع ويؤذيه وحرمه الله وما حوله غلوة بسهم أو قال رمية بحجر ، فاحذروا ألا يسحت الرجل ماله في الدنيا ويهلك نفسه في الآخرة ،

قال وإن أدنى أهل الجنة منزلة وأسفلهم درجة رجل لا يدخل الجنة بعده أحد يفسح له في بصره مسيرة مائة عام في قصور من ذهب وخيام من لؤلؤ ليس فيها موضع شبر إلا معمور يغدى عليه كل يوم ويراح بسبعين ألف صحفة من ذهب ، ليس منها صحفة إلا فيها لون ليس في الآخر مثله شهوته في آخرها كشهوته في أولها ، لو نزل به جميع أهل الدنيا لوسع عليهم مما أعطي لا ينقص ذلك مما أوتي شيئا . (حسن لغيره)

204_ روي البخاري في صحيحه (3329) عن أنس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله المدينة فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ، قال ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع إلى أخواله ،

فقال رسول الله خبرني بهن آنفا جبريل ، قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة ، فقال رسول الله أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب ، وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت ، وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له وإذا سبق ماؤها كان الشبه لها ،

قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك ، فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخبرنا وابن أخيرنا ، فقال رسول الله أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك ، فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ، فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه . (صحيح)

205_ روي البخاري في صحيحه (3938) عن أنس أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي المدينة فأتاه يسأله عن أشياء فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة ؟ وما أول طعام يأكله أهل الجنة ؟ وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه ؟ قال أخبرني به جبريل آنفا ،

قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة ، قال أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت ، وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل ماء

المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد ، قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي ،

فجاءت اليهود فقال النبي أي رجل عبد الله بن سلام فيكم ؟ قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا ، فقال النبي أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام ، قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك ، فخرج إليهم عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه ، قال هذا كنت أخاف يا رسول الله . (صحيح)

206_ روي مسلم في صحيحه (317) عن ثوبان مولى رسول الله قال كنت قائما عند رسول الله فجاء حبر من أحبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها ، فقال لم تدفعني ؟ فقلت ألا تقول يا رسول الله ؟ فقال اليهودي إنما ندعوه باسمه الذي سماه به أهله ،

فقال رسول الله إن اسمي محمد الذي سماني به أهلي ، فقال اليهودي جئت أسألك فقال له رسول الله أينفعك شيء إن حدثتك ؟ قال أسمع بأذني فنكت رسول الله بعود معه فقال سل ، فقال اليهودي أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات ؟ فقال رسول الله هم في الظلمة دون الجسر ،

قال فمن أول الناس إجازة ؟ قال فقراء المهاجرين ، قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة ؟ قال زيادة كبد النون ، قال فما غذاؤهم على إثرها ؟ قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها ، قال فما شرابهم عليه ؟ قال من عين فيها تسمى سلسبيلا ، قال صدقت ، قال وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل الأرض إلا نبي أو رجل أو رجلان ، قال ينفعك إن حدثتك ،

قال أسمع بأذني ، قال جئت أسألك عن الولد ، قال ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فإذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة أذكرا بإذن الله وإذا علا مني المرأة مني الرجل آنثا بإذن الله ، قال اليهودي لقد صدقت وإنك لنبي ثم انصرف فذهب فقال رسول الله لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه وما لي علم بشيء منه حتى أتاني الله به . (صحيح)

207_ روي البخاري في صحيحه (3245) عن أبي هريرة قال قال رسول الله أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب ، أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا . (صحيح)

208_ روي مسلم في صحيحه (2834) عن أبي هريرة عن النبي قال إن أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على أضوإ كوكب دري في السماء لكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم ، وما في الجنة أعزب . (صحيح)

209_ روي مسلم في صحيحه (2835) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يتفلون ، أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة وأزواجهم الحور العين أخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء . (صحيح)

210_ روي مسلم في صحيحه (2836)عن أبي هريرة عن رسول الله قال أول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر ، لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون فيها آنيتهم ، وأمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم من الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ ساقهما من وراء اللحم من الحسن ، لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا . (صحيح)

211_ روي الترمذي في سننه (2534) عن أبي سعيد عن النبي قال إن أول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر ، والزمرة الثانية على مثل أحسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها . (صحيح لغيره)

212_ روي البزار في مسنده (1855) عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال أول زمرة تدخل الجنة من أمتي وجوههم كالقمر ليلة البدر والزمرة الثانية كأحسن كوكب دري في السماء لكل امرئ منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ سوقهن من وراء الحلل كما يرى الشراب الأحمر في الزجاجة البيضاء . (صحيح)

213_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (2 / 815) عن الحسن البصري قال قال رسول الله إن أهل الجنة يدخلونها كلهم نساؤهم ورجالهم من عند آخرهم أبناء ثلاث وثلاثين سنة على صورة آدم طوله ستون ذراعا الله أعلم بأي ذراع هو ، جردا مردا مكحلين يأكلون ويشربون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ، والنساء عربا أترابا لا يحضن ولا يلدن ولا يمتخطن ولا يبلن ولا يقضين حاجة . (حسن لغيره)

214_ روي ابن ماجة في سننه (2054) عن ابن عباس أن النبي قال لا تسأل المرأة زوجها الطلاق في غير كنهه فتجد ريح الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما . (صحيح)

215_ روي النسائي في الصغري (3144) عن كعب بن مرة عن النبي قال من شاب شيبة في الإسلام في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة ، وقال ارموا من بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجة ، قال ابن النحام يا رسول الله وما الدرجة ؟ قال أما إنها ليست بعتبة أمك ولكن ما بين الدرجتين مائة عام . (صحيح)

216_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (5851) عن ابن مسعود قال قال رسول الله من بلغ بسهم فله درجة ، فقال رجل يا رسول الله وما الدرجة ؟ قال أما أنها ليست بعتبة أمك ما بين الدرجتين مائة عام . (صحيح)

217_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (237) عن أبي عبيدة قال قال رسول الله يوم ثقيف من بلغ العدو بسهم يعمي فله درجة ، فقال رجل يا رسول الله ما الدرجة ؟ قال ما بين السماء والأرض . (صحيح)

218_ روي أحمد في مسنده (7868) عن أبي هريرة أن الناس قالوا لرسول الله يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال رسول الله هل تضارون في القمر ليلة البدر ؟ قالوا لا يا رسول الله ، قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ قالوا لا ،

قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقال من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من يعبد الشمس الشمس ويتبع من يعبد القمر القمر ويتبع من يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه

الأمة فيها شافعوها أو منافقوها ، فيأتيهم الله في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه ،

فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ، ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجوزه ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السَّعْدان ؟ قالوا نعم يا رسول الله ،

قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله أو قال الموثق بعمله أو المخردل ومنهم المجازى ومنهم المخردل أو المجازى ثم يتجلى حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من يقول لا إله إلا الله من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه ممن يقول لا إله إلا الله ،

فيعرفونهم في النار يعرفونهم بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل . ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو آخر أهل الجنة دخولا فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني دخانها فيدعو الله ما شاء أن يدعوه ،

ثم يقول الله هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غيره ؟ فيقول لا وعزتك لا أسأل غيره .
ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها

سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب قربني إلى باب الجنة فيقول الله له ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير ما أعطيتك ويلك يا ابن آدم ما أغدرك ،

فيقول أي رب فيدعو الله حتى يقول له فهل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره ؟ فيقول لا وعزتك لا أسأل غيره . فيعطي ربه ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام على باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب أدخلني الجنة ،

فيقول الله له أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير ما أعطيتك ويلك يا ابن آدم ما أغدرك ، فيقول أي رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فإذا ضحك الله منه قال ادخل الجنة ، فإذا دخلها قال الله له تَمَنّه ، فيسأل ربه ويتمنى حتى إن الله ليذكره يقول من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأماني قال الله له لك ذلك ومثله معه .

قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله قال لذلك الرجل ومثله معه قال أبو سعيد وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة ، قال أبو هريرة ما حفظت إلا قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد أشهد أني حفظت من رسول الله قوله في ذلك الرجل لك عشرة أمثاله قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا . (صحيح)

219_ روي ابن حبان في صحيحه (6476) عن حذيفة بن اليمان عن أبي بكر الصديق قال أصبح رسول الله ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى إذا كان من الضحى ضحك رسول الله وجلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب والعشاء كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ،

ثم قام إلى أهله فقال الناس لأبي بكر سل رسول الله ما شأنه ؟ صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط فسأله فقال نعم عرض عليّ ما هو كائن من أمر الدنيا والآخرة فجمع الأولون والآخرون بصعيد واحد حتى انطلقوا إلى آدم والعرق يكاد يلجمهم ،

فقالوا يا آدم أنت أبو البشر اصطفاك الله اشفع لنا إلى ربك فقال لقد لقيت مثل الذي لقيتم فانطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم إلى نوح (إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين) فينطلقون إلى نوح فيقولون اشفع لنا إلى ربك فإنه اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك فلم يدع على الأرض من الكافرين ديارا فيقول ليس ذاكم عندي فانطلقوا إلى إبراهيم فإن الله اتخذه خليلا ،

فيأتون إبراهيم فيقول ليس ذاكم عندي فانطلقوا إلى موسى فإن الله قد كلمه تكليما فيقول موسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى عيسى ابن مريم فإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى ، فيقول عيسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم فإنه أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة انطلقوا إلى محمد فليشفع لكم إلى ربكم ،

قال فينطلقون وآتي جبريل فيأتي جبريل ربه فيقول الله ائذن له وبشره بالجنة قال فينطلق به جبريل فيخر ساجدا قدر جمعة ثم يقول الله يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فيرفع رأسه فإذا نظر إلى ربه خر ساجدا قدر جمعة أخرى فيقول الله يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تُشَفَّع ، فيذهب ليقع ساجدا فيأخذ جبريل بضبعيه ويفتح الله عليه من الدعاء شيئا لم يفتحه على بشر قط ،

فيقول أي رب جعلتني سيد ولد آدم ولا فخر وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر ، حتى إنه ليرد عليّ الحوض يوم القيامة أكثر ما بين صنعاء وأيلة ثم يقال ادع الصديقين فيشفعون ، ثم يقال ادع الأنبياء فيجيء النبي معه العصابة والنبي معه الخمسة والستة والنبي ليس معه أحد ،

ثم يقال ادع الشهداء فيشفعون لمن أرادوا فإذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله أنا أرحم الراحمين أدخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا ، فيدخلون الجنة ثم يقول الله انظروا في النار هل فيها من أحد عمل خيرا قط ، فيجدون في النار رجلا فيقال له هل عملت خيرا قط ، فيقول لا غير أني كنت أسامح الناس في البيع فيقول الله اسمحوا لعبدي كإسماحه إلى عبيدي ،

ثم يخرج من النار آخر يقال له هل عملت خيرا قط ؟ فيقول لا غير أني كنت أمرت ولدي إذا مت فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى إذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بي إلى البحر فذروني في الريح ، فقال الله لم فعلت ذلك ؟ قال من مخافتك فيقول انظروا إلى ملك أعظم ملك فإن لك مثله وعشرة أمثاله فيقول لم تسخر بي وأنت الملك ؟ فذلك الذي ضحكت منه من الضحى . (صحيح)

220_ روي أحمد في مسنده (14695) عن أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يُسأل عن الورود قال نحن يوم القيامة على كذا وكذا انظر أي ذلك فوق الناس قال فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد الأول فالأول ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول من تنتظرون ؟ فيقولون ننتظر ربنا فيقول أنا ربكم فيقولون حتى ننظر إليك فيتجلى لهم يضحك ،

قال سمعت النبي قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل إنسان منافق أو مؤمن نورا ثم يتبعونه على جسر جهنم كلاليب وحسك تأخذ من شاء الله ثم يطفأ نور المنافق ثم ينجو المؤمنون ،

فتنجو أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون ألفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كأضوإ نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ،

حتى يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، فيجعلون بفناء أهل الجنة ويجعل أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتون نبات الشيء في السيل ثم يسأل حتى يجعل له الدنيا وعشرة أمثالها معها . (صحيح)

221_ روي الآجري في الشريعة (344) عن صهيب قال قال رسول الله إن أهل الجنة إذا دخلوا الجنة نودوا أن يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعدا لم تروه ، قالوا وما هو ؟ ألم تبيض وجوهنا ؟ وتزحزحنا عن النار ؟ وتدخلنا الجنة ؟ قال فيكشف الحجاب وينظرون إليه فوالله ما أعطاهم الله شيئا أحب إليهم منه ثم تلا رسول الله (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) . (صحيح)

222_ روي في تفسير مقاتل (3 / 431) عن الضحاك بن مزاحم عن علي بن أبي طالب قال لو أن جارية أو خادما خرجت إلى الدنيا لاقتتل عليها أهل الأرض كلهم حتى يتفانوا . ولو أن الحور العين أرخت ذؤابتها في الأرض لأطفأت الشمس من نورها قيل يا رسول الله وكم بين الخادم والمخدوم ؟ قال والذي نفسي بيده إن بين الخادم والمخدوم كالكوكب المضيء إلى جنب القمر في النصف ،

قال فبينما هو جالس على سريره إذ يبعث الله إليه مالكا معه سبعون حلة كل حلة على لون واحد ومعه التسليم والرضا فيجيء الملك حتى يقوم على بابه فيقول لحاجبه ائذن لي علي ولي الله فإني رسول رب العالمين إليه ، فيقول الحاجب والله ما أملك منه المناجاة ولكن سأذكرك إلى من يليني من الحجبة ،

فلا يزالون يذكرون بعضهم إلى بعض حتى يأتيه الخبر بعد سبعين بابا يقول يا ولي الله إن رسول رب العزة على الباب ، فيأذن له بالدخول عليه فيقول السلام عليك يا ولي الله إن الله يقرئك السلام وهو عنك راض ، فلولا أن الله لم يقض عليه الموت لمات من الفرح فذلك قوله (وإذا رأيت ثم رأيت) . (حسن)

223_ روي أحمد في مسنده (19521) عن معاوية بن حيدة عن النبي قال ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما وليأتين عليه يوم وإنه لكظيظ . (صحيح)

224_ روي ابن حبان في صحيحه (7388) عن معاوية بن حيدة قال قال رسول الله ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة سبع سنين . (صحيح)

225_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (1475) عن معاوية بن حيدة قال قال رسول الله ما بين كل مصراعين من مصاريع الجنة سبعين سنة وإن في الجنة بحر الماء وبحر الخمر وبحر اللبن وبحر العسل ثم تَشَقّق منه بعد الأنهار . (صحيح)

226_ روي أحمد في مسنده (27629) عن أبي سعيد الخدري وعن رسول الله أنه قال ما بين مصراعين في الجنة كمسيرة أربعين سنة . (صحيح لغيره)

227_ روي ابن حبان في صحيحه (7389) عن أبي هريرة عن النبي قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر أو كما بين مكة وبصرى . (صحيح)

228_ روي الضياء في المختارة (3268) عن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله إن ما بين مصراعي الجنة مقدار أربعين عاما وليأتين عليه يوم يزاحم عليه كازدحام الإبل وردت لخمسٍ ظمأ . (صحيح)

229_ روي ابن المبارك في الزهد (1528) عن الحسن البصري يقول قال رسول الله للجنة أراه قال ثمانية أبواب بين كل مصراعين من أبوابها مسيرة أربعين سنة . (حسن لغيره)

230_ روي مسلم في صحيحه (163) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه ، قال فركبته حتى أتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي يربط به الأنبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ،

ثم خرجت فجاءني جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ، ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبريل فقيل من أنت ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد قيل وقد بعث إليه ؟ قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير ،

ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من أنت ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد قيل وقد بعث إليه ؟ قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى بن زكرياء فرحبا ودعوا لي بخير ثم عرج بي إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من أنت ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد ،

قيل وقد بُعث إليه ؟ قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بيوسف إذا هو قد أعطي شطر الحسن فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد قال وقد بعث إليه ؟ قال قد بعث إليه ،

ففتح لنا فإذا أنا بإدريس فرحب ودعا لي بخير قال الله (ورفعناه مكانا عليا) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبريل قيل من هذا ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد قيل وقد بعث إليه ؟ قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب ودعا لي بخير ،

ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل قيل من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل وقد بعث إليه ؟ قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب ودعا لي بخير ثم عرج إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد ،

قيل وقد بعث إليه ؟ قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسندا ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه ثم ذهب بي إلى السدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال ،

قال فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها ، فأوحى الله إليّ ما أوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال ما فرض ربك على أمتك ؟ قلت خمسين صلاة ، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا يطيقون ذلك فإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم ،

قال فرجعت إلى ربي فقلت يا رب خفف على أمتي فحط عني خمسا فرجعت إلى موسى فقلت حط عني خمسا قال إن أمتك لا يطيقون ذلك فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف ، قال فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة ،

ومن هَمّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة ، قال فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فأخبرته فقال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فقال رسول الله فقلت قد رجعت إلى ربي حتى استحييت منه . (صحيح)

231_ روي مسلم في صحيحه (166) عن مالك بن صعصعة قال قال نبي الله بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان إذ سمعت قائلا يقول أحد الثلاثة بين الرجلين فأتيت فانطلق بي فأتيت بطست من ذهب فيها من ماء زمزم فشرح صدري إلى كذا وكذا ، قال قتادة فقلت للذي معي ما يعني ؟ قال إلى أسفل بطنه ،

فاستخرج قلبي فغسل بماء زمزم ثم أعيد مكانه ثم حشي إيمانا وحكمة ثم أتيت بدابة أبيض يقال له البراق فوق الحمار ودون البغل يقع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيل من هذا ؟ قال جبريل ،

قيل ومن معك ؟ قال محمد قيل وقد بعث إليه ؟ قال نعم ، قال ففتح لنا وقال مرحبا به ولنعم المجيء جاء قال فأتينا على آدم وساق الحديث بقصته وذكر أنه لقي في السماء الثانية عيسى ويحيى عليها السلام وفي الثالثة يوسف وفي الرابعة إدريس وفي الخامسة هارون ، قال ثم انطلقنا حتى

انتهينا إلى السماء السادسة فأتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ،

فلما جاوزته بكى فنودي ما يبكيك قال رب هذا غلام بعثته بعدي يدخل من أمته الجنة أكثر مما يدخل من أمتي ، قال ثم انطلقنا حتى انتهينا إلى السماء السابعة فأتيت على إبراهيم ، وحدث نبي الله أنه رأى أربعة أنهار يخرج من أصلها نهران ظاهران ونهران باطنان فقلت يا جبريل ما هذه الأنهار ؟ قال أما النهران الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ،

ثم رفع لي البيت المعمور فقلت يا جبريل ما هذا ؟ قال هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخر ما عليهم ، ثم أتيت بإناءين أحدهما خمر والآخر لبن فعرضا علي فاخترت اللبن فقيل أصبت أصاب الله بك أمتك على الفطرة ، ثم فرضت علي كل يوم خمسون صلاة ثم ذكر قصتها إلى آخر الحديث . (صحيح)

232_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 81) عن أنس في قوله تعالي (عند سدرة المنتهى) أن رسول الله قال رفعت لي سدرة منتهاها في السماء السابعة نبقها مثل قلال هجر ورقها مثل آذان الفيل يخرج من ساقها نهران ظاهران ونهران باطنان ، قال قلت يا جبريل ما هذان ؟ قال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات . (صحيح)

233_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 55) عن أبي هريرة أن رسول الله أتي بفرس يجعل كل خطو منه أقصى بصره فسار وسار معه جبريل فأتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما كان فقال يا جبريل من هؤلاء ؟ قال المجاهدون في سبيل الله يضاعف لهم الحسنة بسبع مائة ضعف وما أنفقوا من شيء فهو يخلفه ،

ثم أتى على قوم ترضخ رءوسهم بالصخر فلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شيء قال يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء تثاقلت رءوسهم عن الصلاة ، ثم أتى على قوم على أدبارهم رقاع وعلى أقبالهم رقاع يسرحون كما تسرح الأنعام إلى الضريع والزقوم ورضف جهنم قلت ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات أموالهم وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد ،

ثم أتى على قوم بين أيديهم لحم في قدر نضيج ولحم آخر نيء خبيث فجعلوا يأكلون الخبيث ويدعون النضيج الطيب ، قال يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هذا الرجل من أمتك يقوم من عند امرأته حلالا فيأتي المرأة الخبيثة فيبيت معها حتى يصبح والمرأة تقوم من عند زوجها حلالا طيبا فتأتي الرجل الخبيث فتبيت عنده حتى تصبح ،

ثم أتى على رجل قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها وهو يريد أن يزيد عليها فقال يا جبريل ما هذا ؟ قال هذا رجل من أمتك عليه أمانة الناس لا يستطيع أداءها وهو يزيد عليها ثم أتى على قوم تقرض شفاههم وألسنتهم بمقاريض من حديد فكلما قرضت عادت كما كانت لا يفتر عنهم من ذلك شيء قال يا جبريل ما هؤلاء ؟ قال خطباء الفتنة ، ثم أتى على حجر صغير يخرج منه ثور عظيم فيريد الثور أن يدخل من حيث خرج فلا يستطيع ،

فقال ما هذا يا جبريل ؟ قال هذا الرجل يتكلم بالكلمة العظيمة فيندم عليها فيريد أن يردها فلا يستطيع ، ثم أتى على واد فوجد ريحا طيبة ووجد ريح مسك مع صوت فقال ما هذا ؟ قال صوت الجنة تقول يا رب ائتني بأهلي وبما وعدتني فقد كثر غرسي وحريري وسندسي وإستبرقي وعبقريي

ومرجاني وفضتي وذهبي وأكوابي وصحافي وأباريقي وفواكهي وعسلي وثيابي ولبني وخمري ائتني بما وعدتني ،

فقال لك كل مسلم ومسلمة ومؤمن ومؤمنة ومن آمن بي وبرسلي وعمل صالحا ولم يشرك بي شيئا ولم يتخذ من دوني أندادا فهو آمن ومن سألني أعطيته ومن أقرضني جزيته ومن توكل علي كفيته إني أنا الله لا إله إلا أنا لا خلف لميعادي قد أفلح المؤمنون تبارك الله أحسن الخالقين ،

فقالت قد رضيت ثم أتى على واد فسمع صوتا منكرا فقال يا جبريل ما هذا الصوت ؟ قال هذا صوت جهنم يقول يا رب ائتني بأهلي وبما وعدتني فقد كثر سلاسلي وأغلالي وسعيري وحميمي وغساقي وغسليني وقد بعد قعري واشتد حري ائتني بما وعدتني قال لك كل مشرك ومشركة وخبيث وخبيثة وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب قال قد رضيت ،

ثم سار حتى أتى بيت المقدس فنزل فربط فرسه إلى صخرة فصلى مع الملائكة فلما قضيت الصلاة قالوا يا جبريل من هذا معك ؟ قال هذا محمد رسول الله خاتم النبيين قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم قالوا حياه الله من أخ وخليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ،

ثم لقوا أرواح الأنبياء فأثنوا على ربهم فقال إبراهيم اللهم الذي اتخذني خليلا وأعطاني ملكا عظيما وجعلني أمة قانتا واصطفاني برسالته وأنقذني من النار وجعلها علي بردا وسلاما ثم إن موسى أثنى على ربه فقال الحمد لله الذي كلمني تكليما واصطفاني وأنزل علي التوراة وجعل هلاك فرعون على يدي ونجاة بني إسرائيل على يدي ،

ثم إن داود أثنى على ربه فقال الحمد لله الذي جعل لي ملكا وأنزل علي الزبور وألان لي الحديد وسخر لي الجبال يسبحن معي والطير وأتاني الحكمة وفصل الخطاب ، ثم إن سليمان أثنى على ربه فقال الحمد لله الذي سخر لي الرياح والجن والإنس وسخر لي الشياطين يعملون ما شئت من محاريب وتماثيل وجفان كالجوابي وقدور راسيات وعلمني منطق الطير وأسال لي عين القطر وأعطاني ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي ،

ثم إن عيسى أثنى على ربه فقال الحمد لله الذي علمني التوراة والإنجيل وجعلني أبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذنه ورفعني فطهرني من الذين كفروا وأعاذني وأمي من الشيطان الرجيم ولم يجعل للشيطان علينا سبيلا ، وإن محمدا أثنى على ربه فقال كلكم أثنى على ربه وأنا مثن على ربي ،

الحمد لله الذي أرسلني رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا وأنزل علي الفرقان فيه تبيان كل شيء وجعل أمتي خير أمة أخرجت للناس وجعل أمتي وسطا وجعل أمتي هم الأولون وهم الآخرون وشرح لي صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا وخاتما ،

فقال إبراهيم بهذا فضلكم محمد ثم أتي بآنية ثلاثة مغطاة فدفع إليه إناء فقيل له اشرب فيه ماء ثم دفع إليه إناء آخر فيه لبن فشرب منه حتى روي ثم دفع إليه إناء آخر فيه خمر فقال قد رويت لا أذوقه فقيل له أصبت أما إنها ستحرم على أمتك ولو شربتها لم يتبعك من أمتك إلا قليل ،

ثم صعد به إلى السماء فاستفتح جبريل فقيل من هذا ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم قالوا حياه الله من أخ وخليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة نعم المجيء

جاء فدخل فيه فإذا هو بشيخ جالس تام الخلق لم ينقص من خلقه شيء كما ينقص من خلق البشر ،

عن يمينه باب يخرج منه ريح طيبة وعن شماله باب يخرج منه ريح خبيثة إذا نظر إلى الباب الذي عن يمينه ضحك وإذا نظر إلى الباب الذي عن يساره بكى وحزن فقال يا جبريل من هذا الشيخ وما هذان البابان ؟ فقال هذا أبوك آدم وهذا الباب الذي عن يمينه باب الجنة وإذا رأى من يدخله من ذريته ضحك واستبشر ،

وإذا نظر إلى الباب الذي عن شماله باب جهنم فإذا رأى من يدخله من ذريته بكى وحزن ثم صعد إلى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا ؟ فقال جبريل قالوا ومن معك ؟ قال محمد رسول الله ، قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قالوا حياه الله من أخ وخليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ،

فدخل فإذا هو بشابين فقال يا جبريل من هذان الشابان ؟ فقال هذا عيسى ويحيى ابنا الخالة ثم صعد إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقالوا من هذا معك ؟ قال محمد قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قالوا حياه الله من أخ وخليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ،

فدخل فإذا هو برجل قد فضل على الناس في الحسن كما فضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب فقال من هذا يا جبريل ؟ قال أخوك يوسف ثم صعد السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقالوا من هذا معك ؟ قال محمد ، قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قالوا حياه الله من أخ وخليفة ونعم المجيء جاء ،

فدخل فإذا هو برجل فقال يا جبريل من هذا الرجل الجالس ؟ قال هذا أخوك إدريس رفعه الله مكانا عليا ثم صعد به إلى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقالوا له من هذا معك ؟ قال محمد قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم قالوا حياه الله من أخ وخليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ،

فدخل فإذا هو برجل جالس يقص عليهم فقال يا جبريل من هذا ومن هؤلاء الذين حوله ؟ قال هذا هارون المخلف في قومه وهؤلاء قومه من بني إسرائيل ثم صعد به إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقالوا من هذا معك ؟ قال محمد قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم قالوا حياه الله من أخ وخليفة فلنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ،

فإذا هو برجل جالس فجاوزه فبكى الرجل فقال يا جبريل من هذا ؟ قال هذا موسى قال ما يبكيه ؟ قال يزعم بنو إسرائيل أني أفضل الخلق وهذا قد خلفني فلو أنه وحده ولكن معه كل أمته ثم صعد بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقالوا من معك ؟ قال محمد ، قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قالوا حياه الله من أخ وخليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ،

فإذا هو برجل أشمط جالس على كرسي عند باب الجنة وعنده قوم جلوس في ألوانهم شيء أو قال يقول سود الوجوه ، فقام هؤلاء الذين في ألوانهم شيء فدخلوا نهرا يقال له نعمة الله ، فاغتسلوا فخرجوا وقد خلص من ألوانهم شيء فدخلوا نهرا آخر يقال له رحمة الله فاغتسلوا فخرجوا وقد خلص من ألوانهم شيء فدخلوا نهرا آخر فذلك قوله (وسقاهم ربهم شرابا طهورا) ،

فخرجوا وقد خلص ألوانهم مثل ألوان أصحابهم فجلسوا إلى أصحابهم فقال يا جبريل من هذا الأشمط الجالس ؟ ومن هؤلاء البيض الوجوه ؟ ومن هؤلاء الذين في ألوانهم شيء ؟ فدخلوا هذه

الأنهار فاغتسلوا فيها ثم خرجوا وقد خلصت ألوانهم قال هذا أبوك إبراهيم أول من شمط على الأرض وهؤلاء القوم البيض الوجوه قوم لم يلبسوا إيمانهم بظلم وهؤلاء الذين في ألوانهم شيء قد خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تابوا فتاب الله عليهم ،

ثم مضى إلى السدرة فقيل له هذه السدرة المنتهى ينتهي كل أحد من أمتك خلا على سبيلك وهي السدرة المنتهى يخرج من أصلها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى وهي شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاما ،

وإن ورقة منها مظلة الخلق فغشيها نور وغشيتها الملائكة قال عيسى فذلك قوله (إذ يغشى السدرة ما يغشى) فقال الله له سل فقال إنك اتخذت إبراهيم خليلا وأعطيته ملكا عظيما وكلمت موسى تكليما وأعطيت داود ملكا عظيما وألنت له الحديد وسخرت له الجبال وأعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت له الجن والإنس والشياطين والرياح وأعطيته ملكا لا ينبغي لأحد من بعده ،

وعلمت عيسى التوراة والإنجيل وجعلته يبرئ الأكمه والأبرص وأعذته وأمه من الشيطان الرجيم فلم يكن له عليهما سبيل فقال له ربهقد اتخذتك خليلا وهو مكتوب في التوراة محمد حبيب الرحمن وأرسلتك إلى الناس كافة وجعلت أمتك هم الأولون وهم الآخرون وجعلت أمتك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا أنك عبدي ورسولي ،

وجعلتك أول النبيين خلقا وآخرهم بعثا وأعطيتك سبعا من المثاني ولم أعطها نبيا قبلك وأعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم أعطها نبيا قبلك وجعلتك فاتحا وخاتما وقال رسول الله فضلني ربي بست ، قذف في قلوب عدوي الرعب في مسيرة شهر وأحلت لي الغنائم ولم يحل لأحد قبلي ،

وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأعطيت فواتح الكلام وجوامعه وعرضت علي أمتي فلم يخف علي التابع والمتبوع منهم ورأيتهم أتوا على قوم ينتعلون الشعر ورأيتهم أتوا على قوم عراض الوجوه صغار الأعين فعرفتهم ما هم ، وأمرت بخمسين صلاة فرجع إلى موسى فقال له موسى كم أمرت من الصلاة ؟ قال بخمسين صلا ،

قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فإن أمتك أضعف الأمم فقد لقيت من بني إسرائيل شدة فرجع محمد فسأل الله التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع إلى موسى فقال بكم أمرت قال بأربعين صلاة ، قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة ، فرجع محمد فسأله التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع إلى موسى فقال له بكم أمرت ؟ فقال بثلاثين ،

قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة فرجع محمد فسأل ربه التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع إلى موسى فقال له بكم أمرت ؟ فقال بعشرين صلاة ، قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف عن أمتك فإن أمتك أضعف الأمم فقد لقيت من بني إسرائيل شدة فرجع محمد فسأل ربه التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع إلى موسى فقال له بكم أمرت ؟ فقال بعشر ،

قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة ، فرجع محمد فسأل ربه التخفيف فوضع عنه خمسا فرجع إلى موسى فقال بكم أمرت ؟ فقال بخمس قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة

قال قد رجعت إلى ربي حتى استحييت منه وما أنا براجع إليه فقيل له كما صبرت نفسك على الخمس فإنه يجزى عنك بخمسين يجزى عنك كل حسنة بعشر أمثالها . (حسن)

234_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 271) عن مالك بن صعصعة قال قال رسول الله بينا أنا في الحطيم وربما قال في الحجر بين النائم واليقظان إذا أتاني آت فشق من النحر إلى مراق البطن فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب فغسل بماء زمزم وملئ حكمة وإيمانا ، وأتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض يقال له البراق يقع خطوه عند أقصى طرفه فحملت علي ،

فانطلقت أنا وجبريل حتى أتينا سماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيل من معك ؟ فقال محمد قيل وقد أرسل إليه ؟ قال نعم قالوا مرحبا ولنعم المجيء ما جاء ففتح لنا فدخلنا ، فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي ثم أتينا السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من معك ؟ فقال محمد قيل قد أرسل إليه ؟ قال نعم قالوا مرحبا به ولنعم المجيء جاء ففتح لنا ، فأتيت على عيسى ويحيى فسلمت عليهما فقالا مرحبا بك من أخ ونبي ،

ثم أتينا السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من معك ؟ قال محمد قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم قالوا مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي ، ثم أتينا السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقيل من معك ؟ قال محمد قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ،

قالوا مرحبا به ولنعم المجيء جاء قال فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي ثم أتينا السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من معك ؟ قال محمد قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم قالوا مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي ،

ثم أتينا السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل من معك ؟ قال محمد قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم قالوا مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي ، فلما جاوزته بكى فقيل ما يبكيك ؟ فقال يا رب هذا بعث بعدي يدخل من أمته الجنة أكثر مما يدخل من أمتي ،

ثم أتينا السماء السابعة فاستفتح جبريل فقالوا من معك ؟ قال محمد قالوا أوقد أرسل إليه ؟ قال نعم قالوا مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي ، ثم رفعت لنا سدرة المنتهى فسألت جبريل فقال هذه سدرة المنتهى وإذا نبقها كالقلال وإذا ورقها كأذن الفيلة ،

ورأيت في أصلها أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فسألت جبريل فقال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ، ثم رفع لنا البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه آخر ما عليهم ،

وفرضت علي خمسون صلاة فانطلقت حتى أتيت على موسى فقال ما صنعت ؟ فقلت فرضت علي خمسون صلاة قال إني أعلم بالناس منك فقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لن تطيق ذلك فارجع إلى ربك فاسأله أن يخفف عنك فرجعت فسألته أن يخفف عني فجعلها أربعين صلاة فأتيت على موسى فقال ما صنعت ؟ قلت جعلها أربعين ،

قال إني أعلم بالناس منك وقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لن تطيق ذلك فارجع إلى ربك فسله أن يخفف عنك ، فرجعت فسألت ربي فخفف عني عشرا فأتيت على موسى فقال ما

صنعت ؟ فقلت جعلها ثلاثين قال إني أعلم بالناس منك وقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لن تطيق ذلك فارجع إلى ربك فسله أن يخفف عنك ،

فرجعت فسألته أن يخففها عني فجعلها عشرين فأتيت على موسى فقال ما صنعت ؟ فقلت جعلها عشرين قال إني أعلم بالناس منك وقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لن تطيق ذلك فارجع إلى ربك فسله أن يخفف عنك ، فرجعت إلى ربي فسألته أن يخفف عني فجعلها خمس عشرة ،

فأتيت على موسى فقال ما صنعت ؟ قلت جعلها خمس عشرة قال إني أعلم بالناس منك وقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لن تطيق ذلك فارجع إلى ربك فسله أن يخفف عنك ، فرجعت إلى ربي فسألته أن يخفف عني فجعلها عشرا فأتيت على موسى فقال ما صنعت ؟ قلت جعلها عشرا ،

قال إني أعلم بالناس منك وقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لن تطيق ذلك فارجع إلى ربك فسله أن يخفف عنك فرجعت إلى ربي فسألته أن يخفف عني فوضع عني خمسا فأتيت على موسى فقال ما صنعت ؟ فقلت حط عني خمسا ،

قال إني أعلم بالناس منك وقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لن تطيق ذلك فارجع إلى ربك فسله أن يخفف عنك ، قلت قد استحييت كم أرجع إلى ربي قد رضيت وسلمت فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي بالحسنة عشر أمثالها . (صحيح)

235_ روي مسلم في صحيحه (3 / 2) عن ابن مسعود قال لما أسري برسول الله انتهي به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة إليها ينتهي ما يعرج به من الأرض فيقبض منها وإليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها ، قال (إذ يغشى السدرة ما يغشى) قال فراش من ذهب ، قال فأعطي رسول الله ثلاثا أعطي الصلوات الخمس وأعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من أمته شيئا المقحمات . (صحيح)

236_ روي مسلم في صحيحه (165) عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا ،

فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا ؟ قال هذا جبريل قال هل معك أحد ؟ قال نعم معي محمد فقال أرسل إليه ؟ قال نعم ، فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل يساره بكى ،

فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا ؟ قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار ؟ فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ،

حتى عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة ،

قال أنس فلما مر جبريل بالنبي بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا ؟ قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح ، قلت من هذا ؟ قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ، قلت من هذا ؟ قال هذا عيسى ،

ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا ؟ قال هذا إبراهيم ، قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام ،

قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك ؟ قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك ، فراجعت فوضع شطرها فرجعت إلى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ، فراجعت فوضع شطرها ،

فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ، ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى سدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبايل اللؤلؤ وإذا ترابها المسك . (صحيح)

237_ روي الطبري في الجامع (22 / 42) عن يعقوب بن زيد قال سئل النبي ما رأيت يغشى السدرة ؟ قال رأيتها يغشاها فراش من ذهب . (حسن لغيره)

238_ روي الطبري في الجامع (22 / 42) عن ابن زيد في قوله (إذ يغشى السدرة ما يغشى) قال قيل له يا رسول الله أي شيء رأيت يغشى تلك السدرة ؟ قال رأيتها يغشاها فراش الذهب ورأيت على كل ورقة من ورقها ملكا قائما يسبح الله . (مرسل حسن)

239_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 1 / 26) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال أتيت بالبراق وهو دابة أبيض مضطرب الأذنين فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته فسار بي نحو بيت المقدس ، فبينما أنا أسير إذ ناداني مناد عن يميني يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني ثلاثا ،

فلم أعرج عليه ثم ناداني مناد عن يساري يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني ثلاثا فلم أعرج عليه ثم استقبلتني امرأة عليها من كل حلي وزينة ناشرة يديها تقول يا محمد على رسلك أسألك تقول ذلك حتى كادت تغشاني ، فلم أعرج عليها حتى أتيت بيت المقدس فربطت الدابة بالحلقة التي تربط بها الأنبياء ،

ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل بإناء فيه خمر وإناء فيه لبن فاخترت اللبن فقال أصبت الفطرة ، ثم قال ما لقيت في وجهك هذا قلت بينما أنا أسير إذ ناداني مناد عن يميني يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني يا محمد على رسلك حتى ناداني بذلك ثلاثا ،

قال فما فعلت قلت فلم أعرج عليه قال ذاك داعي اليهود لو كنت عرجت عليه لتهودت أمتك ، قلت ثم ناداني مناد عن يساري يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني بذلك ثلاثا ، قال فما فعلت قلت فلم أعرج عليه ، قال ذاك داعي النصارى لو كنت عرجت عليه لتنصّرت أمتك ،

قلت ثم استقبلتني امرأة عليها من كل زينة ناشرة يديها تقول يا محمد على رسلك أسألك حتى كادت تغشاني ، قال فما فعلت ؟ قلت فلم أعرج عليها ، قال تلك الدنيا لو عرجت عليها لاخترت الدنيا على الآخرة ، ثم أتينا بالمعراج فإذا أحسن ما خلق الله ألم تر إلى الميت إذا شق بصره إنما يتبعه المعراج عجبا به ،

ثم قال رسول الله تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة قال فقعدت في المعراج أنا وجبريل حتى انتهينا إلى باب الحفظة فإذا عليه ملك يقال له إسماعيل معه سبعون ألف ملك ومع كل ملك سبعون ألف ملك ، قال ثم قال رسول الله وما يعلم جنود ربك إلا هو ،

فاستفتح جبريل قال من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه ؟ قال قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بآدم كهيئته يوم خلق قلت من هذا يا جبريل قال هذا أبوك آدم فرحب ودعا لي بخير ، فإذا الأرواح تعرض عليه فإذا مر به روح المؤمن قال روح طيبة وريح طيبة وإذا مر عليه روح كافر قال روح خبيثة وريح خبيثة ،

قال ثم مضيت فإذا أنا بأخاوين عليها لحوم منتنة وأخاوين عليها لحوم طيبة وإذا رجال ينتهبون اللحوم المنتنة ويدعون اللحوم الطيبة فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الزناة يدعون الحلال ويتبعون الحرام ، ثم مضيت فإذا أناس قد وكل بهم رجال يفكون لحيهم وآخرون يجيئون بالصخر من النار يقذفونها في أفواههم فتخرج من أدبارهم ،

قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ، قال فأتيت ثم مضيت فإذا أنا برجال قد وكل بهم رجال يفكون لحيهم وآخرون

يقطعون لحومهم فيضفزوهم إياها بدمائها فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الهمازون اللمازون ،

ثم قال رسول الله (ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه) ، قال ثم مضيت فإذا أنا بأناس معلقات بثديهن فقلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الظؤرات يقتلن أولادهن ، قال ثم مضيت حتى انتهيت إلى سابلة آل فرعون ،

فإذا رجال بطونهم كالبيوت إذا عرض آل فرعون على النار غدوا وعشيا فيوقفون لآل فرعون مستلقين على ظهورهم وبطونهم فيثردونهم آل فرعون ثردا بأرجلهم فقلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء أكلة الربا ثم تلا رسول الله (الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس) ،

فإذا عرض آل فرعون على النار قالوا ربنا لا تقوم الساعة لما يرون من عذاب الله ، قال ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من أنت ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل وقد أرسل إليه ؟ قال قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطي شطر الحسن ،

قلت من هذا يا جبريل ؟ قال هذا أخوك يوسف فرحب ودعا لي بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من أنت ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد قيل وقد أرسل إليه ؟ قال قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بابني الخالة يحيى وعيسى فرحبا ودعيا لي بخير ،

ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقيل من أنت ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد قيل وقد أرسل إليه ؟ قال قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بإدريس فرحب ودعا لي بخير ثم تلي

رسول الله (ورفعناه مكانا عليا) قال ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من أنت ؟

قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل وقد أرسل إليه ؟ قال قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بهارون فإذا أكثر من رأيت تبعا وإذا لحيته شطران شطر سواد وشطر بياض فقلت من هذا يا جبريل ؟ قال هذا المحبب في قومه فرحب ودعا لي بخير ،

ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل من ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد قيل وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب ودعا لي بخير فقال موسى تزعم بنو إسرائيل أني أكرم الخلق على الله وهذا أكرم على الله مني فلو كان إليه وحده لهان علي ولكن النبي معه أتباعه من أمته ،

ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من أنت ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل وقد أرسل إليه ؟ قال قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بشيخ أبيض الرأس واللحية وإذا هو مستند إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه ،

فقلت من هذا يا جبريل ؟ قال هذا أبوك إبراهيم فرحب ودعا لي بخير وقال يا محمد هذه منزلتك ومنزلة أمتك ثم تلا رسول الله (إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين) فدخلت إلى البيت المعمور فصليت فيه ثم نظرت فإذا أمتي شطران شطر عليهم ثياب رمد وشطر عليهم ثياب بيض فدخل الذين عليهم ثياب بيض واحتبس الآخرون ،

قال ثم ذهب جبريل إلى سدرة المنتهى فإذا الورقة من ورقها لو غطيت بها هذه الأمة لغطتهم وإذا السلسبيل قد انفجر من أصلها أو من أسفلها نهران نهر الرحمة ونهر الكوثر ، قال فاغتسلت في نهر الرحمة فغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر وأعطيت الكوثر فسلكته حتى انفجر في الجنة ،

فنظرت في الجنة فإذا طيرها كالبخت وإذا الرمانة من رمانها كجلد البعير المقور وإذا أنا بجارية فقلت يا جارية لمن أنت ؟ قالت لزيد بن حارثة فبشرت بها زيدا ، وإذا في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، ونظرت إلى النار فإذا عذاب الله شديد لا تقوم له الحجارة والحديد ،

قال فرجعت إلى الكوثر حتى انتهيت إلى السدرة المنتهى فغشيها من أمر الله ما غشي ووقع على كل ورقة منها ملك فأيدها الله بإداوته وأوحى إلي ما أوحى وفرض علي في كل يوم وليلة خمسين صلاة فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فقال ما فرض ربك على أمتك ؟

فقلت خمسين صلاة في كل يوم وليلة فقال إن أمتك لا تطيق ذلك وإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فقلت أي رب خفف عن أمتي فحط عني خمسا فرجعت إلى موسى فقال ما فعلت ؟ فقلت حط عني خمسا ،

فقال إن أمتك لا تطيق ذلك فارجع إلى ربك فسله التخفيف فرجعت فقلت أي رب خفف عن أمتي فحط عني خمسا فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى ويحط عني خمسا حتى فرض علي خمس صلوات في كل يوم وليلة وقال يا محمد إنه لا يبدل القول لدي هي خمس صلوات لكل صلاة عشر فهي خمسون صلاة ،

ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشر أمثالها ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه فإن عملها كتبت سيئة واحدة فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فقلت قد رجعت إلى ربي حتى استحييت . (حسن لغيره)

240_ روي الطبري في تهذيب الآثار (2440) عن أبي سعيد قال سمعت النبي يقول لما فرغت مما كان في بيت المقدس أتي بالمعراج ولم أر شيئا قط أحسن منه وهو الذي يمد إليه ميتكم عينيه إذا حضر فأصعدني صاحبي فيه حتى انتهى بي إلى باب من الأبواب يقال له الحطيم عليه ملك يقال له إسماعيل تحت يديه اثنا عشر ألف ملك تحت يدي كل ملك منهم اثنا عشر ألف ملك ،

فقال رسول الله حين حدث هذا الحديث (وما يعلم جنود ربك إلا هو) ، وقال ثم دخل بي الجنة فرأيت فيها جارية لعساء فسألتها لمن أنت ؟ وقد أعجبتني حين رأيتها فقالت لزيد بن حارثة فبشر بها رسول الله زيد بن حارثة . (حسن)

241_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (3141) عن أسماء ابنة أبي بكر قالت سمعت رسول الله وذكر سدرة المنتهى فقال يسير في ظل الفنن منها الراكب مائة سنة ويستظل بالفنن منها مائة راكب فيها فراش الذهب كأن ثمرها القِلال . (صحيح)

242_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 214) عن لقيط بن عامر قلت يا رسول الله فعلى ما نطلع من الجنة ؟ قال على أنهار من عسل مصفى وأنهار من كأس ما بها من صداع ولا ندامة وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وماء غير آسن وفاكهة ، لعمر إلهك ما تعلمون وخير من مثله معه وأزواج مطهرة ، قلت يا رسول الله أولنا فيها أزواج أو منهن مصلحات ؟ قال الصالحات للصالحين تلذونهن مثل لذاتكم في الدنيا وتلذونكم غير أن لا توالد . (صحيح)

243_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7313) عن صهيب بن سنان قال لما عرض على رسول الله الماء ثم الخمر ثم اللبن أخذ اللبن فقال له جبريل أصبت أخذت الفطرة وبها عذبت كل دابة ولو أخذت الخمر غويت وغوت أمتك وكنت من أهل هذه وأشار إلى الوادي الذي يقال له وادي جهنم فنظرت فيه فإذا هو يلتهب . (حسن)

244_ روي ابن حبان في صحيحه (7491) عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يقول بينا أنا نائم إذ أتاني رجلان فأخذا بضبعي فأتيا بي جبلا وعرا فقالا لي اصعد حتى إذا كنت في سواء الجبل فإذا أنا بصوت شديد فقلت ما هذه الأصوات ؟ قال هذا عواء أهل النار ، ثم انطلق بي فإذا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة أشداقهم تسيل أشداقهم دما فقلت من هؤلاء ؟ فقيل هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم ،

ثم انطلق بي فإذا بقوم أشد شيء انتفاخا وأنتنه ريحا وأسوئه منظرا فقلت من هؤلاء ؟ قيل الزانون والزواني ثم انطلق بي فإذا بنساء تنهش ثديهن الحيات قلت ما بال هؤلاء ؟ قيل هؤلاء اللاتي يمنعن أولادهن ألبانهن ثم انطلق بي فإذا أنا بغلمان يلعبون بين نهرين فقلت من هؤلاء ؟ فقيل هؤلاء ذراري المؤمنين ثم شرف بي شرفا فإذا أنا بثلاثة يشربون من خمر لهم فقلت من هؤلاء ؟ قالوا هذا إبراهيم وموسى وعيسى وهم ينتظرونك . (صحيح)

245_ روي ابن الجوزي في ذم الهوي (558) عن أبي أمامة الباهلي قال سمعت النبي يقول بينا أنا نائم إذ أتاني رجلان فأخذا بضبعي فأخرجاني فإذا أنا بقوم أشد شيء انتفاخا وأنتنه ريحا كأن ريحهم المراحيض ، قلت من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الزانون والزواني . (صحيح)

246_ روي ابن عساكر في تاريخه (10 / 459) عن كثير بن مرة الحضرمي قال قال رسول الله حوضي أشرب منه يوم القيامة أنا ومن آمن بي ومن استسقاني من الأنبياء وتبعث ناقة ثمود لصالح فيحتلبها فيشرب من لبنها هو والذين آمنوا معه ثم يركبها من عند قبره حتى توافي به المحشر لها رغاء وهو يلبي عليها ، فقال معاذ وأنت تركب العضباء يا رسول الله ؟ قال لا تركبها ابنتي وأنا على البراق اختصصت به من دون الأنبياء يومئذ ،

ثم نظر إلى بلال فقال ويبعث هذا يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة ينادي على ظهرها بالآذان محقا أو قال حقا ، فإذا سمعت الأنبياء وأممها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله نظروا كلهم إلى بلال ونحن نشهد على ذلك قبل ذلك ممن قيل منه ورد على من رد فإذا وافى بلال استقبل بحلة من الجنة فلبسها وأول من يكسى من حلل الجنة بعد النبيين والشهداء بلال وصالح المؤذنين . (حسن لغيره)

247_ روي ابن عساكر في تاريخه (10 / 459) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة حملت على البراق وحملت فاطمة على ناقة العضباء وحمل بلال على ناقة من نوق الجنة وهو يقول الله أكبر إلى آخر الأذان يسمع الخلائق . (حسن)

248_ روي مسلم في صحيحه (2848) عن أبي هريرة عن النبي قال تحاجت النار والجنة فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم ، فقال الله للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي ، وقال للنار أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منكم ملؤها فأما النار فلا تمتلئ فيضع قدمه عليها فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض . (صحيح)

249_ روي مسلم في صحيحه (2848) عن أبي هريرة عن رسول الله قال تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم ، قال الله للجنة إنما أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي ،

وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها ، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله تقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله يُنشئ لها خلقا . (صحيح)

250_ روي أحمد في مسنده (10715) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال افتخرت الجنة والنار فقالت النار يا رب يدخلني الجبابرة والمتكبرون والملوك والأشراف وقالت الجنة أي رب يدخلني الضعفاء والفقراء والمساكين ، فيقول الله للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء وقال للجنة أنت رحمتي وسعت كل شيء ولكل واحدة منكما ملؤها ،

فيلقى في النار أهلها فتقول هل من مزيد قال ويلقى فيها وتقول هل من مزيد ويلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يأتيها تبارك وتعالى فيضع قدمه عليها فتزوى فتقول قدني قدني وأما الجنة فيبقى فيها أهلها ما شاء الله أن يبقى فينشئ الله لها خلقا ما يشاء . (صحيح)

251_ روي الضياء في المختارة (2230) عن أنس عن النبي قال احتجت الجنة والنار فقالت النار يدخلني الجبارون والمتكبرون . وقالت الجنة يدخلني الفقراء والمساكين فأوحى الله إلى الجنة أنت رحمتي أسكنك من شئت ، وقال للنار أنت عذابي أنتقم بك ممن شئت ، ولكل واحدة منكما ملؤها فأما النار فيلقون فيها وتقول هل من مزيد ؟ ثم يلقون فيها وتقول هل من مزيد ؟ حتى يضع قدمه فيها فتقول قط قط . (صحيح لغيره)

252_ روي ابن عساكر في تاريخه (13 / 334) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله تحشر ابنتي فاطمة وعليها حلة قد عجنت بماء الحيوان فينظر الخلائق إليها فيتعجبون منها وتكسى أيضا ألف حلة من حلل الجنة مكتوب على كل حلة منها بخط أخضر أدخلوا ابنة نبيي الجنة على أحسن صورة وأحسن الكرامة وأحسن المنظر فتزف كما تزف العروس وتتوج بتاج العز ويكون معها سبعون ألف جارية حورية عينية في يد كل جارية منديل من إستبرق وقد زين لك تلك الجواري منذ خلقهن الله . (حسن)

253_ روي عبد الله بن أحمد في السنة (1 / 259) عن ابن مسعود قال تسارعوا إلى الجمعة فإن الله يبرز لأهل الجنة في كل جمعة في كثيب من كافور أبيض فيكونون منه في القرب على قدر تسارعهم إلى الجمعة في الدنيا فيحدث الله لهم من الكرامة شيئا لم يكونوا رأوه قبل ذلك ، ثم يرجعون إلى أزواجهم فتحدثهم بما قد أحدث لهم ثم دخل عبد الله بن مسعود المسجد فرأى رجلين فقال رجلان وأنا الثالث وإن شاء الله أن يبارك في الثالث بارك . (حسن)

254_ روي البخاري في صحيحه (6520) عن أبي سعيد قال النبي تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة ، فأتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة ؟ قال بلى ، قال تكون الأرض خُبزة واحدة كما قال النبي ، فنظر النبي إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ألا أخبرك بإدامهم ، قال إدامهم بالام ونون ، قالوا وما هذا ؟ قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفا . (صحيح)

255_ روي الطبراني في الشاميين (1670) عن أبي مالك قال رسول الله قال الله ثلاث خلال غيبتهن عن عبادي لو رآهن رجل ما عمل سوءا لو كشفت غطائي حتى يراني فيستيقن ويعلم كيف أفعل بخلقي إذا أمتهم وقبضت السماوات بيدي ثم قبضت الأرض ثم قلت أنا الملك من الذي له الملك دوني ؟ ثم أريهم الجنة وما أعددت لهم فيها من كل خير وأريهم النار وما أعددت لهم من كل سوء فيستيقنونها ولكن عمدا غيبت ذلك عنهم لأعلم كيف يعملون وقد بينته لهم . (حسن)

256_ روي أبو يعي في مسنده (1794) عن جابر بن عبد الله قال رسول الله ثلاث من جاء بهن مع إيمان دخل من أي أبواب الجنة شاء وزوج من الحور العين حيث شاء ، من عفا عن قاتله وأدى دينا خفيا وقرأ في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات قل هو الله أحد ، قال فقال أبو بكر أو إحداهن يا رسول الله ، قال أو إحداهن . (صحيح لغيره)

257_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 395) عن أم سلمة وأن النبي قال من كان فيه واحدة من ثلاث زوجه الله من الحور العين ، من كانت عنده يعني أمانة خفية شهية فأداها من مخافة الله أو رجل عفا عن قاتله أو رجل قرأ قل هو الله أحد دبر كل صلاة . (صحيح لغيره)

258_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (136) عن ابن عباس عن النبي قال ثلاث من كن فيه واحدة منهن زوج من الحور العين حيث شاء رجل اؤتمن على أمانة خفية شهية فأداها من مخافة الله ورجل عفا عن قاتله ورجل قرأ قل هو الله أحد في دبر كل صلاة عشر مرات . (صحيح لغيره)

259_ روي الترمذي في سننه (2566) عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ثلاثة على كثبان المسك أره قال يوم القيامة يغبطهم الأولون والآخرون ، رجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة ورجل يؤم قوما وهم به راضون وعبد أدى حق الله وحق مواليه . (صحيح لغيره)

260_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13584) عن ابن عمر قال لو لم أسمعه من رسول الله إلا مرة ومرة عد سبع مرات لما حدثت به سمعت رسول الله يقول ثلاث على كثبان المسك يوم القيامة لا يهولهم الحزن ولا يفزعون حين يفزع الناس ، رجل تعلم القرآن فأقام به يطلب به وجه الله وما عنده ورجل نادى في كل يوم وليلة خمس صلوات يطلب به وجه الله وما عنده ومملوك لم يمنعه رِقُّ الدنيا من طاعة ربه . (صحيح لغيره)

261_ روي ابن الأعرابي في معجمه (288) عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري أنهما سمعا النبي يقول إن ثلاثة يوم القيامة على كثيب من مسك أسود لا يهولهم فزع ولا ينالهم حساب حتى يفرغ فيما بين الناس ، رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وأم به قوما وهم به راضون ورجل أذن في مسجد ودعا الله ابتغاء وجه الله ورجل مملوك ابتلي بالرق في الدنيا فلم يشغله ذلك عن طلب الآخرة . (صحيح لغيره)

262_ روي أبو يعلي في مسنده (2046) عن جابر قال جاء أعرابي إلى النبي فقال ثيابنا في الجنة ننسجها بأيدينا ؟ فضحك أصحاب النبي فقال الأعرابي لم تضحكون من جاهل يسأل عالما ؟ فقال رسول الله صدقت يا أعرابي ولكنها ثمرات . (صحيح لغيره)

263_ روي النسائي في الكبري (5841) عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال بينا نحن عند رسول الله إذ جاء رجل فقال يا رسول الله أخبرنا عن ثياب الجنة أخلق تخلق ؟ أو نسيج تنسج ؟ فضحك بعض القوم فقال لهم تضحكون أن جاهلا يسأل عالما ؟ فجلس يسيرا أو قليلا ، فقال رسول الله أين السائل عن ثياب الجنة ؟ قال ها هو ذا يا رسول الله ، قال لا بل تشقق عنها ثمر الجنة ، قالها ثلاثا . (صحيح)

264_ روي الضياء في المختارة (2072) عن أنس بن مالك قال عرضت الجمعة على رسول الله جاء جبريل في كفه كالمرآة البيضاء في وسطها كالنكتة السوداء فقال ما هذا يا جبريل ؟ قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك ولكم فيها خير ،

تكون أنت الأول ويكون اليهود والنصارى من بعدك وفيها ساعة لا يدعو أحد ربه بخير هو له قسم إلا أعطاه أو يتعوذ من شر إلا دفع عنه ما هو أعظم منه ، ونحن ندعوه في الآخرة يوم المزيد وذلك أن ربك اتخذ في الجنة واديا أفيح من مسك أبيض ،

فإذا كان يوم الجمعة نزل من عليين فجلس على كرسيه وحف الكرسي بمنابر من ذهب مكللة بالجوهر وجاء الصديقون والشهداء فجلسوا عليها وجاء أهل الغرف من غرفهم حتى يجلسون على الكثيب وهو كثيب أبيض من مسك أذفر ثم يتجلى لهم فيقول أنا الذي صدقتكم وعدي وأتممت عليكم نعمتي وهذا محل كرامتي فسلوني فيسألونه الرضا ،

فيقول رضائي أحلكم داري وأنا لكم كرامتي فسلوني فيسألونه الرضا فيشهدهم الرضا ثم يفتح لهم ما لم تر عين ولم يخطر على قلب بشر إلى مقدار منصرفهم من الجمعة وهي زبرجدة خضراء أو ياقوته حمراء مطردة فيها أنهارها متذللة فيها ثمارها فيها أزواجها وخدمها ، فليس هم في الجنة بأشوق منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا نظرا إلى ربهم وكرامته لذلك دُعي يوم المزيد . (صحيح)

265_ روي الشافعي في المسند (ترتيب سنجر / 461) عن أنس بن مالك يقول أتي جبرئيل بمرآة بيضاء فيها وكتة إلى النبي فقال النبي ما هذا ؟ قال هذه الجمعة فضلت بها أنت وأمتك فالناس لكم فيها تبع اليهود والنصارى ولكم فيها خير ،

وفيها ساعة لا يوافقها مؤمن يدعو الله بخير إلا استجيب له وهو عندنا يوم المزيد . قال النبي يا جبرئيل ما يوم المزيد ؟ قال إن ربك اتخذ في الفردوس واديا أفيح فيه كثب مسك فإذا كان يوم الجمعة أنزل الله ما شاء من ملائكته وحوله منابر من نور عليها مقاعد للنبيين ،

وحف تلك المنابر بمنابر من ذهب مكللة بالياقوت والزبرجد عليها الشهداء والصديقون فجلسوا من ورائهم على تلك الكثب فيقول الله لهم أنا ربكم قد صدقتكم وعدي فسلوني أعطكم فيقولون ربنا نسألك رضوانك فيقول قد رضيت عنكم ولكم على ما تمنيتم ولدي مزيد ، فهم يحبون يوم الجمعة لما يعطيهم فيه ربهم من الخير وهو اليوم الذي استوى ربكم على العرش فيه وفيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة . (صحيح لغيره)

266_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6717) عن أنس بن مالك يقول قال رسول الله أتاني جبريل وفي يده كهيئة المرآة البيضاء فيها نكتة سوداء فقلت ما هذه يا جبريل ؟ قال هذه الجمعة بعث بها ربك إليك تكون عيدا لك ولأمتك بعدك فقلت ما لنا فيها ؟

فقال لكم خير كثير أنتم الآخرون السابقون يوم القيامة وفيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي يسأل الله فيها شيئا إلا أعطاه إياه ، فقلت ما هذه النكتة السوداء ؟ قال هذه الساعة تقوم يوم الجمعة وهو سيد الأيام ونحن نسميه يوم المزيد ، قلت يا جبريل ما المزيد ؟

قال ذلك أن ربك اتخذ في الجنة واديا أفيح من مسك أبيض فإذا كان يوم الجمعة من أيام الآخرة يهبط الرب عن عرشه إلى كرسيه وحف الكرسي بمنابر من نور فجلس عليها النبيون وحفت المنابر

بكراسي من ذهب فجلس عليها الشهداء ويهبط أهل الغرف من غرفهم فيجلسون على كثبان المسك لا يرون لأهل الكراسي والمنابر عليهم فضلا في المجلس ،

ويبدو لهم ذو الجلال والإكرام فيقول سلوني فيقولون نسألك الرضا يا رب فيقول رضائي أحلكم داري وأنالكم كرامتي ثم يقول سلوني فيقولون بأجمعهم نسألك الرضا فيشهدهم على الرضا ثم يقول سلوني فيسألونه حتى ينتهي كل عبد منهم ثم يفتح عليهم ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . (صحيح)

267_ روي البزار في مسنده (2881) عن حذيفة قال قال رسول الله أتاني جبريل في كفه مثل المرآة في وسطها لمعة سوداء قلت يا جبريل ما هذا ؟ قال هذه الدنيا صفاؤها وحسنها ، قلت ما هذه اللمعة السوداء ؟ قال هذه الجمعة قلت وما يوم الجمعة ؟

قال يوم من أيام ربك عظيم فذكر شرفه وفضله واسمه في الآخرة فإن الله إذا صير أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار ليس ثم ليل ولا نهار قد علم الله مقدار تلك الساعات فإذا كان يوم الجمعة في وقت الجمعة التي يخرج أهل الجمعة إلى جمعتهم ،

قال فينادي مناد يا أهل الجنة اخرجوا إلى دار المزيد فيخرجون في كثبان المسك ، قال حذيفة والله لهو أشد بياضا من دقيقكم فإذا قعدوا وأخذ القوم مجالسهم بعث الله عليهم ريحا تدعى المثيرة فتثير عليهم المسك الأبيض فتدخله في ثيابهم وتخرجه من جيوبهم ،

فالريح أعلم بذلك الطيب من امرأة أحدكم لو دفع إليها طيب أهل الدنيا ويقول الله أين عبادي الذين أطاعوني بالغيب وصدقوا رسلي ولم يروني ؟ سلوني فهذا يوم المزيد فيجتمعون على كلمة

واحدة إنا قد رضينا فارض عنا ويرجع إليهم في قوله لهم يا أهل الجنة لو لم أرض عنكم لم أسكنكم جنتي فهذا يوم المزيد فسلوني ،

فيجتمعون على كلمة واحدة أرنا وجهك ننظر إليه قال فيكشف الله الحجب ويتجلى لهم فيغشاهم من نوره لولا أن الله قضى أن لا يموتوا لاحترقوا ، ثم يقال لهم ارجعوا إلى منازلكم فيرجعون وقد خفوا على أزواجهم وخفين عليهم مما غشيهم من نوره ،

فلا يزال النور يتمكن حتى يرجعوا إلى حالهم أو إلى منازلهم التي كانوا عليها فيقول لهم أزواجهم لقد خرجتم من عندنا بصورة ورجعتم إلينا بغيرها ؟ فيقولون تجلى لنا ربنا فنظرنا إلى ما خفينا به عليكم ، قال فهم يتقلبون في مسك الجنة ونعيمها في كل سبعة أيام وهو يوم المزيد . (صحيح لغيره)

268_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (12) عن علي يقول قال رسول الله جنة عدن قضيب غرسه الله بيده ثم قال كن فكان . (حسن)

269_ روي مسلم في صحيحه (182) عن أبي موسي عن النبي قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن . (صحيح)

270_ روي الترمذي في سننه (2527) عن أبي موسي عن النبي قال إن في الجنة جنتين آنيتهما وما فيهما من فضة وجنتين آنيتهما وما فيهما من ذهب وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن . (صحيح)

271_ روي الدارمي في سننه (2822) عن أبي موسي قال قال رسول الله جنات الفردوس أربع ثنتان من ذهب حليتهما وآنيتهما وما فيهما وثنتان من فضة حليتهما وآنيتهما وما فيهما وليس بين القوم ، وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنات عدن وهذه الأنهار تشخب من جنات عدن في جوبة ثم تصعد بعد أنهارا . (صحيح)

272_ روي الترمذي في سننه (3689) عن بريدة قال أصبح رسول الله فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني إلى الجنة ؟ ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك أمامي دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي فأتيت على قصر مربع مشرف من ذهب فقلت لمن هذا القصر ؟ فقالوا لرجل من العرب ،

فقلت أنا عربي لمن هذا القصر ؟ قالوا لرجل من قريش ، قلت أنا قرشي لمن هذا القصر ؟ قالوا لرجل من أمة محمد ، قلت أنا محمد لمن هذا القصر ؟ قالوا لعمر بن الخطاب ، فقال بلال يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين وما أصابني حدث قط إلا توضأت عندها ورأيت أن لله عليّ ركعتين ، فقال رسول الله بهما . (صحيح لغيره)

273_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (35 / 266) عن عبد الله ابن أبي أوفى قال خرج رسول الله يوما على أصحابه فقال يا أصحاب محمد لقد أراني الله الليلة منازلكم في الجنة وقدر منازلكم من منزلي ثم أقبل عليّ علي فقال يا عليّ ألا ترضى أن يكون منزلك مقابل منزلي في الجنة ؟ فقال بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله ،

قال فإن منزلك في الجنة مقابل منزلي ثم أقبل على أبي بكر فقال إني لا أعرف رجلا باسمه واسم أبيه وأمه إذا أتى باب الجنة لم يبق من أبوابها ولا غرفة من غرفها إلا قال له مرحبا مرحبا ، فقال له سلمان إن هذا لغير خائب يا رسول الله ، فقال هو أبو بكر ابن أبي قحافة ، ثم أقبل على عمر فقال يا عمر لقد رأيت في الجنة قصرا من درة بيضاء شرفه من لؤلؤ أبيض مشيدا بالياقوت فأعجبني حسنه فقلت يا رضوان لمن هذا القصر ؟

فقال لفتى من قريش فظننته لي فذهبت لأدخله فقال لي رضوان يا محمد هذا لعمر بن الخطاب فلولا غيرتك يا أبا حفص لدخلته ، قال فبكى عمر قال أعليك أغار يا رسول الله ؟ ثم أقبل على عثمان فقال يا عثمان إن لكل نبي رفيقا في الجنة وأنت رفيقي في الجنة ، ثم أقبل على طلحة والزبير فقال يا طلحة ويا زبير إن لكل نبي حواريا وأنتما حواري ، ثم أقبل على عبد الرحمن بن عوف فقال يا عبد الرحمن لقد بطئ بك عني حتى خشيت أن تكون قد هلكت ثم جئت وقد عرقت عرقا شديدا ،

فقلت لك ما بطأ بك عني ؟ لقد خشيت أن تكون قد هلكت ؟ فقلت يا رسول الله كثرة مالي ما زلت موقوفا محتسبا أسأل عن مالي من أين اكتسبته ؟ وفيما أنفقته ؟ قال فبكى عبد الرحمن وقال يا رسول الله هذه مائة راحلة جاءتني الليلة عليها من تجارة مصر فأشهدك أنها بين أرامل أهل المدينة وأيتامهم لعل الله يخفف عني ذلك اليوم . (حسن)

274_ روي ابن الأعرابي في معجمه (268) عن أنس أن النبي قال خلق الحور العين من زعفران . (حسن لغيره)

275_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (288) عن أبي أمامة عن النبي قال خلق الحور العين من الزعفران . (حسن لغيره)

276_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (738) عن ابن عباس قال قال رسول الله لما خلق الله جنة عدن خلق فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمي فقالت (قد أفلح المؤمنون) . (صحيح)

277_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5518) عن ابن عباس عن النبي قال خلق الله جنة عدن بيده وخلق فيها ثمارها وشق فيها أنهارها ثم نظر إليها فقال تكلمي فقالت قد أفلح المؤمنون ، فقال وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل . (حسن)

278_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3701) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إن الله خلق جنة عدن وبناها بيده لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل ملاطها المسك وترابها الزعفران وحصباءها اللؤلؤ ثم قال لها تكلمي فقالت قد أفلح المؤمنون ، فقالت الملائكة طوبى لك منزل الملوك . (حسن)

279_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 391) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله خلق الله جنة عدن وغرس أشجارها بيده فقال لها تكلمي فقالت قد أفلح المؤمنون . (صحيح لغيره)

280_ روي ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (20) عن أنس قال قال رسول الله خلق الله جنة عدن بيده لبنة من درة بيضاء ولبنة من ياقوتة حمراء ولبنة من زبرجدة خضراء ملاطها المسك حشيشها الزعفران حصباؤها اللؤلؤ وترابها العنبر ثم قال لها انطقي قالت قد أفلح المؤمنون ، قال وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل ثم تلا رسول الله (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) .(صحيح لغيره)

281_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (8 / 62) عن ابن عمر قال سئل رسول الله عن الجنة كيف هي ؟ قال من يدخل الجنة يحيى لا يموت وينعم لا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يبلى شبابه ، قيل يا رسول الله كيف بناؤها ؟ قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب ملاطها مسك وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران . (صحيح لغيره)

282_ روي البيهقي في الكبري (3 / 364) عن أبي ذر عن النبي قال إن الله خلق في الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين من دونها باب مغلق وإنما تأتيكم الروح من خلال ذلك الباب ولو فتح ذلك الباب لأدرت ما بين السماء والأرض من شيء وهي عند الله الأزيب وهي عندكم الجنوب . (حسن)

283_ روي أبو الشيخ في العظمة (800) عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول الريح الجنوب من الجنة وهي من الرياح اللواقح وهي التي ذكر الله في كتابه وفيها منافع للناس والشمال من النار تخرج فتمر بالجنة فيصيبها نفحة من الجنة فبردها من ذلك . (حسن)

284_ روي أبو الشيخ في العظمة (799) عن أنس قال قال رسول الله الجَنُوب من ريح الجنة . (صحيح)

285_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (471) عن عمرو بن سلامة قال قال النبي إن الله كبس عرصة جنة الفردوس بيده ثم بناها لبنة من ذهب مصفى ولبنة من مسك مذرى وغرس فيها من جيد الفاكهة وطيب الريحان وفجر فيها أنهارها ثم أوفى ربنا على عرشه فنظر إليها فقال وعزتي لا يدخلك مدمن خمر ولا مُصِرٌّ على زنا . (حسن لغيره)

286_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (205) عن أبي هريرة قال دار المؤمن في الجنة من لؤلؤ فيها أربعون بيتا في وسطها شجرة تنبت الحلل فيأتيها فيأخذ بين إصبعيه سبعين حلة منظمة باللؤلؤ والمرجان . (حسن موقوف له حكم الرفع)

287_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (201) عن ابن عباس قال الجنة بسطاً هكذا والنار درجات بعضها أسفل بعض . (ضعيف موقوف)

288_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 5604) عن أبي أمامة قال سئل رسول الله هل يجامع أهل الجنة ؟ قال نعم دحما دحما ولكن لا مَنِيَّ ولا مَنِيَّة . (صحيح لغيره)

289_ روي الطبراني في الشاميين (956) عن أبي أمامة قال سئل رسول الله هل ينكح أهل الجنة ؟ قال نعم بذكر لا يمل وشهوة لا تنقطع دحما دحما . (صحيح لغيره)

290_ روي ابن حبان في صحيحه (7402) عن أبي هريرة عن رسول الله أنه قيل له أنطأ في الجنة ؟ قال نعم والذي نفسي بيده دحما دحما فإذا قام عنها رجعت مُطَهَّرَةً بِكْرا . (صحيح لغيره)

291_ روي العدني في مسنده (المطالب العالية / 4603) عن أبي هريرة عن النبي أنه سئل هل يمس أهل الجنة أزواجهم ؟ قال نعم بذكر لا يمل وفرج لا يحفى وشهوة لا تنقطع . (صحيح لغيره)

292_ روي الخطابي في غريب الحديث (2 / 339) عن ميمونة مولاة النبي أنه سئل هل يتناكح أهل الجنة ؟ قال نعم دَحْا دحما . (حسن لغيره)

293_ روي مسلم في صحيحه (2932) عن أبي سعيد أن ابن صياد سأل النبي عن تربة الجنة ؟ فقال درمكة بيضاء مسك خالص . (صحيح)

294_ روي مسلم في صحيحه (2931) عن أبي سعيد قال قال رسول الله لابن صائد ما تربة الجنة ، قال درمكة بيضاء مسك يا أبا القاسم ، قال صدقت . (صحيح)

295_ روي أحمد في مسنده (14469) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله لليهود إني سائلهم عن تربة الجنة وهي درمكة بيضاء فسألهم فقالوا هي خبزة يا أبا القاسم ، فقال رسول الله الخبزة من الدرمك . (حسن)

296_ روي أبو نعيم في الحلية (5259) عن عبد الله بن مسعود عن النبي في قوله (يوم تبدل الأرض غير الأرض) قال تبدل بأرض بيضاء كأنها فضة لم يُسفك فيها دم حرام ولم يُعمل فيها خطيئة . (حسن)

297_ روي ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (28) عن أبي هريرة عن النبي قال أرض الجنة بيضاء عرصتها صخور الكافور وقد أحاط به المسك مثل كثبان الرمل فيها أنهار مطردة فيجتمع فيها أهل الجنة أدناهم وآخرهم فيتعارفون فيبعث الله ريح الرحمة فتهيج عليهم ريح ذلك المسك ، فيرجع الرجل إلى زوجته وقد ازداد طيبا وحسنا فتقول له قد خرجت من عندي وأنا بك معجبة وأنا بك الآن أشد عجبا . (حسن لغيره)

298_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 231) عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله الجنة بيضاء تتلألأ وأهلها بيض لا ينام أهلها وليس فيها شمس ولا ليل مظلم ولا حر ولا برد يؤذيهم . (حسن لغيره)

299_ روي الطبراني في الشاميين (3 / 145) عن أبي أمامة الباهلي قال خرج علينا رسول الله بعد صلاة الصبح فقال إني رأيت رؤيا هي حق فاعقلوها أتاني رجل فأخذ بيدي فاستتبعني حتى أتى جبلا وعرا طويلا ، فقال لي ارقه فقلت لا أستطيع ، فقال إني سأسهله لك فجعلت كلما رقيت قدمي وضعتها على درجة حتى استوينا على سواء الجبل ،

فانطلقنا فإذا نحن برجال ونساء مشققة أشداقهم فقلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يقولون ما لا يعلمون ، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء مسمرة أعينهم وآذانهم فقلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يرون أعينهم ما لا يرون ويسمعون آذانهم ما لا يسمعون ، ثم انطلقنا فإذا بنساء معلقات بعراقيبهن مصوبة رؤوسهن تنهشن ثداهن الحيات فقلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يمنعون أولادهن من ألبانهن ،

ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء معلقات بعراقيبهن مصوبة رؤوسهن يلحسن من ماء قليل وحمأ فقلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يصومون ويفطرون قبل تحلة صومهم ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء أقبح شيء منظرا وأقبحه لبوسا وأنتنه ريحا كأنما ريحهم المراحيض قلت من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الزانون والزناة ،

ثم انطلقنا فإذا نحن بموتى أشد شيء انتفاخا وأنتنه ريحا قلت من هؤلاء ؟ قال هؤلاء موتى الكفار ثم انطلقنا فإذا نحن نرى دخانا ونسمع عواء قلت ما هؤلاء ؟ قال هذه جهنم فدعها ، ثم انطلقنا

فإذا نحن برجال نيام تحت ظلال الشجر قلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء موتى المسلمين ثم انطلقنا فإذا نحن بغلمان وجوار يلعبون بين نهرين قلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء ذرية المؤمنين ،

ثم انطلقنا فإذا نحن برجال أحسن شيء وجها وأحسنه لبوسا وأطيبه ريحا كأن وجوههم القراطيس قلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء الصديقون والشهداء والصالحون ، ثم انطلقنا فإذا نحن بثلاثة نفر يشربون خمرا لهم ويتغنون فقلت ما هؤلاء ؟ قال ذاك زيد بن حارثة وجعفر وابن رواحة فملت قبلهم فقالوا لي قد نالك ثم رفعت رأسي فإذا أنا بثلاثة نفر تحت العرش قلت ما هؤلاء ؟ قال ذاك أبوك إبراهيم وموسى وعيسى ينتظرونك . (حسن)

300_ روي ابن عساكر في تاريخه (30 / 110) عن ابن عباس قال ذكر أبو بكر عند النبي فقال رسول الله كذبني الناس وصدقني وآمن بي وزوجني ابنته وجهزني بماله وجاهد معي في جيش العسرة ألا إنه سيأتي يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة قوائمها من المسك والعنبر ، ورحلها من الزمرد الأخضر وزمامها من اللؤلؤ الرطب عليها جلباب خضروان من سندس وإستبرق ويجاء بأبي بكر يوم القيامة وإياي فيقال هذا محمد رسول الله وهذا أبو بكر الصديق . (حسن)

301_ ذكر الرافعي في التدوين (1 / 15) عن علي قال قال رسول الله قزوين باب من أبواب الجنة هي اليوم في أيدي المشركين وسيفتح على يدي أمتي من بعدي المفطر فيها كالصائم في غيرها والقاعد كالمصلي في غيرها وأن الشهيد فيها يركب يوم القيامة على براذين من نور فيساق إلى الجنة ثم لا يحاسب على ذنب أذنبه ولا عمل عمله وهو في الجنة خالدا ويزوج من الحور العين ويسقى من الألبان والعسل والسلسبيل فطوبى للشهداء . (حسن)

302_ روي أحمد في مسنده (11892) عن أنس قال قال رسول الله انتهيت إلى السدرة فإذا نبقها مثل الجرار وإذا ورقها مثل آذان الفيلة فلما غشيها من أمر الله ما غشيها تحولت ياقوتا أو زمردا أو نحو ذلك . (صحيح)

303_ روي ابن حبان في صحيحه (7415) عن مالك بن صعصعة أن نبي الله حدثهم قال رفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة وإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذا يا جبريل ؟ قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات . (صحيح)

304_ روي الترمذي في الجامع (2541) عن أسماء بنت أبي بكر قالت سمعت رسول الله يقول وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة أو يستظل بظلها مائة راكب فيها فَراش الذهب كأن ثمرها القِلال . (صحيح)

305_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (1 / 358) عن أبي هريرة أن النبي قال نهران من الجنة النيل والفرات . (صحيح)

306_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10683) عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول لما أسري بي انتهيت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها أمثال القلال . (صحيح)

307_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (434) عن ابن عباس قال قال رسول الله نخل الجنة جذوعها ذهب أحمر وكربها زمرد أخضر وسعفها حلل وثمرها أمثال القلال ألين من الزبد ليس له عجم . (حسن)

308_ روي البيهقي في البعث والنشور (183) عن أبي سعيد الخدري عن النبي في حديث الإسراء قال ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا كل ورقة فيها تكاد أن تغطي هذه الأمة وإذا فيها عين تجري يقال لها سلسبيل فينشق منها نهران أحدهما الكوثر والآخر يقال له الرحمة ،

فاغتسلت فيه فغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر ثم إني دفعت إلى الجنة فاستقبلتني جارية فقلت لمن أنت يا جارية ؟ قالت لزيد بن حارثة وإذا أنا بأنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى وإذا رمانها كأنها الدلاء عظما ،

وإذا أنا بطيرها كأنها بختيكم هذه فقال عندها إن الله قد أعد لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ثم عرضت على النار فإذا فيها غضب الله وزجره ونقمته لو طرح فيها الحجارة والحديد لأكلتها ثم أغلقت دوني . (حسن)

309_ روي الطبري في الجامع (22 / 39) عن قتادة في قوله (عند سدرة المنتهى) أن النبي قال رفعت لي سدرة منتهاها في السماء السابعة نبقها مثل قلال هجر وورقها مثل آذان الفيلة يخرج من ساقها نهران ظاهران ونهران باطنان . قال قلت لجبريل ما هذان النهران أزواج ؟ قال أما النهران الباطنان ففي الجنة وأما النهران الظاهران فالنيل والفرات . (حسن لغيره)

310_ روي الطيالسي في مسنده (2164) عن أنس عن النبي قال أول شيء يأكله أهل الجنة زيادة كبد الحوت . (صحيح)

311_ روي الضياء في المختارة (2587) عن طارق بن شهاب قال جاءت اليهود إلى رسول الله فقالوا أخبرنا ما أول ما يأكل أهل الجنة إذا دخلوا ؟ فقال أول ما يأكلون كبد حوت . (صحيح)

312_ روي ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (119) عن ثوبان مولى رسول الله قال كنت عند رسول الله فجاء حبر من أحبار اليهود فقال يا محمد ما تحفتهم يوم يدخلون الجنة ؟ قال زيادة كبد النون ، قال فما غذاؤهم في أثرها ؟ قال ينحر لهم ثور الجنة الذي يأكل من أطرافها ، قال فما شرابهم عليه ؟ قال من عين فيها تسمى سلسبيلا ، قال فصدقه . (صحيح)

313_ روي مسلم في صحيحه (2842) عن أبي هريرة قال قال رسول الله سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة . (صحيح)

314_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7673) عن أبي هريرة أن النبي قال أربعة أجبال من أجبال الجنة وأربعة أنهار من أنهار الجنة فأما الأجبال فالطور ولبنان وطور سيناء وطور زيتا والأنهار من الجنة الفرات والنيل وسيحان وجيحان . (حسن)

315_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (277) عن أبي هريرة قال قال رسول الله أربعة أنهار في الجنة وأربعة أجبل وأربع ملاحم في الجنة فأما الأنهار فسيحان وجيحان والنيل والفرات وأما الأجبل فالطور ولبنان وأحد وورقان وسكت عن الملاحم . (حسن)

316_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (261) عن عمرو بن عوف قال قال رسول الله أربعة أجبل من جبال الجنة أحد جبل يحبنا ونحبه جبل من جبال الجنة وورقان جبل من جبال الجنة ولبنان جبل من جبال الجنة وطور جبل من جبال الجنة . (حسن)

317_ روي ابن عساكر في تاريخه (2 / 346) عن عمرو بن عوف قال قال رسول الله أربعة أجبل من جبال الجنة وأربعة أنهار من أنهار الجنة وأربعة ملاحم من ملاحم الجنة ، قيل فما الأجبل يا رسول الله ؟ قال أحد جبل يحبنا ونحبه جبل من جبال الجنة وطور جبل من جبال الجنة ولبنان جبل من جبال الجنة والأنهار النيل والفرات وسيحان وجيحان والملاحم بدر وأحد وخيبر والخندق . (حسن)

318_ روي الضياء في المختارة (4284) عن ابن عباس قال قال رسول الله الأنهار أربعة سيحان وجيحان والنيل والفرات فأما سيحان فنهر بلخ وأما جيحان فدجلة وأما النيل فنهر مصر وأما الفرات ففرات الكوفة فكل ما يشربه ابن آدم فهو من هذه الأربعة الأنهار تخرج من تحت الصخرة . (حسن)

319_ روي ابن أبي الفوارس في الأول من الفوائد المنتقاة (299) عن مالك بن صعصعة قال قال رسول الله نهران ينبعان من أصل سدرة المنتهى ونهران باطنان ونهران ظاهران فأما الظاهران فالنيل والفرات والباطنان يصبان في الجنة . (صحيح)

320_ روي الداني في الفتن (678) عن ابن عباس عن النبي قال أنزل الله من الجنة إلى الأرض خمسة أنهار سيحون وهو نهر الهند وجيحون وهو نهر بلخ ودجلة والفرات وهما نهرا العراق والنيل وهو نهر مصر أنزلها الله من عين واحدة من عيون الجنة من أسفل درجة من درجاتها على جناحي جبريل ، واستودعها الجبال وأجراها في الأرض وجعل فيها منافع للناس في أصناف معايشهم وذلك قوله (وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه في الأرض) ،

فإذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج أرسل الله جبريل فرفع من الأرض القرآن والعلم كله والحجر الأسود من ركن البيت ومقام إبراهيم وتابوت موسى بما فيه ، وهذه الأنهار الخمسة فيرفع كل ذلك إلى السماء فذلك قوله (وإنا على ذهاب به لقادرون) فإذا رفعت هذه الأشياء من الأرض فقد أهلّها خير الدين والدنيا . (حسن)

321_ روي النسائي في الإغراب (166) عن أبي هريرة عن النبي قال سيحون وجيحون ونيل والفرات من أنهار الجنة كل قد شربت منه . (صحيح)

322_ روي ابن حبان في صحيحه (16/ 429) عن عتبة بن عبد قال قام أعرابي إلى رسول الله فقال ما فاكهة الجنة ؟ قال فيها شجرة تدعى طوبى فقال أي شجرنا تشبه ؟ قال ليس تشبه شجرا من شجر أرضك ولكن أتيت الشام ؟ قال لا يا رسول الله ، قال وإنها شجرة بالشام تدعى الجميزة تشتد على ساق ثم ينشر أعلاها قال ما عظم أصلها ؟ قال لو ارتحلت جذعة من إبل أهلك ما أحطت بأصلها حتى تنكسر ترقوتاها هِرما . (صحيح)

323_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 432) عن عتبة بن عبد السلمي يقول قام أعرابي إلى رسول الله فقال فيها عنب يعني الجنة يا رسول الله ؟ قال نعم ، قال ما عظم العنقود منها ؟ قال مسيرة شهر للغراب الأبقع لا ينثني ولا يفتر ،

قال ما عظم الحبة منه ؟ قال هل ذبح أبوك تيسا من غنمه قط عظيما ؟ قال نعم ، قال فسلخ إهابه فأعطاه أمك وقال ادبغي لنا هذا ثم افري لنا منه دلوا نروي به ماشيتنا ؟ قال نعم ، قال فإن تلك الحبة تشبعني وأهل بيتي ؟ قال نعم وعامة عشيرتك . (صحيح)

324_ روي ابن بطة في الإبانة الكبري (1199) عن ابن عمر قال ذكر عند النبي طوبى فقال يا أبا بكر هل تدري ما طوبى ؟ قال الله ورسوله أعلم ، قال طوبى شجرة في الجنة لا يعلم طولها إلا الله يسير الراكب تحت غصن من أغصانها ستين خريفا ورقها الحلل يقع عليها الطير أمثال البخت ، قال أبو بكر إن هناك لطيرا ناعما يا رسول الله ؟ قال وأنعم منه من يأكل منه وأنت منهم يا أبا بكر إن شاء الله . (حسن)

325_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 344) عن ابن مسعود قال النبي طوبى لمن أدرك شهر رمضان ، قالوا يا رسول الله بآبائنا وأمهاتنا وما طوبى ، قال شجرة في الجنة غرسها الله بيده تحمل كل نعيم جعله الله لأهل الجنة ، قال فقال سلمان الفارسي بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، قلت تحمل طوبى كل نعيم جعله الله لأهل الجنة وهل تحمل العيون والأودية ؟

قال يا عبد الله والذي نغتني بيده بالحق إن عليها أثمارا بعدد نجوم السماء كل ثمرة مثل ثدي المرأة تخرج من كل ثمرة منها أربعة أنهار من ماء وعسل وخمرة ولبن وسع كل نهر كما بين المشرق والمغرب وعمقه كما بين السماء إلى الأرض . (حسن)

326_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (22) عن أبي هريرة عن النبي أنه قال سرت وسار معي جبريل فأتينا على واد فوجدت ريحا طيبة ووجدت ريح المسك وسمعت صوتا فقلت يا جبريل ما هذه الريح الباردة الطيبة وريح المسك ؟ وما هذا الصوت ؟ قال هذا صوت الجنة تقول يا رب أهنني بأهلي وما وعدتني فقد كثر حريري وسندسي وإستبرقي وعبقريي ولؤلؤي ومرجاني وفضتي وذهبي وأباريقي وفواكهي وعسلي ومائي فآتني ما وعدتني ،

قال لك كل مسلم ومسلمة ومؤمن ومؤمنة ومن آمن بي وبرسلي وعمل صالحا ولم يشرك بي شيئا ولم يتخذ من دوني أندادا ، ومن خشيني ومن سألني أعطيته ومن أقرضني جزيته ومن توكل علي كفيته أنا الله لا إله إلا أنا لا أخلف الميعاد قد أفلح المؤمنون تبارك الله أحسن الخالقين ، قالت قد رضيت . (حسن)

327_ روي ابن النجار في تاريخه (الجامع الصغير / 4704) عن عقبة بن عامر عن النبي قال إن في الجنة دارا يقال لها دار الفرح لا يدخلها إلا من فرح يتامى المؤمنين . (ضعيف)

328_ روي الحكيم في النوادر (3 / 93) عن سهل بن سعد عن النبي قال الغرفة من ياقوتة حمراء أو زبرجدة خضراء أو درة بيضاء ليس فيها فصم ولا وصم وإن أهل الجنة يتراءون الغرفة منها كما يتراءون الكوكب الدري الشرقي أو الغربي في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما . (ضعيف)

329_ روي الواحدي في الوسيط (3 / 15) عن ابن عباس قال سئل رسول الله عن قول الله في كتابه (الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم) فقال أما طوبى فشجرة في الجنة ليست دار من دور الجنة إلا وفيها غصن من أغصانها لو أن طائرا طار في غصن من أغصانها لقتله الهرم قبل أن يبلغ فرعه ، ولو أن رجلا عمر أعمار الأولين ركب حقة أو جذعة ثم طاف بساقها لقتله الهرم قبل أن يبلغ الموضع الذي ابتدأ منه ليس منها ورقة إلا تظل أمة من الأمم ،

وليست منها ورقة إلا عليها ملك يذكر الله ويسبحه ، وليس منها ورقة لو جمع الشمس والقمر إلا طمست ضوءهما منها كسوة أهل الجنة وحليهم ورقها حلل وأغصانها حلي ووحلها المسك والعنبر وترابها الورس والزعفران وحصباؤها الدر والياقوت وهي مجلس أهل الجنة ومتحدثهم . (ضعيف)

330_ روي البيهقي في الشعب (783) عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله يقول ونظر إلى طير فقال طوبى لك يا طير تأوي إلى الشجر وتأكل الثمر . (ضعيف جدا)

331_ روي المروزي في مختصر قيام الليل (1 / 94) عن أبي الدرداء عن رسول الله قال إن الله ينزل في ثلاث ساعات يبقين من الليل يفتح الذكر في الساعة الأولى منها يرى الذكر الذي لم يره أحد غيره فيمحو ما يشاء ويثبت ما يشاء ثم ينزل في الساعة الثانية إلى جنة عدن وهي داره التي لم ترها عين ولم يخطر على قلب بشر ،

ثم يقول طوبى لمن دخلك ثم ينزل في الساعة الثالثة إلى السماء الدنيا بروحه وملائكته فتنتفض فيقول قومي بعزتي ثم يطلع إلى عباده فيقول هل من مستغفر أغفر له ؟ وهل من داع أجيبه ؟ حتى يكون صلاة الفجر فلذلك يقول (وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا) فيشهد الله وملائكة الليل وملائكة النهار . (حسن)

332_ روي الطبري في الجامع (11 / 560) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله عدن داره يعني دار الله التي لم ترها عين ولم تخطر على قلب بشر وهي مسكنه ولا يسكنها معه من بني آدم غير ثلاثة النبيين والصديقين والشهداء يقول الله طوبى لمن دخلك . (حسن)

333_ روي أحمد في مسنده (11276) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله أن رجلا قال له يا رسول الله طوبى لمن رآك وآمن بك قال طوبى لمن رآني وآمن بي ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني قال له رجل وما طوبى ؟ قال شجرة في الجنة مسيرة مئة عام ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها . (حسن)

334_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 32) عن جابر قال قال رسول الله يقول الله كل يوم للجنة طيبي لأهلك فتزداد طيبا فذلك البرد الذي يجده الناس بسحر من ذلك . (حسن)

335_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32468) عن الحسن البصري أن النبي نعت يوما الجنة وما فيها من الكرامة فقال فيما يقول إن فيها لطيرا أمثال البخت ، فقال أبو بكر يا رسول الله إن تلك الطير ناعمة فقال النبي يا أبا بكر من يأكل منها أنعم منها والله يا أبا بكر إني لأرجو أن تكون ممن يأكل منها . (حسن لغيره)

336_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (363) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ليلة أسري به قال دخلت الجنة فإذا فيها طير كأنها البخت ، فقال أبو بكر يا رسول الله إن هذه الطير لناعمة ، قال آكلها أنعم منها يا أبا بكر وإني لأرجو أن تأكل منها . (صحيح لغيره)

337_ روي البيهقي في البعث والنشور (319) عن حذيفة قال قال رسول الله إن في الجنة طيرا أمثال البخاتي ، قال أبو بكر إنها لناعمة يا رسول الله ؟ قال أنعم منها من يأكلها وأنت ممن يأكلها يا أبا بكر . (صحيح لغيره)

338_ روي أحمد في مسنده (12898) عن أنس قال قال رسول الله إن طير الجنة كأمثال البخت ترعى في شجر الجنة . فقال أبو بكر يا رسول الله إن هذه لطير ناعمة فقال أكلتها أنعم منها قالها ثلاثا وإني لأرجو أن تكون ممن يأكل منها يا أبا بكر . (صحيح لغيره)

339_ روي ابن عساكر في تاريخه (30 / 163) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن في الجنة لطيرا كأشباه البخت ، فقال أبو بكر إن هذه لطير ناعمة قال آكلها أنعم منها وإني لأرجو أن تأكلها يا أبا بكر . (صحيح لغيره)

340_ روي ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (335) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله طير الجنة أمثال البخت من النعم . (صحيح لغيره)

341_ روي البزار في مسنده (2760) عن عوف بن مالك أن رسول الله قال قد علمت آخر أهل الجنة دخولا رجل كان يقول اللهم زحزحني عن النار ولا يقول أدخلني الجنة فأدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار فيبقى ذلك الرجل فقال يا رب مالي ها هنا ؟ قال ذلك الذي كنت تسأل يا ابن آدم ،

قال يا رب أدنني من الجنة قال يا ابن آدم لم تكن سألتني قال فينشئ الله له شجرة على باب الجنة فيقول يا رب أدنني إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأستظل بظلها فيقول يا ابن آدم ألم تكن سألتني أن أزحزحك عن النار ؟ فلا يزال يسأل حتى يقال له اذهب فلك ما بلغت قدماك ورأت عيناك . (حسن)

342_ روي الترمذي في سننه (2562) عن أبي سعيد عن النبي قال إن عليهم التيجان إن أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب . (حسن)

343_ روي ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (222) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله قال إن الرجل ليتكئ في الجنة سبعين سنة قبل أن يتحول وإن عليهم التيجان أدنى لؤلؤة منها تضيء ما بين المشرق والمغرب . (حسن)

344_ روي هناد في الزهد (210) عن أبي سعيد قال قال رسول الله إن رجالا يدخلهم الله النار ويحرقهم حتى يكونوا فحما أسود قال وهم أعلى أهل النار فيجأرون إلى الله ويدعونه فيقولون ربنا أخرجنا فاجعلنا في هذا الجدار ، فإذا جعلهم في أصل الجدار رأوا أنه لا يغني عنهم شيئا قالوا ربنا اجعلنا من وراء هذا السور ولا نسألك شيئا بعده ،

قال فيرفع لهم شجرة حتى تذهب عنهم سخنة النار أو سخنة أهل النار ، قال ثم يقول إن عهدت إلى عبادي أن لا أدخل رجلا الجنة إلا جعلت له فيها ما اشتهت نفسه لكم ما سألتم ومثله إليه ، قال فحدثت به القوم وفيهم أصحاب رسول الله وفيهم أبو هريرة ، قال فقال أبو هريرة يا أبا سعيد إنك سمعته من رسول الله ، قال نعم وأنا قد سمعته منه . (حسن)

345_ روي مسلم في صحيحه (2968) عن خالد بن عمير قال خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء يتصابها صاحبها وإنكم منتقلون منها إلى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فإنه قد ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا ،

ووالله لتملأن أفعجبتم ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ما لنا طعام إلا ورق

الشجر حتى قرحت أشداقنا فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها ،

فما أصبح اليوم منا أحد إلا أصبح أميرا على مصر من الأمصار وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا وإنها لم تكن نبوة قط إلا تناسخت حتى يكون آخر عاقبتها ملكا فستخبرون وتجربون الأمراء بعدنا . (صحيح)

346_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5060) عن أبي هريرة عن النبي قال إن في الجنة بابا يقال له الضحى فإذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الذين كانوا يديمون على صلاة الضحى ، هذا بابكم فادخلوه برحمة الله . (حسن)

347_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (16 / 282) عن أنس عن النبي قال إن في الجنة بابا يقال له ضحى فمن صلى صلاة الضحى حنت إليه صلاة الضحى كما يحن الفصيل إلى أمه حتى إنها لتستقبله حتى تدخله الجنة . (حسن لغيره)

348_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 424) عن معاوية بن حيدة أن رسول الله قال إن في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر الخمر وبحر اللبن ثم ينشق منها بعد الأنهار . (صحيح)

349_ روي ابن عساكر في تاريخه (5 / 423) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن في الجنة شجرة أصلها في منزل رجل من بني هاشم لا أسميه لكم وفرعها في السماء سماها الله خيرة فإذا قال الرجل لأخيه جزاك الله خيرا فإنما يعني تلك الشجرة . (حسن)

350_ روي هناد في الزهد (119) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إن في الجنة لطيرا فيه سبعون ألف ريشة فيجيء فيقع على صفحة الرجل من أهل الجنة ثم يخرج فينتفض من ريشه لون أبيض من الثلج وألين من الزبد وأعذب من الشهد وليس فيه لون يشبه صاحبه ثم يطير فيذهب . (حسن)

351_ روي ابن مردويه في أماليه (36) عن علقمة قال خطبنا عبد الله بن مسعود يوما فقال في خطبته متكئين على الفراش بطائنها من إستبرق فقال هذه البطائن فكيف لو رأيتم الظواهر ؟ ثم قال سمعت رسول الله يقول إن في الجنة طيرا له سبعون ألف ريشة فإذا وضع الخوان قدام ولي من الأولياء جاء الطير فسقط عليه فانتفض فخرج من كل ريشة لون ألذ من الشهد وألين من الزبد وأحلى من العسل ثم يطير . (حسن)

352_ روي البيهقي في الشعب (3800) عن أنس بن مالك يقول قال رسول الله إن في الجنة نهرا يقال له رجب أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل من صام من رجب يوما سقاه الله من ذلك النهر . (حسن)

353_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1999) عن علي قال قال رسول الله إن في الجنة لغرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها . فقام أعرابي فقال يا رسول الله لمن هي ؟ قال هي لمن قال طيب الكلام وأطعم الطعام وأدام الصيام وقام لله بالليل والناس نيام . (صحيح لغيره)

354_ روي ابن حبان في صحيحه (509) عن أبي مالك الأشعري عن النبي قال إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن أطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام . (صحيح)

355_ روي أحمد في مسنده (6578) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال أبو موسى الأشعري لمن هي يا رسول الله ؟ قال لمن ألان الكلام وأطعم الطعام وبات لله قائما والناس نيام . (صحيح لغيره)

356_ روي تمام في فوائده (1448) عن جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله ذات يوم فقال ألا أخبركم بغرف الجنة ؟ قالوا بلى بأبينا أنت وأمنا يا رسول الله ، قال إن في الجنة لغرفا من ألوان الجوهر كله يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فيها من النعيم والثواب والكرامة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ،

قال قلنا بأبينا أنت وأمنا يا رسول الله لمن تلك ؟ قال لمن أفشى السلام وأدام الصيام وأطعم الطعام وصلى والناس نيام قال قلت بأبي وأمي يا رسول الله ومن يطيق ذلك ؟ قال أمتي تطيق ذلك وسأخبركم عن ذلك من لقي أخاه فسلم عليه فرد عليه السلام فقد أفشى السلام ،

ومن أطعم أهله وعياله من الطعام حتى يشبعهم فقد أطعم الطعام ومن صام رمضان ومن كل شهر ثلاثة أيام فقد أدام الصيام ومن صلى العشاء الآخرة والغداة في جماعة فقد صلى والناس نيام من اليهود والنصارى والمجوس . (حسن)

357_ روي ابن أبي الدنيا في التهجد (202) عن أنس أن رسول الله قال إن في الجنة غرفا يرى بطونها من ظهورها وظهورها من بطونها . قيل لمن هي يا رسول الله ؟ قال لمن طيب الكلام وأفشى السلام وأدام الصيام وأطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام . (صحيح لغيره)

358_ روي الخرائطي في المكارم (152) عن ابن عباس قال قال النبي إن في الجنة غرفا إذا كان ساكنها فيها لم يخف عليه ما خلفه وإذا خرج منها لم يخف عليه ما فيها ، قيل لمن هي يا رسول الله ؟ قال لمن أطاب الكلام وواصل الصيام وأطعم وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام . (صحيح لغيره)

359_ روي الطبراني في الشاميين (1247) عن ابن عمر أن النبي قال إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها ويرى من باطنها في ظاهرها قيل لمن هي يا رسول الله ؟ قال لمن أطاب الكلام وأفشى السلام وأطعم الطعام وأدام الصيام وبات بالليل قائما والناس نيام . (صحيح لغيره)

360_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2903) عن بريدة عن النبي قال إن في الجنة غرفا يرى ظواهرها من بواطنها وبواطنها من ظواهرها أعدها الله للمتحابين فيه والمتزاورين فيه والمتباذلين فيه . (حسن)

361_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 4602) عن عمر بن الخطاب قال جاء ناس من اليهود إلى النبي فقالوا يا محمد أفي الجنة فاكهة ؟ قال نعم فيها فاكهة ونخل ورمان قالوا فيأكلون كما يأكلون في الدنيا ؟ قال نعم وأضعاف ذلك ، قالوا فيقضون الحوائج ؟ قال لا ولكن يعرقون ثم يرشحون فيُذهب الله ما في بطونهم من أذى . (حسن)

362_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8114) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن في الجنة قصرا من درة لا صدع فيها ولا وهن أعدها الله لخليله إبراهيم . (صحيح)

363_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2343) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن في الجنة قصرا من لؤلؤة ليس فيها فصم ولا وهن أعده الله لخليله إبراهيم نزلا . (صحيح)

364_ روي الطبراني في الشاميين (2575) عن أنس أن نبي الله قال في الجنة كثيب من مسك يقال له السوق يتحدث عليه أهل الجنة . (حسن)

365_ روي الترمذي في سننه (2550) عن علي قال قال رسول الله إن في الجنة لسوقا ما فيها شراء ولا بيع إلا الصور من الرجال والنساء فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها . (حسن)

366_ روي الترمذي في سننه (2564) عن علي قال قال رسول الله إن في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن بأصوات لم يسمع الخلائق مثلها قال يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له . (حسن)

367_ روي أحمد في مسنده (1345) عن علي قال قال رسول الله إن في الجنة سوقا ما فيها بيع ولا شراء إلا الصور من النساء والرجال فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها وإن فيها لمجمعا للحور العين يرفعن أصواتا لم ير الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الراضيات فلا نسخط ونحن الناعمات فلا نبؤس فطوبى لمن كان لنا وكنا له . (حسن)

368_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (448) عن جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله ونحن مجتمعون فقال يا معشر المسلمين إن في الجنة لسوقا ما يباع فيها ولا يشترى إلا الصورة فمن أحب صورة من رجل أو امرأة دخل فيها . (حسن)

369_ روي مسلم في صحيحه (2834) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم أهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا . (صحيح)

370_ روي أبو الشيخ في العظمة (588) عن ابن أبي طالب عن رسول الله قال إن في الجنة شجرة تخرج من أعلاها الحلل ومن أسفلها خيل بلق من ذهب مسرجة ملجمة بالدر والياقوت ذو أجنحة لا تروث ولا تبول يركبها أولياء الله فتطير بهم في الجنة حيث شاءوا ، فيقول الذين أسفل منهم منزلة يا رب ما بلغ هؤلاء منازل هذه الكرامة ؟ فيقول إنهم كانوا يصلون وتنامون ويصومون وكنتم تأكلون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون ويقاتلون وكنتم تَجْبُنون . (حسن لغيره)

371_ روي ابن أبي الدنيا في التهجد (192) عن ابن جريج عن النبي قال إن في الجنة شجرة يخرج من أصلها خيل بلق مسرجة ملجمة بالزمرد والياقوت ذوات أجنحة لا تبول ولا تروث فيركبها أولياء الله فتطير بهم من الجنة حيث شاءوا ،

فيناديهم الذين أسفل منهم فيقولون أبصرنا يا رب بما نال عبادك منك هذه الكرامة ؟ فيقول لهم إنهم كانوا يقومون الليل وكنتم تنامون وكانوا يصومون وكنتم تأكلون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يقاتلون وكنتم تجبنون . (حسن لغيره)

372_ روي ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (249) عن الحسن بن علي سمعت رسول الله يقول إن في الجنة لشجرة يخرج من أعلاها حلل ومن أسفلها خيل من ذهب مسرجة ملجمة من ياقوت ودر لا تروث ولا تبول لها أجنحة خطوها مد بصرها فيركبها أهل الجنة فتطير بهم حيث شاءوا ،

فيقول الذين أسفل منهم درجة يا رب ما بلغ عبادك هذه الكرامة ؟ فيقال لهم إنهم كانوا يصلون الليل وأنتم تنامون وكانوا يصومون وكنتم تأكلون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يقاتلون وكنتم تجبنون . (حسن لغيره)

373_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (6 / 339) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إن في الجنة شجرة الورقة منها تغطي جزيرة العرب أعلى الشجرة كسوة لأهل الجنة وأسفل الشجرة خيل بلق سروجها من زمرد أخضر ولجمها در أبيض لا تروث ولا تبول لها أجنحة تطير بأولياء الله حيث يشاءون ، فيقول من دون تلك الشجرة يا رب بما نالوا هؤلاء هذا ؟ فيقول الله كانوا يصومون وأنتم تفطرون وكان يصلون وأنتم تنامون وكانوا يتصدقون وأنتم تبخلون وكانوا يجاهدون وأنتم تقعدون ،

من ترك الحج لحاجة من حوائج الدنيا لم تقض له تلك الحاجة حتى ينظر إلى المخلفين قدموا ومن أنفق مالا فيما يرضي الله فظن أنه لا يخلف عليه لم يمت حتى ينفق أضعافه فيما يسخط الله ومن ترك معونة أخيه المسلم فيما يؤجر عليه لم يمت حتى يبتلى بمعونة من يأثم فيه ولا يؤجر عليه . (ضعيف)

374_ روي البخاري في صحيحه (4881) عن أبي هريرة عن النبي قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرءوا إن شئتم (وظل ممدود) . (صحيح)

375_ روي الترمذي في سننه (3293) عن أنس أن النبي قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وإن شئتم فاقرءوا (وظل ممدود ، وماء مسكوب) . (صحيح)

376_ روي مسلم في صحيحه (2831) عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ، قال أبو حازم فحدثت به النعمان بن أبي عياش الزرقي فقال حدثني أبو سعيد الخدري عن النبي قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها . (صحيح)

377_ روي البزار في مسنده (4647) عن سمرة بن جندب أن رسول الله قال إن في الجنة شجرة مستقلة على ساق واحد عرض ساقها ثنتان وسبعون سنة . (حسن)

378_ روي ابن بطة في الإبانة الكبري (1198) عن علي قال قال رسول الله إن في الجنة لشجرة يقال لها طوبى لو يسخر للراكب الجواد أن يسير في ظلها لسار فيه مائة عام من قبل أن يقطعها ورقها وبسرها برود خضر وزهرها رياط صفر وأفناؤها سندس وإستبرق ثمرها حلل حمر وصمغها زنجبيل وعسل ،

وبطحاؤها ياقوت أحمر وزمرد أخضر وترابها مسك وعنبر وكافور أصفر وحشيشها زعفران منيع وأجوج يتأججان من غير وقود يتفجر من أصلها أنهار السلسبيل والمعين والرحيق وظلها مجلس من مجالس أهل الجنة يألفونه ومتحدث يجمعهم ،

فبينا هم في ظلها يوما يتحدثون إذ جاءتهم الملائكة يقودون نجبا جبلت من الياقوت ثم نفخ فيها الروح مزمومة بسلاسل من ذهب كأن وجوهها المصابيح نضارة وحسنا نجبا من غير رياضة عليها رحال من الدر والياقوت مفضضة باللؤلؤ والمرجان صفاقها من الذهب الأحمر ملبسة بالعبقري والأرجوان فأناخوا إليهم تلك النجائب ،

ثم قالوا لهم إن ربكم يقرئكم السلام ويستزيركم لتنظروا إليه وينظر إليكم وتحيوه ويحييكم ويكلمكم وتكلمونه ويزيدكم من فضله وسعته إنه ذو رحمة واسعة وبركة وفضل عظيم فيتحول كل رجل منهم على راحلته ثم انطلقوا صفا واحدا معتدلا لا يفوت منه شيء شيئا لا يمرون بشجرة إلا أتحفتهم بثمرها وزحلت لهم عن طريقهم كراهية أن ينثلم صفهم أو تفرق بين الرجل ورفيقه ،

فلما دنوا إلى الجبار أسفر لهم عن وجهه الكريم وتجلى لهم في عظمته العظيمة ويحييهم بالسلام فقالوا ربنا أنت السلام ومنك السلام ولك حق الجلال والإكرام فقال لهم ربهم إني أنا السلام ومني السلام ولي حق الجلال والإكرام فمرحبا بعبادي الذين حفظوا وصيتي ورعوا عهدي وخافوني بالغيب وكانوا مني على كل حال مشفقين ،

فقال أما وعزتك وعظمتك وجلالك وعلو مكانك ما قدرناك حق قدرك وما أدينا إليك حقك فأذن لنا بالسجود لك قال لهم ربهم إني وضعت عنكم مؤنة العبادة وأرحت لكم أبدانكم وطال ما نصبتم لي الأبدان أعنتم لي الوجوه فالآن أفضيتم إلى روحي ورحمتي وكرامتي فسلوني ما شئتم وتمنوا علي أعطكم أمانيكم فإني لن أجزيكم اليوم بقدر أعمالكم ولكن بقدر رحمتي وطولي وجلالي وعلو مكاني وعظمة شأني ،

فما يزالون في الأماني والعطايا والمواهب حتى إن المقصر فيهم في أمنيته يتمنى مثل جميع الدنيا منذ يوم خلقها الله إلى يوم أفناها فقال لهم ربهم لقد قصرتم في أمانيكم فانظروا إلى مواهب ربكم الذي وهب لكم فإذا بقباب من الرفيق الأعلى وغرف مبنية من الدر والمرجان أبوابها من ذهب وسررها من ياقوت وفرشها من سندس وإستبرق ومنابرها من نور ،

يفور من أبوابها نور شعاع الشمس عنده مثل الكوكب المضيء الدري في النهار بقصور شامخة في أعلى عليين من الياقوت يزهو نورها فلولا أنه مسخر إذا لالتمع الأبصار فما كان من القصور من الياقوت الأبيض فهو مفروش بالحرير الأبيض وما كان منها من الياقوت الأحمر وبالفضة البيضاء ،

قواعدها وأركانها من الجوهر وشرفها قباب من اللؤلؤ وبرجها غرف من المرجان فلما انصرفوا إلى ما أعطاهم ربهم قربت لهم براذين من الياقوت الأبيض منفوخ فيها الروح بجنبها الولدان المخلدون بيد كل وليد منهم حكمة برذون من تلك البراذين ولجمها وأعنتها من فضة بيضاء منظومة بالدر والياقوت ،

سروجها سرر موضونة مفروشة بالسندس والإستبرق فانطلقت بهم تلك البراذين تزف بهم وتبطن بهم رياض الجنة فلما انتهوا إلى منازلهم وجدوا الملائكة قعودا على منابر من نور ينتظرونهم ليزوروهم ويصافحوهم ويهنئوهم بكرامة ربهم ،

فلما دخلوا قصورهم وجدوا فيها جميع ما تطول عليهم ربهم مما سألوه وتمنوه وإذا على باب كل قصر من تلك القصور أربع جنات جنتان ذواتا أفنان وجنتان مدهامتان فيهما عينان نضاختان وفيهما من كل فاكهة زوجان وحور مقصورات في الخيام فلما تبوءوا منازلهم واستقروا قرارهم قال لهم ربهم (فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا) قالوا نعم ربنا ،

قال رضيتم بثواب ربكم ؟ قالوا رضينا ربنا رضينا فارض عنا ، قال برضاي عنكم حللتم داري ونظرتم إلى وجهي وصافحتكم ملائكتي هنيئا هنيئا لكم عطاء غير مجذوذ فليس فيه تنغيص ولا تصريد فعند ذلك قالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن وأحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب إن ربنا لغفور شكور . (حسن)

379_ روي البزار في مسنده (2487) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إن في الجنة لقصرا يسمى عدن حوله البروج والمروج له خمسة آلاف باب عند كل باب خمسة آلاف حيرة لا يدخله أو لا يسكنه إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عادل . (حسن)

380_ روي أبو الشيخ في العظمة (317) عن أبي سعيد أن رسول الله قال إن في الجنة لنهرا ما يدخله جبريل من دخلة فيخرج فينتفض إلا خلق الله من كل قطرة تقطر منه ملكا . (حسن)

381_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1761) عن سهل بن سعد قال قال رسول الله إن في الجنة مراغا من مسك مثل مراغ دوابكم في الدنيا . (حسن)

382_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (2423) عن علي قال قال رسول الله إن في الجنة منزلا يقال له خير ما في الجنة منزل أفضل منه ولا أكثر خيرا ما يسكنه إلا أصحاب المعروف خاصة من الناس فإذا قال الرجل يصنع إليه معروف جزاك الله خيرا فإنما يعني ذلك المنزل . (حسن)

383_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (332) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن في الجنة نهرا يقال له الهرول على حافتيه أشجار نابتات فإذا اشتهى أهل الجنة السماع يقولون مروا بنا إلى الهرول فنسمع الأشجار فتنطق بأصوات لولا أن الله قضى على أهل الجنة أن لا يموتوا لماتوا شوقا وطربا إلى تلك الأصوات ، قال فإذا سمعتهن الجواري قرأن بالعربية فيجيء أولياء الله إليهن فيقطف كل واحد منهن ما اشتهى ثم يعيد الله مكانهن مثلهن . (حسن)

384_ روي هناد في الزهد (205) عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي إن في جهنم بابين أحدهما يسمى الجُوَّانية والآخر يسمى البَرَّانية فأما الجوانية فالتي لا يخرج منها أحد وأما البرانية فالتي يعذب الله منها أهل الذنوب الموجبات من أهل الإيمان ما شاء الله أن يعذبهم ثم يأذن الله للملائكة والرسل والأنبياء ولمن شاء من عباده الصالحين فيشفعون لهم ،

فيخرجون منها وهم فحم فيلقون على شط النهر في الجنة يسمى نهر الحيوان فينضح عليهم فينبتون كما تنبت الحبة في الحميل فإذا استوت أجسادهم قيل ادخلوا النهر فيدخلون فيشربون منه ويغتسلون فيخرجون فيقال لهم ادخلوا الجنة . (حسن)

385_ روي الطبري في الجامع (22 / 263) عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله أخبرني عن قوله (فيهن خيرات حسان) قال خيرات الأخلاق حسان الوجوه . (حسن)

386_ روي البخاري في صحيحه (2793) عن أبي هريرة عن النبي قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب . (صحيح)

387_ روي الدارمي في سننه (2820) عن أبي هريرة عن النبي قال لموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرءوا إن شئتم (كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور) الآية . (صحيح)

388_ روي ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (183) عن أبي هريرة قال قال رسول الله قيد سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا ومثلها معها ولنصيف امرأة من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها ، قيل يا أبا هريرة ما النصيف ؟ قال الخمار . (صحيح)

389_ روي البخاري في صحيحه (6415) عن سهل قال سمعت النبي يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها . (صحيح)

390_ روي أحمد في مسنده (12192) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لقاب قوس أحدكم خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى الدنيا لملأت ما بينهما ريح المسك ولطيب ما بينهما ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها . (صحيح)

391_ روي ابن ماجة في سننه (4329) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال لشِبْر في الجنة خير من الأرض وما عليها . (صحيح لغيره)

392_ روي أبو نعيم في الحلية (5078) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله لشبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها . (صحيح)

393_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (35017) عن الحسن البصري قال قال رسول الله لقاب قوس أحدكم أو سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها . (حسن لغيره)

394_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2258) عن ابن عباس عن النبي قال إن الله ليرفع ذرية المؤمن إليه في درجته وإن كانوا دونه في العمل ليقر بهم عينه ثم قرأ (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان) الآية ثم قال وما نقصنا الآباء بما أعطينا البنين . (صحيح)

395_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 249) عن علي أن النبي قرأ (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم) . (صحيح)

396_ روي ابن أخي ميمي الدقاق في فوائده (318) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله جل وعز ليرفع للمؤمن ذريته في الجنة وإن لم يبلغوا درجته لتقر بهم عينه . (صحيح)

397_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (145) عن أبي بن كعب قال قال رسول الله قلت ليلة أسري بي يا جبريل إنهم سيسألوني عن الجنة قال فأخبرهم أنها من درة بيضاء وأن أرضَها عِقْيَان . (حسن)

398_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (9 / 351) عن أبي سعيد قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة جيء بكراسي من ذهب مكللة بالدر والياقوت مفروشة بالسندس والإستبرق ثم يضرب عليها قباب من نور ثم ينادي مناد أين المؤذنون ،

أين من كان يشهد في كل يوم وليلة خمس مرات أنه لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فيقوم المؤذنون وهم أطول الناس أعناقا فيقال لهم اجلسوا على تلك الكراسي تحت تلك القباب حتى يفرغ الله من حساب الخلائق فإنه لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون . (ضعيف جدا)

399_ روي عبد الرزاق في تفسيره (3012) عن قتادة في قوله تعالى (كأنهم لؤلؤ مكنون) قال بلغني أنه قيل يا رسول الله هذا الخدم مثل اللؤلؤ فكيف المخدوم ؟ فقال والذي نفسي بيده إن فضل ما بينهم كفضل القمر ليلة البدر على النجوم . (حسن لغيره)

400_ روي الطبري في الجامع (21 / 589) عن قتادة قوله (ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون) ذكر لنا أن رجلا قال يا نبي الله هذا الخادم فكيف المخدوم ؟ قال والذي نفس محمد بيده إن فضل المخدوم على الخادم كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب . (حسن لغيره)

401_ روي الطيوري في الطيوريات (3 / 906) عن سعيد بن عامر عن النبي قال لو أن امرأة من نساء أهل الجنة طلعت إلي الأرض لأذهبت بنور الشمس والقمر ولملأت الأرض ريح مسك وعنبر ، وإني والله كنت لأختارك عليهن ، ودفع في صدرها يعني امرأته . (حسن)

402_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (280) عن أبي هريرة أن رسول الله قال كلام أهل الجنة العربية . (صحيح لغيره)

403_ روي ابن عساكر في تاريخه (5 / 476) عن ابن عمر قال قال رسول الله إن العربية كلام أهل الجنة والعربية كلام أهل السماء وكلامهم إذا وقفوا بين يدي الله في الموقف . (حسن)

404_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (279) عن ابن عباس قال قال رسول الله لسان أهل الجنة عربي وقال أحبوا العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي . (صحيح لغيره)

405_ روي الطبري في الجامع (22 / 244) عن قتادة قال ذكر لنا أن نبي الله قال والذي نفسي بيده لا يقطع رجل ثمرة من الجنة فتصل إلى فيه حتى يبدل الله مكانها خيرا منها . (مرسل صحيح)

406_ روي ابن حبان في صحيحه (7378) عن أبي هريرة قال قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها ؟ قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الأذفر وحصباؤها اللؤلؤ أو الياقوت وترابها الزعفران من يدخلها ينعم فلا يبؤس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه . (صحيح)

407_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 184) عن أم هانئ قالت قال رسول الله إن لله مدينة خلقت من مسك أذفر ماؤها السلسبيل وشجرها من نور فيها حور حسان على كل واحدة سبعون ذؤابة لو أن واحدة منها أشرقت في الأرض لأضاءت ما بين المشرق والمغرب ولملأت من طيب ريحها ما بين السماء والأرض ، فقالوا يا رسول الله لمن هذا ؟ قال لمن كان سمحا في التقاضي وفي رواية قال لو أن واحدة من الحور العين أشرفت لأضاءت ما بين المشرق والمغرب ولملأت ما بين السماء والأرض من طيبها . (حسن)

408_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (134) عن ابن عمر قال قيل يا رسول الله كيف بناء الجنة ؟ قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب ملاطها مسك أذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران . (حسن)

409_ روي أبو نعيم في الحلية (2306) عن العلاء بن زياد العدوي عن النبي قال الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة وترابها الزعفران وطينها المسك . (حسن لغيره)

410_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3504) عن أبي سعيد عن النبي قال خلق الله الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك . (حسن)

411_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 232) عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا قال يا رسول الله أفي الجنة ليل ؟ فقال إنه ليس في الجنة ظلمة إن الليل ظلمة وليس في الجنة ظلمة ، إن شجرها نور وأنهارها نور وثمرها نور وخدمها نور . (حسن)

412_ روي في مسند زيد (1 / 372) عن علي قال قال رسول الله الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة حصباؤها الياقوت والزمرد ملاطها المسك الأذفر ترابها الزعفران أنهارها جارية ثمارها متدلية وأطيارها مرنة ليس فيها شمس ولا زمهرير ،

لكل رجل من أهلها ألف حوراء يمكث مع الحوراء من حورها ألف عام لا تمله ولا يملها وإن أدنى أهل الجنة منزلة لمن يغدا عليه ويراح بعشرة آلاف صحفة في كل صحفة لون من الطعام له رائحة وطعم ليس للآخر ،

وإن الرجل من أهل الجنة ليمر به الطائر فيشتهيه فيخر بين يديه إما طبيخا وإما مشويا ما خطر بباله من الشهوة وإن الرجل من أهل الجنة ليكون في جنة من جنانه بين أنواع الشجر إذ يشتهي ثمرة من تلك الثمار فتدلى إليه فيأكل منها ما أراد ولو أن حورية من حورهم برزت لأهل الأرض لأعشت ضوء الشمس ولافتتن بها أهل الأرض . (صحيح)

413_ روي البزار في مسنده (2032) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله إنك لتنظر إلى الطير في الجنة فتشتهيه فيجيء مشويا بين يديك . (حسن)

414_ روي ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (126) عن ميمونة أنها سمعت النبي يقول إن الرجل ليشتهي الطير في الجنة فيجيء مثل البختي حتى يقع على خوانه لم يصبه دخان ولم تمسه نار فيأكل منه حتى يشبع ثم يطير . (ضعيف)

415_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 212) عن عاصم بن لقيط أن لقيط بن عامر خرج وافدا إلى رسول الله ومعه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق قال لقيط خرج فخرجت أنا وصاحبي حتى قدمت المدينة لانسلاخ رجب فأتينا رسول الله حين انصرف من صلاة الغداة فقام في الناس خطيبا ،

فقال أيها الناس ألا إني قد خبأت لكم صوتي منذ أربعة أيام لأسمعكم اليوم ألا فهل من امرئ بعثه قومه ؟ فقالوا أعلم لنا ما يقول رسول الله ألا ثم لعله أن يلهيه حديث نفسه أو حديث صاحب له أو يلهيه الضلال ألا إني مسئول هل بلغت ؟ ألا فاسمعوا تعيشوا ألا فاسمعوا تعيشوا ألا اجلسوا ،

قال فجلس الناس وقمت أنا وصاحبي حتى إذا فرغ لنا فؤاده وبصره قلت يا رسول الله ما عندك من علم الغيب ؟ فضحك لعمر الله وهز رأسه وعلم أني أبتغي سقطه فقال ضن ربك بخمس من الغيب لا يعلمهن إلا هو وأشار بيده فقلت ما هن يا رسول الله ؟ قال علم المنية متى منية أحدكم ولا تعلمونه ،

وعلم المني حين يكون في الرحم قد علم ولا تعلمونه وعلم ما في غد قد علم ما أنت طاعم غدا ولا تعلمه وعلم يوم الغيب يشرف عليكم آزلين مشفقين ويظل ربك يضحك قد علم أن عودتكم قريب قال لقيط قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا وعلم يوم الساعة ، قلت يا رسول الله إني سائلك عن حاجتي فلا تعجلني ،

قال سل عما شئت قلت يا رسول الله علمنا ما تعلم الناس وما نعلم فإنا من قبيل لا يصدقون تصديقنا أحد من مذحج التي تعلو علينا وخثعم التي توازينا توالينا وعشيرتنا التي نحن منها قال تلبثون ما لبثتم ثم تبعث الصيحة لعمر إلهك ما يدع على ظهرها من شيء إلا مات والملائكة الذين مع ربك ،

وأصبح ربك يتطوف في الأرض وخلت عليه البلاد فأرسل ربك السماء بهضب من عند العرش فلعمر إلهك ما يدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت إلا شقت القبر عنه ويخلقه من قبل رأسه فيستوي جالسا يقول ربك مهيم ؟ لما كان فيه يقول يا رب أمس اليوم لعهده بالحياة يحسبه حديثا ،

قلت يا رسول الله كيف يجمعنا بعدما تمزقنا الرياح والبلى والسباع ؟ قال أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله الأرض أشرفت عليها وهي مدررة بالية فقلت لا تحيا أبدا ثم أرسل عليها ربك السماء فلم يلبث عليها إلا يسيرا حتى أشرفت عليها فإذا هي شربة واحدة ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يجمعكم من الماء على أن يجمع نبات الأرض فتخرجون من الأضواء ومن مصارعكم ،

فتنظرون إليه ساعة وينظر إليكم قلت يا رسول الله كيف ونحن ملء الأرض وهو شخص واحد ينظر إلينا وننظر إليه ؟ قال أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله الشمس والقمر آية منه صغيرة ترونهما

ساعة واحدة ويريانكم ولا تضامون في رؤيتهما ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يراكم وتروه منهما أن تروهما ويريانكم ،

قلت يا رسول الله فما يفعل بنا ربنا إذا لقيناه ؟ قال تعرضون عليه بادية صفحاتكم لا يخفى عليه منكم خافية فيأخذ ربك بيده غرفة من الماء فينضح بها قلبكم فلعمر إلهك ما يخطئ وجه واحد منكم قطرة فأما المسلم فتدع وجهه مثل الريطة البيضاء وأما الكافر فيجعله مثل الحمم الأسود ،

ألا ثم ينصرف عنكم ويتفرق على أثره الصالحون فيسلكون جسرا من النار يطأ أحدكم على الجمرة فيقول حس فيقول ربك أوانه ألا فيظلعون على حوض الرسول لا يظمأ والله بأهله فلعمر إلهك ما يبسط أحد منكم يده إلا وقع عليها قدح يطهره من الطواف والبول والأذى وتحبس الشمس والقمر فلا ترون منهما واحدا ،

قلت يا رسول الله فبم نبصر ؟ قال مثل بصر ساعتك هذه وذلك مع طلوع الشمس في يوم أشرقت الأرض وواجهته الجبال ، قلت يا رسول الله فبم نجزى من سيئاتنا و حسناتنا ؟ قال الحسنة بعشر أمثالها والسيئة بمثلها أو يغفر ، قلت يا رسول الله فما الجنة والنار ؟ قال لعمر إلهك إن للنار لسبعة أبواب ما منهن باب إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما ،

وإن للجنة ثمانية أبواب ما منهما بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما ، قلت يا رسول الله فعلى ما نطلع من الجنة ؟ قال على أنهار من عسل مصفى وأنهار من كأس ما بها من صداع ولا ندامة وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وماء غير آسن وفاكهة لعمر إلهك ما تعلمون وخير من مثله معه وأزواج مطهرة ،

قلت يا رسول الله أولنا فيها أزواج أو منهن مصلحات ؟ قال الصالحات للصالحين تلذونهن مثل لذاتكم في الدنيا وتلذونكم غير أن لا توالد قال لقيط قلت ما أفضل ما نحن بالغون منتهون إليه ؟ ت يا رسول الله على ما أبايعك ؟ فبسط يده وقال على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وزيال الشرك لا تشرك بالله إلها غيره ،

قال قلت له فما بين المشرق والمغرب ؟ قال وقبض وبسط أصابعه وظن أني مشترط شيئا لا يعطينيه ، قال قلت نحل منها حيث شئنا ولا يجني امرؤ إلا نفسه فبسط يده وقال فلك حل حيث شئت ولا تجني عليك إلا نفسك قال فانصرفنا عنه وقال ها إن ذين ها إن ذين لمن نفر لعمرو إلهك إنهم من أتقى الناس ربه في الدنيا والآخرة ،

فقال له كعب بن الخدارية أحد بني أبي بكر بن كلاب من هم يا رسول الله ؟ قال بنو المنتفق قال بنو المنتفق أهل ذلك منهم فانصرفت وأقبلت عليه فقلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضى قبلنا من خير في جاهليتهم ؟ فقال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار ،

قال فكأنه وقع حر بين جلد وجهي ولحمه بما قال على رءوس الناس وهممت أن أقول أين أبوك يا رسول الله ؟ فإذا الأخرى أجمل قلت أو أهلك يا رسول الله ؟ قال وأهلي ، ما أتيتَ عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشر بما يسوؤك ، تُجَرُّ على وجهك وبطنك في النار ،

قلت يا رسول الله وما فعل ذلك بهم وكانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبونهم مصلحين ؟ قال ذلك فإن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيا فمن أطاع نبيه كان من المهتدين ومن عصاه كان من الضالين . (حسن)

416_ روي أحمد في مسنده (15218) عن معاذ بن أنس عن رسول الله قال من قال سبحان الله العظيم نبت له غرس في الجنة ومن قرأ القرآن فأكمله وعمل بما فيه ألبس والداه يوم القيامة تاجا هو أحسن من ضوء الشمس في بيوت من بيوت الدنيا لو كانت فيه فما ظنكم بالذي عمل به . (حسن)

417_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 463) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من قال لا إله إلا الله غرس له بها شجرة في الجنة من ذهب في مسك أذفر حملها مثل ثدي الأبكار تفلق ثمرها عن سبعين حلة . (حسن لغيره)

418_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 241) عن عبد الرحمن بن سابط قال لما أسري بالنبي لقي إبراهيم النبي فقال له يا محمد أقرئ أمتك السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة تربتها طيب ماؤها وأنها قيعان وأن غرسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . (حسن لغيره)

419_ روي أحمد في مسنده (9508) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لكل أهل عمل باب من أبواب الجنة يدعون بذلك العمل ولأهل الصيام باب يدعون منه يقال له الريان فقال أبو بكر يا رسول الله هل أحد يدعى من تلك الأبواب كلها ؟ قال نعم وأنا أرجو أن تكون منهم يا أبا بكر . (صحيح)

420_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 256) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله للجنة ثمانية أبواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه . (صحيح)

421_ روي أبو سعد البصروي في أماليه (87) عن سهل بن سعد عن رسول الله قال للجنة ثمانية أبواب منها باب سمي الريان لا يدخله إلا الصائمون . (صحيح)

422_ روي ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (237) عن يونس بن خباب قال قال رسول الله للجنة ثمانية أبواب منها باب المصلين ومنها باب الصائمين ومنها باب المجاهدين ومنها باب المتصدقين ومنها باب الواصلين فليس أحد من هذه الأصناف الخمسة يمر بخزنة الجنة إلا كلهم يدعوه هلم إلينا يا عبد الله ، قال أبو بكر ما ترى من صاحب هؤلاء يا رسول الله ؟ قال أنت هو . (حسن لغيره)

423_ روي أحمد في مسنده (8770) عن أبي هريرة أن نبي الله قال للمؤمن زوجتان يرى مخ سوقهما من فوق ثيابهما . (صحيح)

424_ روي ابن سعد في الطبقات (7 / 204) عن عتبة بن عمرو السلمي قال سمعت رسول الله يقول الجنة لها ثمانية أبواب والنار لها سبعة أبواب . (صحيح)

425_ روي ابن عساكر في تاريخه (51 / 95) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن لله قبة يقال لها الفردوس في وسطها دار يقال لها دار الكرامة وفيها جبل يقال له جبل النعيم وعليه قصر يقال له قصر الفرح وفي القصر اثنا عشر ألف من باب إلى باب خمس مائة عام لا يفتح منها باب إلا

لصرير قلم عالم أو لصوت طبل غاز وإن صرير القلم أفضل عند الله من سبعين ضعفا من طبل غاز . (ضعيف)

426_ روي عفان بن مسلم في أحاديثه (158) عن أنس قال قال رسول الله لما عرج بي جبريل رأيت في السماء خيلا موقوفة مسرجة ملجمة لا تروث ولا تبول ولا تعرق رءوسها من الياقوت الأحمر وحوافرها من الزمرد الأخضر وأبدانها من العقيان الأصفر ذوات أجنحة فقلت لمن هذه ؟ فقال جبريل هذه لمحبي أبي بكر وعمر ويزورون الله عليها يوم القيامة . (صحيح)

427_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 249) عن ابن عمر قال قال رسول الله لو أذن الله لأهل الجنة في التجارة لاتجروا في البز والعطر . (حسن)

428_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5512) عن سعيد بن عامر بن حذيم قال سمعت رسول الله يقول لو أن امرأة من أهل الجنة أشرفت إلى أهل الأرض لملأت الأرض ريح مسك ولأذهبت ضوء الشمس والقمر . (حسن)

429_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 4608) عن سعيد بن عامر بن حذيم قال قال رسول الله لو أن امرأة من الحور العين أخرجت يدها لوجد ريحها كل ذي روح فأنا أدعهن لك بالحري أن أدعك لهن . (صحيح)

430_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 412) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله والذي نفسي بيده لو اطلعت امرأة من نساء أهل الجنة على أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها . (صحيح)

431_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية ابن يعقوب / 709) عن أم هانئ قالت قال رسول الله لو أن واحدة من الحور العين أشرفت في الأرض لأضاءت ما بين المشرق والمغرب ولملأت من طيب ريحها ما بين السماء والأرض ، فقالوا يا رسول الله لمن هذا ؟ فقال لمن كان سمحا في التقاضي . (حسن)

432_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (35019) عن الحسن البصري يقول قال رسول الله والذي نفس محمد بيده لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أشرفت على أهل الأرض لملأت الأرض من ريح المسك ولنصيف امرأة من نساء أهل الجنة خير من الدنيا وما فيها هل تدرون ما النصيف ؟ هو الخمار . (حسن لغيره)

433_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (410) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لو أن حوراء بصقت في سبعة أبحر لعذبت البحار من عذوبة ريقها ويخلق الحوراء من الزعفران . (حسن)

434_ روي ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (364) عن عمرو بن سعد عن شيخ من أهل البصرة عن النبي قال لو أن حوراء بزقت في بحر لعذب ذلك البحر من عذوبة ريقها . (حسن لغيره)

435_ روي ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (225) عن سعد بن أبي وقاص عن النبي قال لو أن رجلا من أهل الجنة اطلع فبدا سواره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم . (حسن)

436_ روي الترمذي في سننه (2538) عن سعد عن النبي قال لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والأرض ولو أن رجلا من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم . (حسن)

437_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1777) عن أبي مسعود عن النبي قال ذات يوم وقد أهل رمضان فقال لو يعلم العباد ما رمضان لتمنت أمتي أن يكون السنة كلها ، فقال رجل من خزاعة يا نبي الله حدثنا فقال إن الجنة لتزين لرمضان من رأس الحول إلى الحول فإذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة فتنظر الحور العين إلى ذلك فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجا تقر أعيننا بهم وتقر أعينهم بنا ،

قال فما من عبد يصوم يوما من رمضان إلا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درة مما نعت اللهف حور مقصورات في الخيامق على كل امرأة سبعون حلة ليس منها حلة على لون الأخرى تعطى سبعون لونا من الطيب ليس منه لون على ريح الآخر لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيفة لحاجتها ،

وسبعون ألف وصيف مع كل وصيف صحفة من ذهب فيها لون طعام تجد لآخر لقمة منه لذة لا تجد لأوله لكل امرأة منهن سبعون سريرا من ياقوتة حمراء على كل سرير سبعون فراشا بطائنها من إستبرق فوق كل فراش سبعون أريكة ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت أحمر موشح بالدر عليه سواران من ذهب هذا بكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات . (حسن)

438_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3688) عن ابن عباس قال قال النبي إن الجنة لتزين من السنة إلى السنة لشهر رمضان وإن الحور لتتزين من السنة إلى السنة لشهر رمضان فإذا دخل شهر رمضان قالت الجنة اللهم اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك سكانا ويقلن الحور العين اللهم اجعل لنا في الشهر من عبادك أزواجا ،

قال النبي فمن صان نفسه في شهر رمضان فلم يشرب فيه مسكرا ولم يرم فيه مؤمنا بالبهتان ولم يعمل فيه خطيئة زوجه الله كل ليلة مائة حوراء وبنى له قصرا في الجنة من ذهب وفضة وياقوت وزبرجد لو أن الدنيا جمعت فجعلت في ذلك القصر لم يكن فيه إلا كمربط عنز في الدنيا ،

ومن شرب فيه مسكرا ورمى فيه مؤمنا ببهتان وعمل فيه خطيئة أحبط الله عمله سنة ، فاتقوا شهر رمضان فإنه شهر الله إن تفرطوا فيه فقد جعل لكم أحد عشر شهرا تنعمون فيها وتتلذذون وجعل لنفسه شهر رمضان فاحذروا شهر رمضان . (حسن لغيره)

439_ روي الطبراني في الشاميين (91) عن ابن عمر أن النبي قال إن الجنة لتزخرف لشهر رمضان من رأس الحول إلى رأس الحول المقبل فإذا كان أول ليلة من رمضان هبت ريح من تحت العرش فشققت ورق الجنة عن الحور تقلن يا رب اجعل لنا من عبادك أزواجا تقر بهم أعيننا وتقر أعينهم بنا . (صحيح لغيره)

440_ روي ابن مندة في مجالسه (63) عن أبي أمامة الباهلي وواثلة بن الأسقع وعبد الله بن بشر سمعوا رسول الله يقول إن الجنة تزين من الحول إلى الحول لشهر رمضان ، وقال من صان نفسه ودينه في شهر رمضان زوجه الله من الحور العين وأعطاه قصرا من قصور الجنة ،

ومن عمل سيئة أو رمي مؤمنا ببهتان أو شرب مسكرا في شهر رمضان أحبط الله عمله سنة ، وقال اتقوا شهر رمضان لأنه شهر الله ، جعل لكم إحدي عشر شهرا تشبعون فيها وتروون ، وشهر رمضان شهر الله فاحفظوا فيه أنفسكم . (حسن لغيره)

441_ روي مسلم في في صحيحه (2757) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته أحد . (صحيح)

442_ روي الخرائطي في المساوئ (83) عن ابن عمر أن رسول الله قال من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما أو خمسمائة عام . (صحيح)

443_ روي البيهقي في البعث والنشور (108) عن أنس بن مالك عن النبي إن مؤمني الجن لهم ثواب وعليهم عقاب فسألناه عن ثوابهم وعن مؤمنيهم فقال على الأعراف وليسوا في الجنة مع أمة محمد فسألناه وما الأعراف ؟ قال حائط الجنة تجري فيه الأنهار وتنبت فيه الأشجار والثمار . (حسن)

444_ روي ابن عساكر في تاريخه (19 / 454) عن علي بن أبي طالب قال كان رسول الله يصلي الفجر فيغلس ويسفر ويقول ما بين هذين وقت لكيلا يختلف المؤمنون قال فصلى بنا ذات يوم بغلس ثم التفت إلينا كأن وجهه ورقة مصحف فقال هل رأى أحد منكم الليلة في منامه شيئا ؟ قلنا لا يا رسول الله إلا خيرا ، فقال لكني رأيت كأنه أتاني ملكان فأخذا بضبعي فصعدا بي إلى السماء الدنيا ،

فإذا أنا بروضة خضراء لا شيء أحسن منها وإذا شيخ حوله ولدان وإذا شجرة ورقها كآذان الفيلة فقلت للملكين ما هذا ؟ قالا لي اصعد قال فصعدت فإذا أنا بمنازل من لؤلؤ وياقوت أحمر وزمرد أخضر ، فقلت للملكين ما هذا ؟ فقالا لي اصعد فإذا فمضيت فإذا أنا بنهر عليه شجر من ذهب وشجر من فضة وعليه قدحان عدد النجوم من ذهب وفضة على حافتيه منازل المنزل من لؤلؤة جوفاء وياقوتة حمراء وزبرجدة خضراء فقلت للملكين ما هذا ؟

فقالا أما الروضة الخضراء التي رأيت فهي الجنة والغاية وأما الشيخ الذي رأيت وقال ابن السبط وابنه فهو أبوك إبراهيم قوله ولدان المسلمين وأما الشجرة التي صعد بها فهي سدرة المنتهى ، وأما المنازل التي رأيت وسطها فهي منازل أهل عليين من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ،

وأما هذا النهر الذي أنت عليه فهو الذي أعطاك ربك الكوثر وأما هذه المنازل فمنازلك ومنازل أهل بيتك ، قال فضربت بيدي إلى قدح من القدحان فشربت أحلى من العسل وأبرد من الثلج وألين من الزبد . (ضعيف)

445_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 425) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما في الجنة شجرة إلا ساقها من ذهب . (حسن)

446_ روي أبو نعيم في المعرفة (463) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن في الجنة شجرة من ذهب وفروعها من زبرجد ولؤلؤ فتهب لها ريح فتصفق فما سمع السامعون بصوت شيء قط ألذ منه . (ضعيف)

447_ روي مسلم في صحيحه (2829) عن سهل الساعدي قال شهدت من رسول الله مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قال في آخر حديثه فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم اقترأ هذه الآية (تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ، فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) . (صحيح)

448_ روي أحمد في مسنده (10199) عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . (صحيح)

449_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5510) عن أبي سعيد الخدري قال سمعت النبي يقول في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . (حسن لغيره)

450_ روي أبو نعيم في الحلية (10721) عن أبي سعيد أن النبي قال إن الله بعثني بالحق ليرين الناس يوم القيامة من رحمة الله شيئا لم يخطر على قلب ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح . (ضعيف)

451_ روي أبو نعيم في الحلية (118) عن المغيرة بن شعبة عن النبي قال إن موسى سأل ربه فقال أي رب أي أهل الجنة أرفع منزلة ؟ قال إياها أردت ؟ سأحدثك عنهم إني غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ومصداق ذلك في كتاب الله (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين) . (صحيح)

452_ روي هناد في الزهد (174) عن عبد الله بن عمرو قال ما من أحد من أهل الجنة إلا يسعى عليه ألف خادم كل خادم على عمل ما عليه صاحبه . (صحيح موقوف له حكم الرفع)

453_ روي ابن ماجة في سننه (337) عن أبي أمامة قال قال رسول الله ما من أحد يدخله الله الجنة إلا زوجه الله ثنتين وسبعين زوجة ثنتين من الحور العين وسبعين من ميراثه من أهل النار ما منهن واحدة إلا ولها قبل شهي وله ذكر لا ينثني . (حسن)

454_ روي ابن عساكر في تاريخه (34 / 281) عن حاطب ابن أبي بلتعة قال سمعت رسول الله يقول يزوج المؤمن في الجنة بثنتين وسبعين زوجة سبعين من نساء الآخرة واثنتين من نساء الدنيا . (حسن)

455_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (218) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما من غدوة من غدوات الجنة وكل الجنة غدوات إلا يزف إلى ولي الله زوجه من الحور العين أدناهن التي خُلقت من الزعفران . (ضعيف)

456_ روي الترمذي في سننه (1021) عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله قال إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي ؟ فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده ؟ فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد . (حسن)

457_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (278) عن أبي أمامة أن رسول الله حدثهم وذكر حلي أهل الجنة فقال مسورون بالذهب والفضة مكللون بالدر عليهم أكاليل من در وياقوت متواصلة وعليهم تاج كتاج الملوك شباب جرد مكحلون . (حسن)

458_ روي مسلم في صحيحه (185) عن أبي هريرة عن النبي قال إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت ؟ فيقول نعم فيقول له فإن لك ما تمنيت ومثله معه . (صحيح)

459_ روي الدارمي في سننه (2829) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلا من يتمنى على الله فيقال له لك ذاك ومثله معه ، إلا أنه يلقى سوى كذا وكذا فيقال له ذاك لك ومثله معه ، قال أبو سعيد الخدري قال رسول الله فيقال له ذاك وعشرة أمثاله . (صحيح)

460_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (10307) عن أنس قال رسول الله ثم يتجلى لهم الرب فيقول سلوني أعطكم قال فيسألونه الرضا فيقول رضاي أحلكم داري وأنالكم كرامتي فسلوني أعطكم قال فيسألونه الرضا قال فيشهدهم أنه قد رضي عنهم . (حسن)

461_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (302) عن أنس عن النبي قال يقول الله لأهل الجنة سلوني فيقولون نسألك الرضا فيقول رضاي أحلكم داري وأنالكم كرامتي ثم يقول سلوني فيقولون بأجمعهم نسألك الرضا فيشهد لهم على الرضا ثم يقول سلوني فيسألونه حتى تنتهي عند كل عبد منيتهم ثم يعقبها عليهم ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . (حسن)

462_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5884) عن سهل بن سعد عن النبي قال إن أدنى أهل الجنة منزلة وليس فيها دني الذي يتمنى فيقول بلسان طلق ذلق وعقل مجتمع أعطني كذا حتى إذا لم يجد شيئا لقن فقيل له قل كذا قل كذا فيقال له هو لك ومثله معه . (حسن)

463_ روي البخاري في صحيحه (2790) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها ، فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس ، قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة . (صحيح)

464_ روي البخاري في صحيحه (7423) عن أبي هريرة عن النبي قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس بذلك ؟ قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله ؟ فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة . (صحيح)

465_ روي الترمذي في سننه (2530) عن عبادة بن الصامت أن رسول الله قال في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين الأرض والسماء والفردوس أعلاها درجة ومنها تفجر أنهار الجنة الأربعة ومن فوقها يكون العرش فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس . (صحيح)

466_ روي أحمد في مسنده (22186) عن عبادة بن الصامت عن النبي قال الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام وقال عفان كما بين السماء إلى الأرض والفردوس أعلاها درجة ومنها تخرج الأنهار الأربعة والعرش من فوقها وإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس . (صحيح)

467_ روي الترمذي في سننه (2531) عن أبي سعيد عن النبي قال إن في الجنة مائة درجة لو أن العالمين اجتمعوا في إحداهن لوسعتهم . (حسن)

468_ روي ابن حميد في مسنده (922) عن أبي سعيد عن النبي قال مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض أو أبعد ، قلت بأبي أنت وأمي لمن ؟ قال للمجاهدين في سبيل الله . (صحيح)

469_ روي ابن سمعون في أماليه (2) عن أبي سعيد عن النبي قال إن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجة كما بين السماء والأرض وإن جنة الفردوس أوسطها وأعلاها سماء وعليها يوضع العرش يوم القيامة ومنها تفجر أنهار الجنة ، قال رجل بأبي وأمي يا رسول الله فيها خيل ؟

قال نعم والذي نفسي بيده إن فيها لخيلا من ياقوتة حمراء تدف بهم بين خلال ورق الجنة يتزاورون عليها ، فجاء رجل فقال بأبي وأمي هل فيها إبل ؟ قال نعم والذي نفسي بيده إن فيها لإبلا من ياقوتة حمراء رحالها الذهب محفين نمارق الديباج تدف بهم بين خلال ورق الجنة يتزاورون عليها ،

فجاء رجل فقال بأبي وأمي هل فيها صوت ؟ قال نعم والذي نفسي بيده إن الله ليوحي إلى شجرة من الجنة أن أسمعي عبادي هؤلاء الذين شغلهم ذكري في الدنيا عن عزف المزاهر والمزامير بالتسبيح والتقديس . (حسن)

470_ روي البزار في مسنده (4582) عن سمرة بن جندب عن النبي قال الفردوس ربوة الجنة فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس . (صحيح لغيره)

471_ روي البزار في مسنده (4649) عن سمرة عن النبي قال إن الفردوس هي ربوة الجنة الوسطى التي هي أرفعها وأحسنها . (صحيح لغيره)

472_ روي الطبراني في الشاميين (2650) عن سمرة قال قال رسول الله الفردوس ربوة الجنة وأعلاها وأوسطها ومنها تُفَجَّرُ أنهار الجنة . (صحيح لغيره)

473_ روي ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (82) عن أبي عبيدة بن الجراح قال قال رسول الله إن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس أعلى الجنة ووسطها وفوقه عرش الرحمن ومنها تفجر أنهار الجنة فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس . (صحيح لغيره)

474_ روي ابن ماجة في سننه (4331) عن معاذ بن جبل عن النبي قال الجنة مائة درجة كل درجة منها ما بين السماء والأرض وإن أعلاها الفردوس وإن أوسطها الفردوس وإن العرش على الفردوس منها تفجر أنهار الجنة فإذا ما سألتم الله فسلوه الفردوس . (حسن لغيره)

475_ روي الروياني في مسنده (1278) عن أبي أمامة قال قال رسول الله سلوا الله الفردوس فإنها سُرَّةُ الجنة وإن أهل الفردوس يسمعون أطيط العرش . (حسن لغيره)

476_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 254) عن العرباض بن سارية أن رسول الله قال إذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه سِرُّ الجنة ، يقول الرجل منكم لراعيه عليك بسر الوادي فإنه أمرعه وأعشبه . (حسن)

477_ روي الطبري في الجامع (14 / 436) عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالي (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى) قال حدثنا النبي عن ليلة أسري به فقال نبي الله أتيت بدابة هي أشبه الدواب بالبغل له أذنان مضطربتان وهو البراق ،

وهو الذي كان تركبه الأنبياء قبلي فركبته فانطلق بي يضع يده عند منتهى بصره فسمعت نداء عن يميني يا محمد على رسلك أسألك فمضيت ولم أعرج عليه ثم سمعت نداء عن شمالي يا محمد على رسلك أسألك فمضيت ولم أعرج عليه ثم استقبلت امرأة عليها من كل زينة الدنيا رافعة يدها تقول على رسلك أسألك فمضيت ولم أعرج عليها ،

ثم أتيت بيت المقدس أو قال المسجد الأقصى فنزلت عن الدابة فأوثقتها بالحلقة التي كانت الأنبياء توثق بها ثم دخلت المسجد فصليت فيه فقال لي جبريل ماذا رأيت في وجهك فقلت سمعت نداء عن يميني أن يا محمد على رسلك أسألك فمضيت ولم أعرج عليه ،

قال ذاك داعي اليهود أما إنك لو وقفت عليه تهودت أمتك ، قال ثم سمعت نداء عن يساري أن يا محمد على رسلك أسألك فمضيت ولم أعرج عليه قال ذاك داعي النصارى أما إنك لو وقفت عليه لتنصرت أمتك قلت ثم استقبلتني امرأة عليها من كل زينة الدنيا رافعة يدها تقول على رسلك أسألك فمضيت ولم أعرج عليها ،

قال تلك الدنيا تزينت لك أما إنك لو وقفت عليها لاختارت أمتك الدنيا على الآخرة ثم أتيت بإناءين أحدهما فيه لبن والآخر فيه خمر فقيل لي اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته ، قال أصبت الفطرة أو قال أخذت الفطرة . قال معمر وأخبرني الزهري عن ابن المسيب أنه قيل له أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك ،

قال أبو هارون في حديث أبي سعيد ثم جيء بالمعراج الذي تعرج فيه أرواح بني آدم فإذا أحسن ما رأيت ألم تر إلى الميت كيف يحد بصره إليه فعرج بنا فيه حتى انتهينا إلى باب السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيل من هذا ؟ قال جبريل ؟ قيل ومن معك ؟ قال محمد قيل أوقد أرسل إليه ؟

قال نعم ففتحوا وسلموا علي وإذا ملك موكل يحرس السماء يقال له إسماعيل معه سبعون ألف ملك مع كل ملك منهم مائة ألف ثم قرأ (وما يعلم جنود ربك إلا هو) ، وإذا أنا برجل كهيئته يوم خلقه الله لم يتغير منه شيء فإذا هو تعرض عليه أرواح ذريته فإذا كان روح مؤمن قال روح طيب وريح طيبة اجعلوا كتابه في عليين ،

وإذا كان روح كافر قال روح خبيثة وريح خبيثة اجعلوا كتابه في سجين فقلت يا جبريل من هذا ؟ قال أبوك آدم فسلم علي ورحب بي وقال مرحبا بالنبي الصالح والولد الصالح ثم نظرت فإذا أنا بقوم لهم مشافر كمشافر الإبل وقد وكل بهم من يأخذ بمشافرهم ثم يجعل في أفواههم صخرا من نار يخرج من أسافلهم ،

قلت يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما ثم نظرت فإذا أنا بقوم يحذى من جلودهم ويرد في أفواههم ثم يقال كلوا كما أكلتم فإذا أكره ما خلق الله لهم ذلك ، قلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الهمازون اللمازون الذين يأكلون لحوم الناس ،

ثم نظرت فإذا أنا بقوم على مائدة عليها لحم مشوي كأحسن ما رأيت من اللحم وإذا حولهم جيف فجعلوا يميلون على الجيف يأكلون منها ويدعون ذلك اللحم ، قلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الزناة عمدوا إلى ما حرم الله عليهم وتركوا ما أحل الله لهم ،

ثم نظرت فإذا أنا بقوم لهم بطون كأنها البيوت وهي على سابلة آل فرعون فإذا مر بهم آل فرعون ثاروا فيميل بأحدهم بطنه فيقع فيتوطئوهم آل فرعون بأرجلهم وهم يعرضون على النار غدوا وعشيا قلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء أكلة الربا ربا في بطونهم فمثلهم كمثل الذي يتخبطه الشيطان من المس ،

ثم نظرت فإذا أنا بنساء معلقات بثديهن ونساء منكسات بأرجلهن قلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هن اللاتي يزنين ويقتلن أولادهن ، قال ثم صعدنا إلى السماء الثانية فإذا أنا بيوسف وحوله تبع من أمته ووجهه كالقمر ليلة البدر فسلم علي ورحب بي ،

ثم مضينا إلى السماء الثالثة فإذا أنا بابني الخالة يحيى وعيسى يشبه أحدهما صاحبه ثيابهما وشعرهما فسلما علي ورحبا بي ثم مضينا إلى السماء الرابعة فإذا أنا بإدريس فسلم علي ورحب وقد قال اللهف ورفعناه مكانا علياق . ثم مضينا إلى السماء الخامسة فإذا أنا بهارون المحبب في قومه وحوله تبع كثير من أمته ،

فوصفه النبي طويل اللحية تكاد لحيته تمس سرته فسلم علي ورحب ثم مضينا إلى السماء السادسة فإذا أنا بموسى بن عمران فوصفه النبي فقال كثير الشعر لو كان عليه قميصان خرج شعره منهما قال موسى تزعم الناس أني أكرم الخلق على الله فهذا أكرم على الله مني ولو كان وحده لم أكن أبالي ،

ولكن كل نبي ومن تبعه من أمته ثم مضينا إلى السماء السابعة فإذا أنا بإبراهيم وهو جالس مسند ظهره إلى البيت المعمور فسلم علي وقال مرحبا بالنبي الصالح والولد الصالح فقيل هذا مكانك

ومكان أمتك ثم تلا (إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين) ،

ثم دخلت البيت المعمور فصليت فيه وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إلى يوم القيامة ثم نظرت فإذا أنا بشجرة إن كانت الورقة منها لمغطية هذه الأمة فإذا في أصلها عين تجري فانشعبت شعبتين فقلت ما هذا يا جبريل ؟ قال أما هذا فهو نهر الرحمة ،

وأما هذا فهو الكوثر الذي أعطاكه الله فاغتسلت في نهر الرحمة فغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر ثم أخذت على الكوثر حتى دخلت الجنة فإذا فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وإذا فيها رمان كأنه جلود الإبل المقتبة وإذا فيها طير كأنها البُخْت ،

فقال أبو بكر إن تلك الطير لناعمة قال آكلها أنعم منها يا أبا بكر وإني لأرجو أن تأكل منها ورأيت فيها جارية فسألتها لمن أنت ؟ فقالت لزيد بن حارثة فبشر بها رسول الله زيدا ، قال ثم إن الله أمرني بأمره وفرض علي خمسين صلاة فمررت على موسى فقال بم أمرك ربك ؟

قلت فرض علي خمسين صلاة قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لن يقوموا بهذا فرجعت إلى ربي فسألته فوضع عني عشرا ثم رجعت إلى موسى فلم أزل أرجع إلى ربي إذا مررت بموسى حتى فرض علي خمس صلوات فقال موسى ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف ،

فقلت قد رجعت إلى ربي حتى استحييت أو قال قلت ما أنا براجع فقيل لي إن لك بهذا الخمس صلوات خمسين صلاة الحسنة بعشر أمثالها ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن عملها كتبت عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت واحدة . (حسن)

478_ روي الطبري في الجامع (14 / 424) عن أبي هريرة في قول الله (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير) قال جاء جبريل إلى النبي ومعه ميكائيل فقال جبريل لميكائيل ائتني بطست من ماء زمزم كيما أطهر قلبه وأشرح له صدره ،

قال فشق عنه بطنه فغسله ثلاث مرات واختلف إليه ميكائيل بثلاث طساس من ماء زمزم فشرح صدره ونزع ما كان فيه من غل وملأه حلما وعلما وإيمانا ويقينا وإسلاما وختم بين كتفيه بخاتم النبوة ثم أتاه بفرس فحمل عليه كل خطوة منه منتهى بصره أو أقصى بصره ،

قال فسار وسار معه جبريل فأتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما كان فقال النبي يا جبريل ما هذا ؟ قال هؤلاء المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنة بسبع مائة ضعف وما أنفقوا من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ثم أتى على قوم ترضخ رءوسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شيء ،

فقال ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الذين تتثاقل رءوسهم عن الصلاة المكتوبة ثم أتى على قوم على أقبالهم رقاع وعلى أدبارهم رقاع يسرحون كما تسرح الإبل والغنم ويأكلون الضريع والزقوم ورضف جهنم وحجارتها قال ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات أموالهم وما ظلمهم الله شيئا وما الله بظلام للعبيد ،

ثم أتى على قوم بين أيديهم لحم نضيج في قدور ولحم آخر نيئ قذر خبيث فجعلوا يأكلون من النيئ ويدعون النضيج الطيب فقال ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال هذا الرجل من أمتك تكون عنده

المرأة الحلال الطيب فيأتي امرأة خبيثة فيبيت عندها حتى يصبح والمرأة تقوم من عند زوجها حلالا طيبا فتأتي رجلا خبيثا فتبيت معه حتى تصبح ،

قال ثم أتى على خشبة على الطريق لا يمر بها ثوب إلا شقته ولا شيء إلا خرقته قال ما هذا يا جبريل ؟ قال هذا مثل أقوام من أمتك يقعدون على الطريق فيقطعونه ثم تلا (ولا تقعدوا بكل صراط توعدون) ثم أتى على رجل قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها وهو يزيد عليها فقال ما هذا يا جبريل ؟

قال هذا الرجل من أمتك تكون عليه أمانات الناس لا يقدر على أدائها وهو يريد أن يحمل عليها . ثم أتى على قوم تقرض ألسنتهم وشفاههم بمقاريض من حديد كلما قرضت عادت كما كانت لا يفتر عنهم من ذلك شيء قال ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء خطباء الفتنة ، ثم أتى على جحر صغير يخرج منه ثور عظيم فجعل الثور يريد أن يرجع من حيث خرج فلا يستطيع فقال ما هذا يا جبريل ؟

قال هذا الرجل يتكلم بالكلمة العظيمة ثم يندم عليها فلا يستطيع أن يردها . ثم أتى على واد فوجد ريحا طيبة باردة وريح المسك وسمع صوتا فقال يا جبريل ما هذه الريح الطيبة الباردة ريح المسك ؟ وما هذا الصوت ؟ قال هذا صوت الجنة تقول يا رب آتني ما وعدتني فقد كثرت غرفي وإستبرقي وحريري وسندسي وعبقريي ولؤلؤي ومرجاني وفضتي وذهبي وأكوابي وصحافي وأباريقي وفواكهي ونخلي ورماني ولبني وخمري فآتني ما وعدتني ،

فقال لك كل مسلم ومسلمة ومؤمن ومؤمنة ومن آمن بي وبرسلي وعمل صالحا ولم يشرك بي ولم يتخذ من دوني أندادا ومن خشيني فهو آمن ومن سألني أعطيته ومن أقرضني جزيته ومن توكل علي

كفيته إني أنا الله لا إله إلا أنا لا أخلف الميعاد وقد أفلح المؤمنون وتبارك الله أحسن الخالقين قالت قد رضيت ،

ثم أتى على واد فسمع صوتا منكرا ووجد ريحا منتنة فقال ما هذه الريح يا جبريل وما هذا الصوت ؟ قال هذا صوت جهنم تقول يا رب آتني ما وعدتني فقد كثرت سلاسلي وأغلالي وسعيري وجحيمي وضريعي وغساقي وعذابي وعقابي وقد بعد قعري واشتد حري فآتني ما وعدتني ،

قال لك كل مشرك ومشركة وكافر وكافرة وكل خبيث وخبيثة وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب قالت قد رضيت . قال ثم سار حتى أتى بيت المقدس فنزل فربط فرسه إلى صخرة ثم دخل فصلى مع الملائكة فلما قضيت الصلاة . قالوا يا جبريل من هذا معك ؟ قال محمد فقالوا أوقد أرسل محمد ؟ قال نعم ،

قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ، قال ثم لقي أرواح الأنبياء فأثنوا على ربهم فقال إبراهيم الحمد لله الذي اتخذني خليلا . وأعطاني ملكا عظيما وجعلني أمة قانتا لله يؤتم بي وأنقذني من النار وجعلها علي بردا وسلاما ثم إن موسى أثنى على ربه ،

فقال الحمد لله الذي كلمني تكليما وجعل هلاك آل فرعون ونجاة بني إسرائيل على يدي وجعل من أمتي قوما يهدون بالحق وبه يعدلون ثم إن داود أثنى على ربه فقال الحمد لله الذي جعل لي ملكا عظيما وعلمني الزبور وألان لي الحديد وسخر لي الجبال يسبحن والطير وأعطاني الحكمة وفصل الخطاب ،

ثم إن سليمان أثنى على ربه فقال الحمد لله الذي سخر لي الرياح وسخر لي الشياطين يعملون لي ما شئت من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات وعلمني منطق الطير وآتاني من كل شيء فضلا وسخر لي جنود الشياطين والإنس والطير وفضلني على كثير من عباده المؤمنين ،

وآتاني ملكا عظيما لا ينبغي لأحد من بعدي وجعل ملكي ملكا طيبا ليس علي فيه حساب ، ثم إن عيسى أثنى على ربه فقال الحمد لله الذي جعلني كلمته وجعل مثلي مثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وعلمني الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وجعلني أخلق من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله ،

وجعلني أبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله ورفعني وطهرني وأعاذني وأمي من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان علينا سبيل قال ثم إن محمدا أثنى على ربه فقال كلكم أثنى على ربه وأنا مثن على ربي فقال الحمد لله الذي أرسلني رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا ،

وأنزل عليّ الفرقان فيه تبيان كل شيء وجعل أمتي خير أمة أخرجت للناس وجعل أمتي وسطا وجعل أمتي هم الأولين وهم الآخرين وشرح لي صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا خاتما ، ثم أتي إليه بآنية ثلاثة مغطاة أفواهها فأتي بإناء منها فيه ماء فقيل اشرب فشرب منه يسيرا ،

ثم دفع إليه إناء آخر فيه لبن فقيل له اشرب فشرب منه حتى روي ثم دفع إليه إناء آخر فيه خمر فقيل له اشرب فقال لا أريده قد رويت فقال له جبريل أما إنها ستحرم على أمتك ولو شربت منها لم يتبعك من أمتك إلا قليل ثم صعد به إلى السماء فاستفتح فقيل من هذا يا جبريل ؟ فقال محمد قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ،

قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء فدخل فإذا هو برجل تام الخلق لم ينقص من خلقه شيء كما ينقص من خلق الناس على يمينه باب يخرج منه ريح طيبة وعن شماله باب يخرج منه ريح خبيثة إذا نظر إلى الباب الذي عن يمينه ضحك واستبشر ،

وإذا نظر إلى الباب الذي عن شماله بكى وحزن فقلت يا جبريل من هذا الشيخ التام الخلق الذي لم ينقص من خلقه شيء وما هذان البابان ؟ قال هذا أبوك آدم وهذا الباب الذي عن يمينه باب الجنة إذا نظر إلى من يدخله من ذريته ضحك واستبشر والباب الذي عن شماله باب جهنم إذا نظر إلى من يدخله من ذريته بكى وحزن ،

ثم صعد به جبريل إلى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا معك ؟ قال محمد رسول الله فقالوا وقد أرسل محمد ؟ قال نعم قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء قال فإذا هو بشابين فقال يا جبريل من هذان الشابان ؟ قال هذا عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا ابنا الخالة ،

قال فصعد به إلى السماء الثالثة فاستفتح فقالوا من هذا ؟ قال جبريل قالوا ومن معك ؟ قال محمد قالوا أوقد أرسل ؟ قال نعم قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء قال فدخل فإذا هو برجل قد فضل على الناس كلهم في الحسن كما فضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ،

قال من هذا يا جبريل الذي فضل على الناس في الحسن ؟ قال هذا أخوك يوسف ثم صعد به إلى السماء الرابعة فاستفتح فقيل من هذا ؟ قال جبريل قالوا ومن معك ؟ قال محمد قالوا أوقد أرسل ؟ قال نعم ، قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ،

قال فدخل فإذا هو برجل قال من هذا يا جبريل ؟ قال هذا إدريس رفعه الله مكانا عليا . ثم صعد به إلى السماء الخامسة فاستفتح فقالوا من هذا ؟ فقال جبريل قالوا ومن معك ؟ قال محمد قالوا أوقد أرسل ؟ قال نعم ، قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ،

ثم دخل فإذا هو برجل جالس وحوله قوم يقص عليهم قال من هذا يا جبريل ومن هؤلاء الذين حوله ؟ قال هذا هارون المحبب في قومه وهؤلاء بنو إسرائيل ثم صعد به إلى السماء السادسة فاستفتح فقيل له من هذا ؟ قال جبريل قالوا ومن معك ؟ قال محمد ، قالوا أوقد أرسل ؟ قال نعم ،

قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء فإذا هو برجل جالس فجاوزه فبكى الرجل فقال يا جبريل من هذا ؟ قال موسى قال فما باله يبكي ؟ قال تزعم بنو إسرائيل أني أكرم بني آدم على الله وهذا رجل من بني آدم قد خلفني في دنيا وأنا في أخرى فلو أنه بنفسه لم أبال ولكن مع كل نبي أمته ،

قال ثم صعد به إلى السماء السابعة فاستفتح فقيل له من هذا ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد قالوا أوقد أرسل ؟ قال نعم قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء قال فدخل فإذا هو برجل أشمط جالس عند باب الجنة على كرسي وعنده قوم جلوس بيض الوجوه أمثال القراطيس وقوم في ألوانهم شيء ،

فقام هؤلاء الذين في ألوانهم شيء فدخلوا نهرا فاغتسلوا فيه فخرجوا وقد خلص من ألوانهم شيء ثم دخلوا نهرا آخر فاغتسلوا فيه فخرجوا وقد خلص من ألوانهم شيء ثم دخلوا نهرا آخر فاغتسلوا فيه فخرجوا وقد خلص من ألوانهم فصارت مثل ألوان أصحابهم فجاءوا فجلسوا إلى أصحابهم ،

فقال يا جبريل من هذا الأشمط ثم من هؤلاء البيض وجوههم ومن هؤلاء الذين في ألوانهم شيء وما هذه الأنهار التي دخلوا فجاءوا وقد صفت ألوانهم ؟ قال هذا أبوك إبراهيم أول من شمط على الأرض وأما هؤلاء البيض الوجوه فقوم لم يلبسوا إيمانهم بظلم وأما هؤلاء الذين في ألوانهم شيء فقوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فتابوا فتاب الله عليهم ،

وأما الأنهار فأولها رحمة الله وثانيها نعمة الله والثالث سقاهم ربهم شرابا طهورا . قال ثم انتهى إلى السدرة فقيل له هذه السدرة ينتهي إليها كل أحد خلا من أمتك على سنتك فإذا هي شجرة يخرج من أصلها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ،

وهي شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاما لا يقطعها والورقة منها مغطية للأمة كلها قال فغشيها نور الخلاق وغشيتها الملائكة أمثال الغربان حين يقعن على الشجرة قال فكلمه عند ذلك فقال له سل فقال اتخذت إبراهيم خليلا وأعطيته ملكا عظيما وكلمت موسى تكليما ،

وأعطيت داود ملكا عظيما وألنت له الحديد وسخرت له الجبال وأعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت له الجن والإنس والشياطين وسخرت له الرياح وأعطيته ملكا لا ينبغي لأحد من بعده

وعلمت عيسى التوراة والإنجيل وجعلته يبرئ الأكمه والأبرص ويحي الموتى بإذن الله وأعذته وأمه من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان عليهما سبيل ،

فقال له ربه قد اتخذتك خليلا وهو مكتوب في التوراة حبيب الله وأرسلتك إلى الناس كافة بشيرا ونذيرا وشرحت لك صدرك ووضعت عنك وزرك ورفعت لك ذكرك فلا أذكر إلا ذكرت معي وجعلت أمتك أمة وسطا وجعلت أمتك هم الأولين وهم الآخرين وجعلت أمتك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا أنك عبدي ورسولي ،

وجعلت من أمتك أقواما قلوبهم أناجيلهم وجعلتك أول النبيين خلقا وآخرهم بعثا وأولهم يقضى له وأعطيتك سبعا من المثاني لم يعطها نبي قبلك وأعطيتك الكوثر وأعطيتك ثمانية أسهم الإسلام والهجرة والجهاد والصدقة والصلاة وصوم رمضان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ،

وجعلتك فاتحا وخاتما فقال النبي فضلني ربي بست أعطاني فواتح الكلم وخواتيمه وجوامع الحديث وأرسلني إلى الناس كافة بشيرا ونذيرا وقذف في قلوب عدوي الرعب من مسيرة شهر وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وجعلت لي الأرض كلها طهورا ومسجدا ،

قال وفرض علي خمسين صلاة فلما رجع إلى موسى قال بم أمرت يا محمد قال بخمسين صلاة قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم فقد لقيت من بني إسرائيل شدة قال فرجع النبي إلى ربه فسأله التخفيف فوضع عنه عشرا ثم رجع إلى موسى فقال بكم أمرت ؟

قال بأربعين قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة قال فرجع إلى ربه فسأله التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع إلى موسى فقال بكم أمرت

؟ قال أمرت بثلاثين فقال له موسى ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة ،

قال فرجع إلى ربه فسأله التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع إلى موسى فقال بكم أمرت ؟ قال بعشرين قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة قال فرجع إلى ربه فسأله التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع إلى موسى فقال بكم أمرت ؟ قال بعشر ،

قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة قال فرجع على حياء إلى ربه فسأله التخفيف فوضع عنه خمسا فرجع إلى موسى فقال بكم أمرت ؟ قال بخمس قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة ،

قال قد رجعت إلى ربي حتى استحييت فما أنا راجع إليه فقيل له أما إنك كما صبرت نفسك على خمس صلوات فإنهن يجزين عنك خمسين صلاة فإن كل حسنة بعشر أمثالها قال فرضي محمد كل الرضا فكان موسى أشدهم عليه حين مر به وخيرهم له حين رجع إليه . (حسن)

479_ روي الترمذي في سننه (2481) عن معاذ بن أنس عن النبي قال من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رءوس الخلائق حتى يخيره من أي حلل الإيمان شاء يلبسها . (حسن)

480_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 343) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من ترك امرأة من خشية الله زوجه الله مكانها من الحور العين . (حسن)

481_ روي الطبراني في الشاميين (105) عن ابن عمر قال قال رسول الله من صام يوما من رمضان في إنصات وسكوت بني له بيت في الجنة من زبرجدة خضراء وياقوتة حمراء . (حسن)

482_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 225) عن ابن مسعود أن رسول الله قال من صام يوما في رمضان في سكون وإنصات ويذكر الله ويحل حلاله ويحرم حد الله ولا يركب فيه زنا ولا شرب خمر ولا فاحشة إلا انسلخ يوم ينسلخ وقد غفر له ذنوبه كلها وله بكل تسبيحة وتكبيرة وتهليلة ،

وكل كلمة منها بيت في الجنة من زمردة في جوفها بيت من ياقوتة حمراء في جوف ذلك البيت خيمة من درة مجوفة وزوجه الله من الحور العين عليها سواران من ذهب موشحان بياقوت أحمر تضيء لها الأرض . (ضعيف)

483_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 398) عن ابن مسعود أنه سمع النبي يقول إذا أهل رمضان هبت ريح تحت العرش فصفقت ورق الجنة فينظر الحور العين إلى ذلك فيقولون أي رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجا تقر أعينهم بنا وتقر أعيننا بهم قال فما من عبد صام رمضان إلا زوجه من الحور العين مما نعت الله ،

فقال حور مقصورات في الخيام لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيف وسبعون ألف وصيفة لحاجاتها ولكل امرأة منهن ألف وصيف بيد كل وصيف صحفة من ذهب فيها لون من طعام يجد

لآخر لقمة كما يجد لأولها يعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت عليه إكليل من ياقوت في يديه سواران من ذهب فهذا لكل يوم صامه من رمضان سوى ما يعمل من الحسنات . (ضعيف)

484_ روي ابن شاهين في فضائل شهر رمضان (17) عن عروة بن مسعود الغفاري أنه سمع رسول الله يقول ما من رجل يصوم شهر رمضان إلا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درة مجوفة مما نعت الله على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس منها حلة على اللون الآخر تعطي سبعين لونا من الطيب ،

ليس فيها لون على الآخر لكل امرأة منهن سبعون سريرا من ياقوتة حمراء موشحة بالدر على كل سرير سبعون فراشا من إستبرق وفوق السبعين فراشا سبعون أريكة لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيفة لحاجتها وسبعون ألف وصيف مع كل وصيف صحفة من ذهب فيها لون من طعام ،

يجد لآخر لقمة منها لذة لا يجد لأولها ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوتة حمراء عليه سواران من ذهب موشح بياقوت أحمر هذا لكل يوم صامه من شهر رمضان سوى ما عمل فيه من الحسنات . (ضعيف)

485_ روي ابن مندة في أماليه (64) عن أبي أمامة وواثلة وابن بسر عن النبي قال إن الجنة تزين من الحول إلى الحول لشهر رمضان ثم قال رسول الله من صان نفسه ودينه في شهر رمضان زوجه الله من الحور العين وأعطاه قصرا من قصور الجنة ،

ومن عمل سيئة أو رمى مؤمنا ببهتان أو شرب مسكرا في شهر رمضان أحبط الله عمله سنة ثم قال رسول الله اتقوا شهر رمضان لأنه شهر الله جعل لكم إحدى عشر شهرا تشبعون فيها وتروون وشهر رمضان شهر الله فاحفظوا فيه أنفسكم . (ضعيف)

486_ روي ابن عساكر في تاريخه (63 / 306) عن ابن عباس أن النبي قال ما من عبد صام يوما في سبيل الله إلا زوج حورا من الحور العين في خيمة من درة مجوفة عليها سبعون حلة ليس منها حلة تشبه صاحبتها على سرير من ياقوتة حمراء موشحة بالدر ،

عليها سبعون ألف فراش بطانتها من إستبرق ولها سبعون ألف وصيفة لحاجاتها وسبعون ألفا لبعلها مع كل وصيفة منهن سبعون ألف صحفة من ذهب ليس منها صحفة إلا وفيها لون من الطعام ما ليس في الأخرى يجد لذة آخرها كلذة أولها . (ضعيف)

487_ روي ابن أبي عاصم في الجهاد (265) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من كبر على سيف البحر تكبيرة رافعا بها صوته لا يلتمس بها رياء ولا سمعة كتب الله له رضوانه الأكبر ومن كتب الله له رضوانه الأكبر جمع الله بينه وبين محمد وإبراهيم في داره في جنة عدن الله ذو الجلال والإكرام ينظرون إلى ربهم كما ينظر أهل الدنيا إلى الشمس والقمر في يوم لا غيم فيه ولا سحابة وذلك قول الله (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) فالحسنى لا إله إلا الله والزيادة الجنة والنظر إلى وجه الرب . (ضعيف)

488_ روي الواحدي في الوسيط (3 / 441) عن أبي هريرة عن النبي قال من لها بالغناء لم يؤذن له أن يسمع صوت الروحانيين يوم القيامة ، قيل وما الروحانيون يا رسول الله ؟ قال قراء أهل الجنة . (ضعيف جدا)

489_ روي ابن حبان في صحيحه (6216) عن المغيرة بن شعبة عن النبي قال إن موسى سأل ربه أي أهل الجنة أدنى منزلة ؟ قال رجل يجيء بعدما يدخل يعني أهل الجنة الجنة فيقال ادخل الجنة فيقول كيف أدخل الجنة وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم ؟ فيقول له أترضى أن يكون لك من الجنة مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا ؟ فيقول نعم أي رب ،

فيقال لك هذا ومثله ومثله فيقول أي رب رضيت فيقال له إن لك هذا وعشرة أمثاله فيقول أي رب رضيت فيقال له لك مع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك وسأل ربه أي أهل الجنة أرفع منزلة ؟ قال سأحدثك عنهم غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومصداق ذلك في كتاب الله (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين) . (صحيح)

490_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 393) عن المغيرة عن النبي قال قال موسى أي رب من أهل الجنة أرفع منزلة ؟ قال سأحدثك عنهم أعددت كرامتهم بيدي وختمت عليها فلا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومصداق ذلك في كتاب الله (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين) . (صحيح)

491_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 446) عن المغيرة عن النبي أن موسى قال رب أي أهل الجنة أدنى منزلة ؟ فقال رجل يجيء بعدما يدخل أهل الجنة فيقال ادخل الجنة فيقول كيف أدخل وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم فيقال له ترضى أن يكون لك من الجنة مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا ؟ قال فيقول نعم أي رب ، فيقال لك هذا ومثله ومثله فيقول أي رب

رضيت فيقال له إن لك هذا وعشرة أمثاله معه فيقول أي رب رضيت فيقال له لك مع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك . (صحيح)

492_ روي مسلم في صحيحه (2838) عن أبي هريرة عن النبي قال من يدخل الجنة ينعم لا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه . (صحيح)

493_ روي الدارمي في سننه (2819) عن أبي هريرة أن رسول الله قال من دخل الجنة ينعم لا يبؤس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . (صحيح)

494_ روي أبو محمد الفاكهي في فوائده (276) عن أبي هريرة أن رسول الله قال من يتق الله يدخل الجنة ينعم ولا يبؤس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه . (صحيح)

495_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1425) عن ابن عمر قال سئل رسول الله عن الجنة كيف هي ؟ قال من يدخل الجنة يحيى ولا يموت وينعم لا يبؤس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه قيل يا رسول الله كيف بناؤها ؟ قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب ملاطها مسك أذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها زعفران . (صحيح لغيره)

496_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3511) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . (صحيح)

497_ روي أبو بكر النصيبي في فوائده (53) عن حذيفة قال قال رسول الله من أحب أن يحيى حياتي ويموت موتي ويتمسك بالقصبة الياقوت التي خلقها الله وقال كوني فليتمسك وليتولَّ علي بن أبي طالب بعدي . (حسن لغيره)

498_ روي أبو نعيم في الحلية (262) عن حذيفة قال قال رسول الله من سره أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقصبة الياقوتة التي خلقها الله بيده ثم قال لها كوني فكانت فليتول علي بن أبي طالب من بعدي . (حسن لغيره)

499_ روي ابن المظفر في حديث شعبة (74) عن البراء بن عازب عن النبي قال من سره أن يتمسك بقضيب الدر الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

500_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 243) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أحب أن يتمسك بقضيب من ياقوتة حمراء التي غرسه الله بيده في جنة الفردوس الأعلى فليتمسك بحب علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

501_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 242) عن أبي ذر قال قال رسول الله من سره أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها الله ربي فليتول عليا بعدي . (حسن لغيره)

502_ روي ابن ماجة في سننه (3470) عن أبي هريرة عن النبي أنه عاد مريضا ومعه أبو هريرة من وعك كان به فقال رسول الله أبشر فإن الله يقول هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار في الآخرة . (صحيح لغيره)

503_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2566) عن ابن عباس عن النبي قال نزل الحجر الأسود من الجنة أشد بياضا من الثلج فسوَّدته خطايا بني آدم . (صحيح لغيره)

504_ روي أحمد في مسنده (2792) عن ابن عباس أن رسول الله قال الحجر الأسود من الجنة وكان أشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا أهل الشرك . (صحيح لغيره)

505_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5673) عن ابن عباس قال قال رسول الله الحجر الأسود من حجارة الجنة وما في الأرض من الجنة غيره وكان أبيض كالمها فلولا ما مسه من دنس الجاهلية ما مسه من ذي عاهة إلا برأ . (صحيح لغيره)

506_ روي الفاكهي في أخبار مكة (29) عن ابن عباس أن النبي قال لعائشة وهي تطوف معه بالكعبة حين استلم الركن يا عائشة لولا ما طبع هذا من أرجاس الجاهلية وأنجاسها إذا لاستشفي به من كل عاهة وإذا لألفي كهيئته يوم أنزله الله على ما خلقه عليه أول مرة وإنه لياقوتة بيضاء من ياقوت الجنة ولكن غير حسنه بمعصية العاصين وسترت زينته عن الأئمة الظلمة أنه لا ينبغي لهم أن ينظروا إلى الركن يمين الله في الأرض استلامه اليوم بيعة لمن لم يدرك بيعة رسول الله . (حسن)

507_ روي البيهقي في الكبري (5 / 75) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله الحجر الأسود من حجارة الجنة . (صحيح لغيره)

508_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (2 / 130) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال كان الحجر من ياقوت الجنة فمسحه المشركون فاسود من مسحهم إياه . (حسن لغيره)

509_ روي الأزرقي في أخبار مكة (1 / 341) عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن النبي قال الحجر الأسود نزل به ملك من السماء . (حسن)

510_ روي الفاكهي في أخبار مكة (4) عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن النبي قال أنزل الحجر ملك من الجنة . (حسن لغيره)

511_ روي البيهقي في الكبري (5 / 75) عن ابن عمر عن النبي قال لولا ما مسه من أنجاس الجاهلية ما مسه ذو عاهة إلا شفي وما على الأرض شيء من الجنة غيره . (صحيح)

512_ روي ابن عساكر في تاريخه (32 / 281) عن عائشة قالت قال رسول الله الحجر الأسود من حجارة الجنة وزمزم خطفة مقام جبريل وسيكون لبني العباس راية فمن تبعها رشد ومن تخلف عنها هلك ولم يخرج الإمام منهم إلى غيرهم . (ضعيف جدا)

513_ روي الطوسي في مستخرجه (798) عن ابن عمر قال قال رسول الله لقد نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من الثلج فما سوده إلا خطايا بني آدم . (حسن لغيره)

514_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 280) عن علي بن أبي طالب قال كنت طائفا مع النبي ببيت الله الحرام فقلت فداك أبي وأمي يا رسول الله ما هذا البيت ؟ فقال لي يا علي أسس الله هذا البيت في دار الدنيا كفارة لذنوب أمتي ، فقلت فداك أبي وأمي ما هذا الحجر الأسود ؟ قال تلك

جوهرة كانت في الجنة أهبطها الله إلى الدنيا لها شعاع كشعاع الشمس واشتد سوادها وتغير لونها لما مستها أيدي المشركين . (حسن لغيره)

515_ روي أبو الحسن البغدادي في حديثه (58) عن جابر قال قال رسول الله أنزل الله الحجر الأسود مثل المهاة البيضاء من الجنة فسرقته العمالقة فحملوه على بعيرهم فكسر بعيرهم وأتبعهم أهل مكة فوضعوه في موضعه فقال رسول الله لولا ما مسه من أنجاس المشركين لأضاء ما بين المشرق والمغرب . (حسن)

516_ روي البيهقي في الشعب (7801) عن أبي هريرة عن النبي قال نساء كاسيات عاريات متميلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وريحها توجد من مسيرة خمس مائة عام . (صحيح)

517_ روي البخاري في صحيحه (554) عن جرير قال كنا عند النبي فنظر إلى القمر ليلة يعني البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب) . (صحيح)

518_ روي البخاري في صحيحه (7435) عن جرير بن عبد الله قال قال النبي إنكم سترون ربكم عَيَانًا . (صحيح)

519_ روي الترمذي في سننه (2551) عن جرير بن عبد الله البجلي قال كنا جلوسا عند النبي فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون في

رؤيته فإن استطعتم أن لا تُغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا ثم قرأ (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب) . (صحيح)

520_ روي البخاري في صحيحه (806) عن أبي هريرة وأبي سعيد أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ، قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ قالوا لا ،

قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم ،

فيقولون أنت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السَّعدان ؟ قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم ،

فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتُحِشُوا ،

فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك ؟

فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك ،

فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما أغدرك ،

أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله لك ذلك ومثله معه ،

قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة إن رسول الله قال قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله إلا قوله لك ذلك ومثله معه ، قال أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك لك وعشرة أمثاله . (صحيح)

521_ روي مسلم في صحيحه (18 / 103) عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة ؟ قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة ؟ قالوا لا ، قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما ،

قال فيلقى العبد فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع ؟ فيقول بلى قال فيقول أفظننت أنك ملاقي ؟ فيقول لا فيقول فإني أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع ؟ فيقول بلى أي رب ،

فيقول أفظننت أنك ملاقي ؟ فيقول لا فيقول فإني أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول هاهنا إذا قال ،

ثم يقال له الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد عليّ ، فيختم على فيه ويقال لفخذه ولحمه وعظامه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه . (صحيح)

522_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1693) عن أبي هريرة قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال هل ترون الشمس في يوم لا غيم فيه ؟ قلنا نعم ، وترون القمر في ليلة لا غيم فيها ؟ قلنا نعم ،

قال فإنكم سترون ربكم حتى أن أحدكم ليخاصر ربه مخاصرة يقول عبدي تذكر ذنب كذا وكذا فيقول رب ألم تغفر لي ؟ فيقول بمغفرتي صرت إلى هذا . (صحيح)

523_ روي خيثمة بن سليمان في حديثه (1 / 140) عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا ؟ قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة في حديث طويل إلى قوله ما جاوز الجسر فكل من أنفق زوجين من ملك يمينه من المال في سبيل الله وكل خزنة الجنة يدعونه يا عبد الله يا مسلم هذا خير فتعال ، قال فقال أبو بكر يا رسول الله إن هذا لعبد لا توى عليه يدع بابا ويلج من آخر قال فضربه رسول الله بيده ثم قال والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكون منهم . (صحيح)

524_ روي البخاري في صحيحه (7440) عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانت صحوا قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون ،

فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون ؟ قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون ؟

قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون ؟ فيقولون نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر ،

فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس ؟ فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه ؟

فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر ؟ قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان ،

المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا ،

فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ،

ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد فإن لم تصدقوني فاقرءوا (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها)

فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا ،

فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة وإلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه . (صحيح)

525_ روي أحمد في مسنده (10736) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إنكم سترون ربكم قالوا يا رسول الله نرى ربنا ؟ قال فقال هل تضارون في رؤية الشمس نصف النهار ؟ قالوا لا ، قال فتضارون في رؤية القمر ليلة البدر ؟ قالوا لا ، قال فإنكم لا تضارون في رؤيته إلا كما تضارون في ذلك . (صحيح لغيره)

526_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 375) عن ابن مسعود قال يجمع الله الناس يوم القيامة قال فينادي مناد يا أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وصوركم أن يولي كل إنسان منكم إلى من كان يتولى في الدنيا ؟ قال ويمثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير ،

حتى يمثل لهم الشجرة والعود والحجر ويبقى أهل الإسلام جثوما فيقال لهم ما لكم لا تنطلقون كما ينطلق الناس ؟ فيقولون إن لنا ربا ما رأيناه بعد قال فيقال فبم تعرفون ربكم إن رأيتموه ؟ قالوا بيننا وبينه علامة إن رأيناه عرفناه قيل وما هي ؟ قالوا يكشف عن ساق ، قال فيكشف عند ذلك عن ساق ،

قال فيخرون من كان لظهره طبقا ساجدا ويبقى قوم ظهورهم كصياصيِّ البقر يريدون السجود فلا يستطيعون ثم يؤمرون فيرفعون رءوسهم فيعطون نورهم على قدر أعمالهم قال فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل بين يديه ومنهم من يعطى نوره فوق ذلك ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة بيمينه ،

ومنهم من يعطى دون ذلك بيمينه حتى يكون آخر ذلك من يعطى نوره على إبهام قدمه يضيء مرة ويطفئ مرة فإذا أضاء قدمه وإذا طفئ قام فيمر ويمرون على الصراط والصراط كحد السيف دحض مزلة فيقال انجوا على قدر نوركم فمنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالطرف ومنهم من يمر كالريح ،

ومنهم من يمر كشد الرجل ويرمل رملا فيمرون على قدر أعمالهم حتى يمر الذي نوره على إبهام قدمه قال يجر يدا ويعلق يدا ويجر رجلا ويعلق رجلا وتضرب جوانبه النار قال فيخلصوا فإذا خلصوا قالوا الحمد لله الذي نجانا منك بعد الذي أراناك لقد أعطانا الله ما لم يعط أحدا ، قال مسروق فما بلغ عبد الله هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحك ،

فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لقد حدثت هذا الحديث مرارا كلما بلغت هذا المكان من هذا الحديث ضحكت فقال عبد الله سمعت رسول الله يحدثه مرارا فما بلغ هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحك حتى تبدو لهواته ويبدو آخر ضرس من أضراسه لقول الإنسان أتهزأ بي وأنت رب العالمين ؟ فيقول لا ولكني على ذلك قادر فسلوني . (صحيح)

527_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 581) عن ابن مسعود أن رسول الله قال يجمع الله الناس يوم القيامة فينادي مناد يا أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم وصوركم ورزقكم أن يوالي كل إنسان ما كان يعبد في الدنيا ويتولى أليس ذلك عدل من ربكم ؟ قالوا بلى قال فينطلق كل إنسان منكم إلى ما كان يتولى في الدنيا ويمثل لهم ما كانوا يعبدون في الدنيا ،

وقال يمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير حتى يمثل لهم الشجر والعود والحجر ويبقى أهل الإسلام جثوما فيقول لهم ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس ؟ فيقولون إن لنا ربا ما رأيناه بعد قال فيقول فبم تعرفون ربكم إن رأيتموه ؟ قالوا بيننا وبينه علامة إن رأيناه عرفناه ،

قال وما هي ؟ قالوا الساق فيكشف عن ساق ، قال فيحني كل من كان لظهر طبق ساجدا ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون قال ثم يؤمرون فيرفعون رءوسهم فيعطون نورهم على قدر أعمالهم فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل بين يديه ،

ومنهم من يعطى نوره دون ذلك ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة بيمينه ومنهم من يعطى دون ذلك حتى يكون آخر ذلك يعطى نوره على إبهام قدمه يضيء مرة ويطفئ مرة فإذا أضاء قدم قدمه وإذا طفئ قام فيمرون على الصراط والصراط كحد السيف دَحْضٌ مَزِلَّة ،

قال فيقال انجوا على قدر نوركم فمنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالطرف ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الرحل ويرمل رملا فيمرون على قدر أعمالهم حتى يمر الذي نوره على إبهام قدمه يجر يدا ويعلق يدا ويجر رجلا ويعلق رجلا فتصيب جوانبه النار ،

قال فيخلصون فإذا خلصوا قالوا الحمد لله الذي نجانا منك بعد إذ رأيناك فقد أعطانا الله ما لم يعط أحدا فينطلقون إلى ضحضاح عند باب الجنة وهو مصفق منزلا في أدنى الجنة فيقولون ربنا أعطنا ذلك المنزل ، قال فيقول لهم تسألوني الجنة وهو مصفق وقد أنجيتكم من النار هذا الباب لا يسمعون حسيسها ،

فيقول لهم لعلكم إن أعطيتموه أن تسألوني غيره قال فيقول لا وعزتك لا نسألك غيره وأي منزل يكون أحسن منه قال فيعطوه فيرفع لهم أمام ذلك منزل آخر كأن الذي أعطوه قبل ذلك حلم عند الذي رأوه قال فيقول لهم لعلكم إن أعطيتموه أن تسألوني غيره فيقولون لا وعزتك لا نسألك غيره وأي منزل أحسن منه ؟ فيعطوه ثم يسكتون ،

قال فيقال لهم ما لكم لا تسألوني ؟ فيقولون ربنا قد سألنا حتى استحيينا قال فيقول لهم ألم ترضوا إن أعطيتكم مثل الدنيا منذ يوم خلقتها إلى يوم أفنيتها وعشرة أضعافها قال قال مسروق فما بلغ عبد الله هذا المكان من الحديث إلا ضحك ،

قال فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لقد حدثت بهذا الحديث مرارا فما بلغت هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحكت قال فقال عبد الله سمعت رسول الله يحدث بهذا الحديث مرارا فما بلغ هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحك حتى تبدو لهواته ويبدو آخر ضرس من أضراسه لقول الإنسان أتهزأ بي وأنت الملك ؟

قال فيقول الرب لا ولكني على ذلك قادر فسلوني ، قال فيقولون ربنا ألحقنا بالناس فيقول لهم الحقوا بالناس قال فينطلقون يرملون في الجنة حتى يبدو للرجل منهم قصر من درة مجوفة قال فيخر ساجدا قال فيقال له ارفع رأسك فيرفع رأسه فيقال إنما هذا منزل من منازلك ،

قال فينطلق فيستقبله رجل فيقول أنت ملك ؟ فيقال إنما ذلك قهرمان من قهارمتك عبد من عبيدك قال فيأتيه فيقول إنما أنا قهرمان من قهارمتك على هذا القصر تحت يدي ألف قهرمان كلهم على ما أنا عليه قال فينطلق به عند ذلك حتى يفتح القصر وهو درة مجوفة سقايفها وأبوابها وأغلاقها ومفاتيحها منها ،

فيفتح له القصر فيستقبله جوهرة خضراء مبطنة بحمراء سبعون ذراعا فيها ستون بابا كل باب يفضي إلى جوهرة واحدة على غير لون صاحبتها في كل جوهرة سرر وأزواج وتصاريف أو قال ووصائف قال فيدخل فإذا هو بحوراء عيناء عليها سبعون حلة ،

يرى مخ ساقها من وراء حللها كبدها مرآته وكبده مرآتها إذا أعرض عنها إعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفا عما كان قبل ذلك فيقول لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا وتقول له مثل ذلك ، قال فيشرف ببصره على ملكه مسيرة مائة عام . (صحيح)

528_ روي الطبراني في المعجم الكبير (9763) عن ابن مسعود عن النبي قال يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم قياما أربعين سنة شاخصة أبصارهم إلى السماء ينتظرون فصل القضاء قال وينزل الله في ظلل من الغمام من العرش إلى الكرسي ،

ثم ينادي مناد أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا أن يولي كل ناس منكم ما كانوا يتولون ويعبدون في الدين أليس ذلك عدلا من ربكم ؟ قالوا بلى ، قال فلينطلق كل قوم إلى ما كانوا يعبدون في الدنيا ،

قال فينطلقون ويمثل لهم أشياء ما كانوا يعبدون فمنهم من ينطلق إلى الشمس ومنهم من ينطلق إلى القمر وإلى الأوثان من الحجارة وأشباه ما كانوا يعبدون قال ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير ويبقى محمد وأمته ،

قال فيتمثل الرب فيأتيهم فيقول ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس ؟ قال فيقولون إن لنا لإلها ما رأيناه بعد فيقول هل تعرفونه إن رأيتموه ؟ فيقولون إن بيننا وبينه علامة إذا رأيناها عرفناها قال فيقول ما هي ؟ فيقولون يكشف عن ساقه قال فعند ذلك يكشف عن ساق فيخر كل من كان بظهره طبق ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون ،

وقد كان يدعون إلى السجود وهم سالمون ثم يقول ارفعوا رءوسكم فيرفعون رءوسهم فيعطيهم نورهم على قدر أعمالهم فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين يديه ومنهم من يعطى نوره أصغر من ذلك ومنهم من يعطى نورا مثل النخلة بيمينه ومنهم من يعطى نورا أصغر من ذلك حتى يكون رجلا يعطى نوره على إبهام قدمه يضئ مرة ويفيء مرة ،

فإذا أضاء قدم قدمه فمشى وإذا طفئ قام قال والرب أمامهم حتى يمر في النار فيبقى أثره كحد السيف دحض مزلة قال ويقول مروا فيمرون على قدر نورهم منهم من يمر كطرف العين ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالسحاب ومنهم من يمر كانقضاض الكوكب ،

ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الفرس ومنهم من يمر كشد الرجل حتى يمر الذي أعطي نوره على إبهام قدميه يحبو على وجهه ويديه ورجليه تخر رجل وتعلق رجل ويصيب جوانبه النار فلا يزال كذلك حتى يخلص فإذا خلص وقف عليها ثم قال الحمد لله لقد أعطاني الله ما لم يعط أحدا أن نجاني منها بعد إذ رأيتها ،

قال فينطلق به إلى غدير عند باب الجنة فيغتسل فيعود إليه ريح أهل الجنة وألوانهم فيرى ما في الجنة من خلال الباب فيقول رب أدخلني الجنة فيقول الله له أتسأل الجنة وقد نجيتك من النار ؟ فيقول رب اجعل بيني وبينها حجابا لا أسمع حسيسها قال فيدخل الجنة قال فيرى أو يرفع له منزل أمام ذلك كأنما هو فيه إليه حلم ،

فيقول رب أعطني ذلك المنزل فيقول له فلعلك إن أعطيتكه تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره وأي منزل يكون أحسن منه قال ويرى أو يرفع له أمام ذلك منزل آخر كأنما هو إليه حلم فيقول أعطني ذلك المنزل فيقول الله ﷻ فلعلك إن أعطيتكه تسأل غيره قال لا وعزتك لا أسأل غيره وأي منزل يكون أحسن منه ،

قال فيعطاه فينزله ثم يسكت فيقول الله ما لك لا تسأل ؟ فيقول رب لقد سألتك حتى استحييتك وأقسمت لك حتى استحييتك فيقول الله ألم ترض أن أعطيك مثل الدنيا منذ خلقتها إلى يوم أفنيتها وعشرة أضعافه ؟ فيقول أتستهزئ بي وأنت رب العزة فيضحك الرب من قوله ،

قال فرأيت عبد الله بن مسعود إذا بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن قد سمعتك تحدث هذا الحديث مرارا كلما بلغت هذا المكان ضحكت فقال إني سمعت رسول الله يحدث هذا الحديث مرارا كلما بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك حتى تبدو أضراسه ،

قال فيقول الرب ولكني على ذلك قادر سل فيقول ألحقني بالناس فيقول الحق الناس قال فينطلق يرمل في الجنة حتى إذا دنا من الناس رفع له قصر من درة فيخر ساجدا فيقال له ارفع رأسك ما لك

؟ فيقول رأيت ربي أو تراءى لي ربي فيقال له إنما هو منزل من منازلك ، قال ثم يلقى رجلا فيتهيأ للسجود له فيقال له مه ما لك ؟

فيقول رأيت أنك ملك من الملائكة فيقول إنما أنا خازن من خزانك عبد من عبيدك تحت يدي ألف قهرمان على مثل ما أنا عليه قال فينطلق أمامه حتى يفتح له القصر قال وهو في درة مجوفة سقائفها وأبوابها وأغلاقها ومفاتيحها منها تستقبله جوهرة خضراء مبطنة بحمراء كل جوهرة تفضي إلى جوهرة على غير لون الأخرى ،

في كل جوهرة سرر وأزواج ووصائف أدناهن حوراء عيناء عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء حللها كبدها مرآته وكبده مرآتها إذا أعرض عنها إعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفا عما كانت قبل ذلك وإذا أعرضت عنه إعراضة ازداد في عينها سبعين ضعفا عما كان قبل ذلك ، فيقول لها والله لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا وتقول له وأنت والله لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا فيقال له أشرِف ، قال فيشرف فيقال له ملكك مسيرة مائة عام ينفذه بصره . (صحيح)

529_ روي الطبراني في المعجم الكبير (9764) عن ابن مسعود قال قال رسول الله يقوم الناس لرب العالمين أربعين سنة شاخصة أبصارهم ينتظرون فصل القضاء حتى يلتهمهم العرق من شدة الكرب ثم ينزل الله ويجثو الأمم وينادي أيها الناس ألا ترضون من ربكم الذي خلقكم وأمركم بعبادته ثم توليتم عنه وكفرتم نعمته أن يخلي بينكم وبين ما توليتم يتولى كل إنسان ما تولى فينادي مناد من كان يتولى شيئا فليلزمه ، قال فينطلق من كان تولى حجرا أو عودا أو دابة . (حسن)

530_ روي الآجري في الشريعة (352) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن الله يجمع الأمم فينزل من عرشه إلى كرسيه وكرسيه وسع السماوات والأرض فيقول لهم أترضون أن يتولى كل أمة ما تولوا في الدنيا ؟ فيقولون نعم فيقول الله أعدل ذلك من ربكم ؟ قال فيقولون نعم ،

قال فيمثلون لهم فمن كان يعبد شمسا مثلت له ومن كان يعبد القمر مثل له القمر ومن كان يعبد النار مثلت له النار ومن كان يعبد صنما مثل له ومن كان يعبد عيسى مثل له عيسى ومن كان يعبد عزيرا مثل له عزير ثم يقال ليتبع كل أمة منكم ما تولوا في الدنيا حتى يوردهم النار ، قال ثم قرأ (ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم إلى قوله إن كنا عن عبادتكم لغافلين) ،

وتبقى أمة محمد فيقال لهم ما تنتظرون ؟ قالوا إن لنا ربا لم نره بعد فيقال لهم أتعرفونه إن رأيتموه ؟ فيقولون بيننا وبينه علامة قال فذلك حين يكشف عن ساق ، قال فيخرون له سجودا طويلا قال ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون ، قال فيقال لهم ارفعوا رءوسكم وخذوا نوركم على قدر أعمالكم وذكر الحديث إلى آخره . (حسن لغيره)

531_ روي ابن قدامة في الحادي عشر من المنتخب (2) عن ابن مسعود عن النبي قال ينزل الله في ظلل من الغمام من العرش إلى الكرسي . (صحيح)

532_ روي ابن خزيمة في التوحيد (266) عن الحسن البصري قال بلغني أن رسول الله سئل ، قيل يا رسول الله هل يرى الخلق ربنا يوم القيامة ؟ فقال رسول الله يراه من يشاء أن يراه فقالوا يا رسول الله فكيف يراه الخلق مع كثرتهم والله واحد ؟ فقال رسول الله أرأيتم الشمس والقمر في يوم صحو لا غيم دونهما هل تضارون في رؤيتهما ؟ قالوا لا ، قال إنكم لا تضارون في رؤيته كما لا تضارون في رؤيتهما . (حسن لغيره)

533_ روي الطبري في الجامع (21 / 101) عن قتادة عن النبي قال يمثل لكل أمة يوم القيامة ما كانت تعبد من حجر أو وثن أو خشبة أو دابة ثم يقال من كان يعبد شيئا فليتبعه فتكون أو تجعل تلك الأوثان قادة إلى النار حتى تقذفهم فيها فتبقى أمة محمد وأهل الكتاب فيقول لليهود ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون كنا نعبد الله وعزيرا إلا قليلا منهم ،

فيقال لها أما عزير فليس منكم ولستم منه فيؤخذ بهم ذات الشمال فينطلقون ولا يستطيعون مكوثا ثم يدعى بالنصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون كنا نعبد الله والمسيح إلا قليلا منهم فيقال أما عيسى فليس منكم ولستم منه فيؤخذ بهم ذات الشمال فينطلقون ولا يستطيعون مكوثا وتبقى أمة محمد فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟

فيقولون كنا نعبد الله وحده وإنما فارقنا هؤلاء في الدنيا مخافة يومنا هذا فيؤذن للمؤمنين في السجود فيسجد المؤمنون وبين كل مؤمن منافق فيقسو ظهر المنافق عن السجود ويجعل الله سجود المؤمنين عليه توبيخا وصغارا وحسرة وندامة . (حسن لغيره)

534_ روي ابن المبارك في الزهد (1323) عن أبي قلابة قال يؤتى بأهل الجاهلية يوم القيامة يحملون أوثانهم على ظهورهم فيقول الله لهم ماذا كنتم تعبدون ؟ فيقولون يا ربنا والله ما أتانا لك رسول وأمر والله لو أتانا لك رسول وأمر كنا أطوع خلقك لك قال فيقول الله أرأيتم إن أمرتكم بأمري أتطيعوني ؟ فيقولون نعم فيأخذ عهودهم ومواثيقهم ،

ثم يقول انطلقوا فادخلوا النار فينطلقون فإذا رأوها سمعوا لها تغيظا وزفيرا فيهابونها فيرجعون فيقال لهم ما منعكم أن تدخلوا ؟ فيقولون يا ربنا فرقنا قال فيقول انطلقوا فادخلوها فيفعلون مثل

ما فعلوا فإذا كانت الثالثة قال ادخلوها داخرين ، قال فقال رسول الله لو دخلوها أول مرة كانت عليهم بردا وسلاما . (حسن لغيره)

535_ روي الدارقطني في الرؤيا (45) عن أبي الزبير قال سألت جابرا عن الورود ؟ فقال جابر سمعت رسول الله يقول نحن يوم القيامة على كوم فوق الناس فينادي مناد يلحق كل أمة بما كانت تعبد قال فيأتينا ربنا فيقول ماذا تنتظرون ؟ فيقولون ننتظر ربنا فيقول أنا ربكم فيقولون حتى نراه ، قال جابر سمعت النبي يقول فيتجلى لهم ضاحكا . (صحيح لغيره)

536_ روي الدارقطني في الرؤيا (46) عن جابر وسئل عن الورود ؟ فقال نحن يوم القيامة على كذا وكذا انظر أي ذلك فوق الناس قال فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد الأول فالأول ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول من تنتظرون ؟ فنقول ننتظر ربنا فيقول أنا ربكم ،

فيقولون حتى ننظر إليك فيتجلى لهم يضحك سمعت رسول الله يقول حتى تبدو لهاته وأضراسه قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطي كل إنسان منهم منافق أو مؤمن نورا ثم يتبعونه على جسر جهنم وعليه كلاليب وحسك تأخذ من شاء الله ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجوا المؤمنون فينجوا أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون ألفا لا يُحاسبون ،

ثم الذين يلونهم كأضواء نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة حتى يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من خير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتوا نبات الشيء في السيل ثم يسأل حتى يجعل له الدنيا وعشرة أمثالها معها . (صحيح)

537_ روي الدارقطني في الرؤيا (50) عن جابر عن النبي قال إذا كان يوم القيامة جمعت الأمم وذكر الحديث بطوله قال فيه فيقول هل تعرفون الله إن رأيتموه ؟ فيقولون نعم فيتجلى لهم فيقول أنت ربنا تبارك اسمك ويخرون له سجدا . (صحيح لغيره)

538_ روي أبو يعلي في إبطال التأويلات (203) عن جابر عن النبي قال يضحك الله ربكم حتى بدت لهواته وأضراسه . (صحيح)

539_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 446) عن ثوبان أنه سمع رسول الله يقول إن ربي زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها وأعطاني الكنزين الأحمر والأبيض وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة فأعطانيها وسألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها ،

وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها وقال يا محمد إني إذا قضيت قضاء لم يرد إني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكها بسنة عامة ولا أظهر عليهم عدوا من غيرهم فيستبيحهم بعامة ولو اجتمع من بأقطارها حتى يكون بعضهم هو يهلك بعضا هو يسبي بعضا وإني لا أخاف على أمتي إلا الأئمة المضلين ،

ولن تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة ، وأنه قال كل ما يوجد في مائة سنة ، وسيخرج في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم الأنبياء لا نبي بعدي ولكن لا تزال في أمتي طائفة يقاتلون على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله ،

قال وزعم أنه لا ينزع رجل من أهل الجنة من ثمرها شيئا إلا أخلف الله مكانها مثلها ، وأنه قال ليس دينار ينفقه رجل بأعظم أجرا من دينار ينفقه على عياله ثم دينار ينفقه على فرسه في سبيل الله ثم دينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله ، قال وزعم أن نبي الله عظم شأن المسألة ،

وأنه إذا كان يوم القيامة جاء أهل الجاهلية يحملون أوثانهم على ظهورهم فيسألهم ربهم ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون ربنا لم ترسل إلينا رسولا ولم يأتنا أمر ولو أرسلت إلينا رسولا لكنا أطوع عبادك لك فيقول لهم ربهم أرأيتم إن أمرتكم بأمر أتطيعوني ؟ قال فيقولون نعم ،

قال فيأخذ مواثيقهم على ذلك فيأمرهم أن يعمدوا لجهنم فيدخلونها قال فينطلقون حتى إذا جاءوها رأوا لها تغيظا وزفيرا فهابوا فرجعوا إلى ربهم فقالوا ربنا فرقنا منها فيقول ألم تعطوني مواثيقكم لتطيعوني اعمدوا لها فادخلوا فينطلقون حتى إذا رأوها فرقوا فرجعوا فقالوا ربنا لا نستطيع أن ندخلها ، قال فيقول ادخلوها داخرين قال فقال نبي الله لو دخلوها أول مرة كانت عليهم بردا وسلاما . (حسن لغيره)

540_ روي اللكائي في الاعتقاد (852) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله يرون أهل الجنة الرب في كل جمعة وذكر ما يعطون قال ثم يقول اكشفوا حجابا فيكشف حجاب ثم حجاب ثم يتجلى لهم عن وجهه فكأنهم لم يروا نعمة قبل ذلك وهو قوله (ولدينا مزيد) . (ضعيف)

541_ روي الواحدي في الوسيط (4 / 169) عن علي بن أبي طالب عن النبي في قول الله (ولدينا مزيد) قال يتجلى لهم . (حسن لغيره)

542_ روي ابن أبي عاصم في السنة (524) عن لقيط بن عامر قال قال رسول الله ستنظرون إليه ساعة وينظر إليكم قلت يا رسول الله ونحن ملء الأرض وهو شخص واحد ينظر إلينا وننظر إليه ، قال أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله الشمس والقمر آية منه صغيرة وترونهما ساعة واحدة . (صحيح لغيره)

543_ روي أبو نعيم في الحلية (8463) عن أنس عن النبي قال إذا كان يوم القيامة مثل الله لكل قوم آلهتهم التي كانوا يعبدونها فيتبعونها ويبقى الموحدون فيقول الله لم لا تذهبون حيث يذهب الناس ؟ قالوا إن لنا ربا كنا نعبده ، قال هل رأيتموه ؟ قالوا لا ، قال فكيف عبدتم ما لم تروه ؟

قالوا أنزل علينا الكتاب وبعث إلينا الرسل فآمنا بكتبه ورسله ، قال فهل تعرفون ربكم إذا رأيتموه ؟ قالوا إن شاء عرفنا نفسه ، قال فيتجلى لهم فيخرون له سجدا فيفدي كل واحد بكافر من الكفار فيدخلهم الجنة . (صحيح لغيره)

544_ روي اللكائي في الاعتقاد (854) عن حذيفة بن اليمان قال كنا مع رسول الله جلوسا ليلة البدر إذ رفع رأسه إلى القمر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تُضَاُّمون في رؤيته شيئا . (صحيح لغيره)

545_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (1 / 134) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا جمع الله الأولين والآخرين دعي اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون ؟ فيقولون كنا نعبد الله فيقال لهم هل كنتم تعبدون معه غيره ؟ فيقولون نعم ، فيقال لهم من كنتم تعبدون معه ؟ فيقولون عزير ،

قال فيوجهون وجها . قال ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون ؟ فيقولون كنا نعبد الله فيقال لهم هل كنتم تعبدون معه غيره ؟ فيقولون نعم فيقال لهم من كنتم تعبدون معه ؟ فيقولون المسيح قال فيوجهون وجها آخر . ثم يدعى المسلمون وهم على رابية من الأرض فيقال لهم من كنتم تعبدون ؟

فيقولون كنا نعبد الله وحده فيقال لهم هل كنتم تعبدون معه غيره ؟ قال فيغضبون قال فيقولون ما عبدنا غيره قط قال فيعطى كل إنسان منهم نورا ثم يوجهون إلى الصراط ثم قرأ (يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا) إلى آخر الآية و(يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم) . (ضعيف)

546_ روي ابن عساكر في تاريخه (50 / 288) عن أنس بن مالك قال أول خطبة خطبها رسول الله أن صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال يأيها الناس إن الله قد اختار لكم الإسلام دينا فأحسنوا صحبة الإسلام بالسخاء وحسن الخلق ، ألا إن السخاء شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا ،

فمن كان منكم سخيا لا يزال متعلقا بغصن من أغصانها حتى يورده الله الجنة ألا إن اللؤم شجرة في النار وأغصانها في الدنيا فمن كان منكم لئيما لا يزال متعلقا بغصن من أغصانها حتى يورده الله النار ثم قال مرتين السخاء في الله السخاء في الله . (ضعيف جدا)

547_ روي أحمد في مسنده (11358) عن أبي سعيد الخدري عن النبي أنه قال إن موسى قال أي رب عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا ، قال فيفتح له باب الجنة فينظر إليها قال يا موسى هذا ما

أعددت له فقال موسى أي رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ يوم خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره لم ير بؤسا قط ،

قال ثم قال موسى أي رب عبدك الكافر توسع عليه في الدنيا ، قال فيفتح له باب من النار فيقال يا موسى هذا ما أعددت له فقال موسى أي رب وعزتك وجلالك لو كانت له الدنيا منذ يوم خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيرا قط . (حسن)

548_ روي الطبري في الجامع (6 / 54) عن يعلى بن مرة قال لقيت التنوخي رسول هرقل إلى رسول الله بحمص شيخا كبيرا قد فند قال قدمت على رسول الله بكتاب هرقل فناول الصحيفة رجلا عن يساره ، قال قلت من صاحبكم الذي يقرأ ؟ قالوا معاوية فإذا كتاب صاحبي إنك كتبت تدعوني إلى جنة عرضها السموات والأرض فأين النار ؟ فقال رسول الله سبحان الله فأين الليل إذا جاء النهار .(حسن)

549_ روي في تفسير مقاتل (3 / 308) عن ابن عباس عن النبي أنه قال هل تدرون ما الجنتان ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال هما بستانان في رياض الجنة كل واحد منهما مسير خمس مائة عام في وسط كل بستان دار في دار من نور على نور ليس منهما بستان إلا يعتز بنعمة وخضرة قرارها ثابت وفرعها ثابت وشجرها نابت (فبأي آلاء ربكما تكذبان) . (ضعيف)

550_ روي الترمذي في سننه (2543) عن بريدة أن رجلا سأل النبي فقال يا رسول الله هل في الجنة من خيل ؟ قال إن الله أدخلك الجنة فلا تشاء أن تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت إلا فعلت ، قال وسأله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من إبل

؟ قال فلم يقل له مثل ما قال لصاحبه ، قال إن يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك . (صحيح)

551_ روي البيهقي في البعث (396) عن عبد الرحمن بن ساعدة قال كنت أحب الخيل فقلت في الجنة خيل يا رسول الله ؟ قال يا عبد الرحمن إن أدخلك الله الجنة فكان لك فيها فرس من ياقوت له جناحان يطير بك حيث شئت . (حسن)

552_ روي الطبري في الجامع (20 / 645) عن ابن سابط أن رجلا قال يا رسول الله إني أحب الخيل فهل في الجنة خيل ؟ فقال إن يدخلك الله الجنة إن شاء فلا تشاء أن تركب فرسا من ياقوتة حمراء تطير بك في أي الجنة شئت إلا فعلت فقال أعرابي يا رسول الله إني أحب الإبل فهل في الجنة إبل ؟ فقال يا أعرابي إن يدخلك الله الجنة إن شاء الله ففيها ما اشتهت نفسك ولذت عيناك .(حسن لغيره)

553_ روي الترمذي في سننه (2544) عن أبي أيوب قال أتى النبي أعرابي فقال يا رسول الله إني أحب الخيل أفي الجنة خيل ؟ قال رسول الله إن أدخلت الجنة أتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت . (حسن لغيره)

554_ روي أبو نعيم في الحلية (455) عن أبي هريرة أن أعرابيا قال يا رسول الله أفي الجنة إبل ؟ قال يا أعرابي إن يدخلك الله الجنة رأيت فيها ما تشتهي نفسك وتلذ عينك . (حسن)

555_ روي أبو يعلي في مسنده (2047) عن جابر بن عبد الله قال سئل النبي عن أبي طالب هل تنفعه نبوتك ؟ قال نعم أخرجته من غمرة جهنم إلى ضحضاح منها . وسئل عن خديجة لأنها

ماتت قبل الفرائض وأحكام القرآن ، فقال أبصرتها على نهر من أنهار الجنة في بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب . وسئل عن ورقة بن نوفل قال أبصرته في بطنان الجنة عليه سندس . وسئل عن زيد بن عمرو بن نفيل فقال يبعث يوم القيامة أمة وحده بيني وبين عيسى . (حسن)

556_ روي ابن أبي الفوارس في الثالث من الفوائد المنتقاة (146) عن البراء بن عازب في قوله (وذللت قطوفها تذليلا) قال أهل الجنة يأكلون منها قياما وقعودا ومضطجعين وعلى أي حال شاءوا . (صحيح موقوف إلا أنه عندي ليس له حكم الرفع إذ يمكن أن يكون تفسيرا منه لا عن النبي)

557_ روي أحمد في مسنده (27515) عن أبي سعيد عن النبي قال (وفرش مرفوعة) والذي نفسي بيده إن ارتفاعها كما بين السماء والأرض وإن ما بين السماء والأرض لمسيرة خمس مئة سنة . (صحيح لغيره)

558_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 418) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال (وفرش مرفوعة) والذي نفسي بيده إن ارتفاعها لكما بين السماء والأرض وإن ما بين السماء والأرض لمسيرة خمس مئة سنة . (صحيح)

559_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (6 / 109) عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول في هذه الآية (وفرش مرفوعة) قال غلظ كل فراش منها كما بين السماء والأرض . (ضعيف)

560_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7947) عن أبي أمامة قال سئل رسول الله عن الفرش المرفوعة فقال لو طرح فراش من أعلاها لهوى إلى قرارها مائة خريف . (ضعيف)

561_ روي ابن المبارك في الزهد (1492) عن الحسن البصري يقول قرأ رسول الله هذه الآية (ولحم طير مما يشتهون) فقال أبو بكر يا رسول الله إنها لطير ناعمة قال إنها أمثال البخت فقال أبو بكر إنها لطير ناعمة فقال آكلها أنعم منها وأرجو أن تأكل منها يا أبا بكر . (حسن لغيره)

562_ روي البزار في مسنده (3563) عن الحسن البصري قال لقيت عمران بن حصين وأبا هريرة فسألتهما عن تفسير هذه الآية (ومساكن طيبة في جنات عدن) قالا على الخبير سقطت سألنا عنها رسول الله فقال قصر من درة في ذلك القصر سبعون ألف دار من زمردة خضراء في كل بيت منها سبعون سريرا ،

على كل سرير سبعون فراشا من كل لون على كل فراش امرأة من الحور العين في كل بيت سبعون مائدة على كل مائدة سبعون لونا في كل بيت سبعون وصيفا أو وصيفة يعطى من القوة ما يأتي على ذلك كله في غداة واحدة . (حسن)

563_ روي الطبري في الجامع (11 / 558) عن عمران بن حصين وأبي هريرة قالا سئل رسول الله عن هذه الآية (ومساكن طيبة في جنات عدن) قال قصر من لؤلؤة في ذلك القصر سبعون دارا من ياقوتة حمراء في كل دار سبعون بيتا من زبرجدة خضراء في كل بيت سبعون سريرا ،

على كل سرير فراشا من كل لون على كل فراش زوجة من الحور العين في كل بيت سبعون مائدة على كل مائدة سبعون لونا من طعام في كل بيت سبعون وصيفة ويعطى المؤمن من القوة في غداة واحدة ما يأتي على ذلك كله أجمع . (حسن)

564_ روي البخاري في صحيحه (4730) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا ؟ فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا ؟

فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ (وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة) وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا (وهم لا يؤمنون) . (صحيح)

565_ روي مسلم في صحيحه (2851) عن أبي سعيد قال قال رسول الله يجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار واتفقا في باقي الحديث فيقال يا أهل الجنة هل تعرفون هذا ؟ فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال ويقال يا أهل النار هل تعرفون هذا ؟

قال فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذبح قال ثم يقال يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت قال ثم قرأ رسول الله (وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون) وأشار بيده إلى الدنيا . (صحيح)

566_ روي أحمد في مسنده (9244) عن أبي سعيد وأبي هريرة أن النبي قال يؤتى بالموت كبشا أغثر فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيذبح فيقال خلودا لا موت . (صحيح)

567_ روي الترمذي في سننه (2558) عن أبي سعيد يرفعه قال إذا كان يوم القيامة أتي بالموت كالكبش الأملح فيوقف بين الجنة والنار فيذبح وهم ينظرون فلو أن أحدا مات فرحا لمات أهل الجنة ولو أن أحدا مات حزنا لمات أهل النار . (صحيح لغيره)

568_ روي الترمذي في سننه (3156) عن أبي سعيد الخدري قال قرأ رسول الله (وأنذرهم يوم الحسرة) قال يؤتى بالموت كأنه كبش أملح حتى يوقف على السور بين الجنة والنار فيقال يا أهل الجنة فيشرئبون ويقال يا أهل النار فيشرئبون ، فيقال هل تعرفون هذا ؟ فيقولون نعم هذا الموت فيضجع فيذبح فلولا أن الله قضى لأهل الجنة الحياة فيها والبقاء لماتوا فرحا ولولا أن الله قضى لأهل النار الحياة فيها والبقاء لماتوا ترحا . (صحيح لغيره)

569_ روي البخاري في صحيحه (6544) عن ابن عمر عن النبي قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا أهل النار لا موت ويا أهل الجنة لا موت خلود . (صحيح)

570_ روي البخاري في صحيحه (6548) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم . (صحيح)

571_ روي مسلم في صحيحه (2852) عن ابن عمر قال إن رسول الله قال يدخل الله أهل الجنة الجنة ويدخل أهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه . (صحيح)

572_ روي البخاري في صحيحه (6545) عن أبي هريرة قال قال النبي يقال لأهل الجنة يا أهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار يا أهل النار خلود لا موت . (صحيح)

573_ روي ابن ماجة في سننه (4327) عن أبي هريرة قال قال رسول الله يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط فيقال يا أهل الجنة فيطلعون خائفين وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ثم يقال يا أهل النار فيطلعون مستبشرين فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه فيقال هل تعرفون هذا ؟ قالوا نعم هذا الموت ، قال فيؤمر به فيذبح على الصراط ثم يقال للفريقين كلاهما خلود فيما تجدون لا موت فيها أبدا . (صحيح)

574_ روي الدارمي في سننه (2811) عن أبي هريرة عن النبي قال يؤتى بالموت بكبش أغبر فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون ويقال يا أهل النار فيشرئبون وينظرون ويرون أن قد جاء الفرج فيذبح ويقال خلود لا موت . (صحيح)

575_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 485) عن أبي هريرة عن رسول الله قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد يا أهل الجنة خلود ولا موت فيه ويا أهل النار خلود لا موت فيه . (صحيح)

576_ روي الضياء في المختارة (2199) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يؤتى بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادى يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك قال فيقال لهم هل تعرفون هذا ؟ فيقولون هذا الموت فيذبح كما تذبح الشاة فيأمن هؤلاء وينقطع رجاء هؤلاء . (صحيح لغيره)

577_ روي البزار في مسنده (7240) عن أنس عن النبي قال يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف بين الجنة والنار فيذبح فيقال يأهل الجنة خلود لا موت ويأهل النار خلود لا موت . (صحيح لغيره)

578_ روي مسلم في صحيحه (2809) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط ؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول لا والله يا رب ، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط ؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط . (صحيح)

579_ روي ابن ماجة في سننه (4321) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يؤتى يوم القيامة بأنعم أهل الدنيا من الكفار فيقال اغمسوه في النار غمسة فيغمس فيها ثم يقال له أي فلان هل أصابك نعيم قط فيقول لا ما أصابني نعيم قط ويؤتى بأشد المؤمنين ضرا وبلاء فيقال اغمسوه غمسة في الجنة فيغمس فيها غمسة فيقال له أي فلان هل أصابك ضر قط أو بلاء فيقول ما أصابني قط ضر ولا بلاء . (صحيح)

580_ روي البزار في مسنده (6989) عن أنس عن النبي قال يؤتى بأنعم الناس كان في الدنيا يوم القيامة فيقول اصبغوه صبغة في النار ثم يؤتى به فيقول يابن آدم هل أصبت نعيما قط فيقول لا وعزتك ما رأيت خيرا قط ولا سرورا قط ولا قرة عين قط ، قال ويؤتى بأشد الناس كان بلاء وضرا وجهدا فيقول اصبغوه صبغة في الجنة فيصبغ فيها ثم يؤتى به فيقول يابن آدم هل رأيت بؤسا قط أو شيئا تكرهه فيقول لا وعزتك ما رأيت شيئا أكرهه . (صحيح لغيره)

581_ روي البيهقي في البعث (436) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يؤتى بأنضر الناس كان في الدنيا فيقال اغمسوه في النار غمسة فيقول الله له يا ابن آدم هل مر بك رخاء قط هل رأيت نعيما قط ؟ فيقول لا وعزتك وجلالك ما زلت في هذا منذ خلقت ويؤتى بأسوأ الناس حالا كان في الدنيا فيقال اغمسوه في الجنة فيقول الله يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مرت بك شدة قط ؟ فيقول لا وعزتك وجلالك ما زلت في هذا منذ خلقت . (صحيح)

582_ روي مسلم في صحيحه (2850) عن أنس عن النبي قال يبقى من الجنة ما شاء الله أن يبقى ثم ينشئ الله لها خلقا مما يشاء . (صحيح)

583_ روي أحمد في مسنده (12132) عن أنس قال قال رسول الله يدخل أهل الجنة الجنة فيبقى منها ما شاء الله فينشئ الله لها يعني خلقا حتى يملأها . (صحيح)

584_ روي ابن أبي عاصم في السنة (529) عن أبي هريرة عن النبي قال يبقى من الجنة ما شاء الله ثم ينشئ الله لها خلقا ما يشاء . (صحيح)

585_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3530) عن أنس عن أبي هريرة قال قال رسول الله وأما الجنة فينشئ الله لها خلقا فيسكنهم إياها . (صحيح)

586_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (316) عن ابن عمر قال قال رسول الله يحشر الناس يوم القيامة في هذه الأبدان يحاسبون عليها فينشئ الله أبدانا من خلق الجنة وركب أرواحهم في صور الجنة ليس فيها بزاق ولا بلغم ولا دم . (ضعيف)

587_ روي ابن حبان في صحيحه (7379) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال ليمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وبجنبتيه ملائكة يقولون اللهم سلم سلم فمن الناس من يمر مثل الريح ومنهم من يمر مثل الفرس المجرى ومنهم من يسعى سعيا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يحبو حبوا ومنهم من يزحف زحفا فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون ،

وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحرقون فيكونون فحما ثم يؤذن في الشفاعة فيؤخذون ضبارات ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال رسول الله أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفضاء ؟ فيكون من آخر من أخرج من النار رجل على شفتها ،

فيقول يا رب صرف وجهي عنها فيقول عهدك وذمتك لا تسألني غيرها قال وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول يا رب حولني إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها فيقول عهدك وذمتك لا تسألني شيئا غيرها قال ثم يرى أخرى أحسن منها فيقول يا رب حولني إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها ، قال فيقول عهدك وذمتك لا تسألني غيرها ثم يرى أخرى أحسن منها ،

فيقول يا رب حولني إلى هذه آكل من ثمارها وأكون في ظلها قال ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم فيقول يا رب أدخلني الجنة قال أبو نضرة اختلف أبو سعيد ورجل من أصحاب النبي فقال أحدهما فيدخله الجنة فيعطى الدنيا ومثلها وقال الآخر فيدخل الجنة فيعطى الدنيا وعشرة أمثالها (صحيح) .

588_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 530) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون ولا يحيون ولكن أناسا تصيبهم النار بذنوبهم فيميتهم حتى إذا صاروا فحما أذن في الشفاعة . (صحيح)

589_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 577) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال يجمع الناس عند جسر جهنم عليه حسك وكلاليب ويمر الناس فيمر منهم مثل البرق وبعضهم مثل الفرس المضمر وبعضهم يسعى وبعضهم يمشي وبعضهم يزحف والملائكة بجنبتيه تقول اللهم سلم سلم والكلاليب تخطفهم ،

قال وأما أهلها الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون وأما أناس يؤخذون بذنوب وخطايا يحترقون فيكونون فحما فيؤخذون ضبارات ضبارات فيقذفون على نهر من الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال النبي هل رأيتم الصبغاء ؟ ثم إنهم بعد يؤذن لهم فيدخلون الجنة ،

قال أبو سعيد فيعطى أحدهم مثل الدنيا قال وعلى الصراط ثلاث شجرات فيكون آخر من يخرج من النار على شفتها فيقول يا رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها قال فيقول عهدك وذمتك لا تسألني غيرها فيقول عهدي وذمتي لا أسأل غيرها فيحول إليها فيرى أخرى أحسن منها فيقول يا رب هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها فيحول إليها ،

ثم يرى أخرى أحسن منها فيقول يا رب هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها فيحول إليها قال فيسمع أصوات الناس ويرى سوادهم فيقول يا رب أدخلني الجنة قال أبو سعيد ثم ذكر على أثره أصحاب النبي ذكرها فقال أحدهما يعطي مثل الدنيا ومثلها معها وقال آخر مثل الدنيا وعشر أمثالها . (صحيح)

590_ روي أحمد في مسنده (10523) عن أبي هريرة ال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال النبي هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ فقالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ - أو للقمر ليلة البدر ليس دونه سحاب - ،

فقالوا لا يا رسول الله ، قال فإنكم ترون ربكم يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد القمر القمر ومن كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير صورته التي يعرفون ،

فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا ربنا عرفناه قال فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه قال ويضرب بجسر على جهنم ، قال النبي فأكون أول من يجيز ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبها كلاليب مثل شوك السعدان ،

قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله فتخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يرحم ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود ،

وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود فيخرجونهم من النار قد امتحشوا فيصب عليهم من ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل يقبل بوجهه إلى

النار فيقول أي رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار ، قال فلا يزال يدعو الله حتى يقول فلعل إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره ،

فيقول وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة فيقول أوليس قد زعمت أنك لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو حتى يقول فلعلي إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره ،

فيقربه إلى باب الجنة فإذا دنا منها انفهقت له الجنة فإذا رأى ما فيها من الحبرة والسرور يسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول يا رب أدخلني الجنة فيقول أوليس قد زعمت أن لا تسألني غيره أو قال فيقول أوليس قد أعطيت عهدك ومواثيقك أن لا تسألني غيره فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها ،

فإذا دخل قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأماني فيقال هذا لك ومثله معه ، قال وأبو سعيد جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيء من قوله حتى انتهى إلى قوله هذا لك ومثله معه ، قال أبو سعيد سمعت النبي يقول هذا لك وعشرة أمثاله معه ، قال أبو هريرة حفظت ومثله معه ، قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة . (صحيح)

591_ روي أحمد في مسنده (27828) عن الحارث بن أقيش قال قال رسول الله ما من مسلمين يموت لهما أربعة أولاد إلا أدخلهما الله الجنة قالوا يا رسول الله وثلاثة ؟ قال وثلاثة قالوا يا رسول الله واثنان ؟ قال واثنان وإن من أمتي لمن يعظم للنار حتى يكون أحد زواياها وإن من أمتي لمن يدخل بشفاعته الجنة أكثر من مضر . (حسن)

592_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8877) عن أنس حدثني رسول الله حدثني جبريل قال يدخل الرجل على الحوراء فتستقبله بالمعانقة والمصافحة قال ثابت قال أنس قال رسول الله فبأي بنان تعاطيه لو أن بعض بنانها بدا لغلب ضوؤه ضوء الشمس والقمر ،

ولو أن طاقة من شعرها بدت لملأت ما بين المشرق والمغرب من طيب ريحها فبينا هو متكئ معها على أريكته إذ أشرف عليه نور من فوقه فيظن أن الله قد أشرف على خلقه فإذا حوراء تناديه يا ولي الله أما لنا فيك من دولة ؟ فيقول ومن أنت يا هذه ؟ فتقول أنا من اللواتي قال الله (ولدينا مزيد) فيتحول إليها فإذا عندها من الجمال والكمال ما ليس مع الأولى ،

فبينا هو متكئ معها على أريكته إذ أشرف عليه نور من فوقه وإذا حوراء أخرى تناديه يا ولي الله أما لنا فيك من دولة ؟ فيقول ومن أنت يا هذه ؟ فتقول أنا من اللواتي قال الله (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) فلا يزال يتحول من زوجة إلى زوجة . (ضعيف)

593_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8865) عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم قلت وما نصف يوم ؟ قال إن يوما عند ربك كألف سنة قال ويدخلون جميعا على صورة آدم ، قلت وما صورة آدم ؟ قال كان اثني عشر ذراعا طوله في السماء وستة عرضا ، قلت بأي ذراع ؟ قال الذراع كطول الرجل الطويل منكم . (ضعيف)

594_ روي البيهقي في البعث (406) عن أبي هريرة أن رسول الله قال يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم مقداره خمس مائة عام على خلق آدم ثمانية عشر ذراعا في سبعة أذرع ، قال شمير وما ذاك الذراع ؟ قال كأطولكم رجلا . (حسن)

595_ روي الحربي في غريب الحديث (2 / 766) عن حنظلة الكاتب كنا نكون عند النبي فيذكرنا الجنة والنار حتى كأنا رأي عين . (صحيح)

596_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (إتحاف الخيرة / 4730) عن ابن عباس قال قال عمر الرجم حد من حدود الله فلا تخدعوا عنه وآية ذلك أن رسول الله رجم ورجم أبو بكر ورجمت معه وسيجيء قوم يكذبون بالقدر ويكذبون بالحوض ويكذبون بالشفاعة ويكذبون بقوم يخرجون من النار .(حسن)

597_ روي البزار في مسنده (7123) عن أنس عن النبي قال يزوج العبد في الجنة سبعين زوجة ، فقيل يا رسول الله أيطيقها ؟ قال يعطى قوة مائة . (حسن لغيره)

598_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (396) عن أنس عن النبي قال للمؤمن في الجنة ثلاث وسبعون زوجة ، فقلنا يا رسول الله أوله قوة ذلك ؟ قال إنه ليعطى قوة مائة . (حسن)

599_ روي ابن طهمان في مشيخته (58) عن أنس قال قال رسول الله للمؤمن في الجنة ثلاثون زوجة ، فقلنا يا رسول الله أو له قوة ذلك ؟ قال إنه يعطى قوة مائة . (صحيح)

600_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4069) عن أبي أيوب عن النبي قال إن أهل الجنة يتزاورون على النجائب بيض كأنهن الياقوت وليس في الجنة شيء من البهائم إلا الإبل والطير . (ضعيف)

601_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (457) عن أبي أيوب عن النبي قال إن في الجنة ليتزاورون على نجائب بيض كأنها الياقوت وليس في الجنة من البهائم إلا الخيل والإبل . (ضعيف)

602_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7936) عن أبي أمامة قال قال رسول الله يتزاور أهل الجنة على نوق عليها الحشايا فيزور أهل عليين من أسفل منهم ولا يزور من أسفل منهم أهل عليين إلا المتحابين في الله فإنهم يتزاورون من الجنة حيث شاءوا . (حسن لغيره)

603_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7956) عن أبي أمامة قال سئل النبي أيتزاور أهل الجنة ؟ قال يزور الأعلى الأسفل ولا يزور الأسفل الأعلى إلا الذين يتحابون في الله يأتون منها حيث شاءوا على النوق محتقبين الحشايا . (حسن لغيره)

604_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (12973) عن أبي أمامة قال سأل رجل رسول الله هل يتزاور أهل الجنة ؟ قال نعم إنه ليهبط أهل الدرجة العليا إلى أهل الدرجة السفلى يحيونهم ويسلمون عليهم ولا يستطيع أهل الدرجة السفلى يصعدون إلى الأعلين تقصر بهم أعمالهم . (حسن لغيره)

605_ روي ابن وهب في الجامع في الحديث (160) عن يحيى بن أبي كثير قال قال رسول الله يزور الأعلون من الجنة الأسفلين ولا يزور الأسفلون الأعليين إلا من كان يزور في الله في الدنيا فذلك يزور في الجنة حيث يشاء . (حسن لغيره)

606_ روي أبو طاهر في الثالث والعشرين من المشيخة البغدادية (3) عن الحسن بن علي قال حياني رسول الله بالورد بكلتا يديه فلما أدنيته من أنفي قال أما إنه سيد ريحان الجنة بعد الآس . (ضعيف)

607_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (239) عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي سيد الريحان الحناء . (حسن)

608_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (6 / 210) عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال سيد ريحان الجنة الحناء . (حسن)

609_ روي ابن عساكر في تاريخه (7 / 18) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله شربوا شيبكم بالحناء فإنه أسرى لوجوهكم وأطيب لأفواهكم وأكثر لجماعكم الحناء سيد ريحان أهل الجنة الحناء يفصل ما بين الكفر والإيمان . (ضعيف)

610_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11190) عن ابن عباس أن رسول الله بالأثاية إذ أتي بورد الحناء فقال يشبه ريحان الجنة . (حسن)

611_ روي الدولابي في الكني (833) عن عبد الله بن عمرو قال سمعت أبا بكر الصديق يقول قال رسول الله الحناء سيد ريحان الجنة اختضبوا به فهلا اختضب به . (ضعيف)

612_ روي الترمذي في سننه (2536) عن أنس عن النبي قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع ، قيل يا رسول الله أو يطيق ذلك ؟ قال يعطى قوة مائة . (صحيح)

613_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 413) عن أنس أن رسول الله قال يعطى الرجل في الجنة كذا وكذا من النساء ، قيل يا رسول الله ومن يطيق ذلك ؟ قال يعطى قوة مئة . (صحيح)

614_ روي الدارمي في سننه (2825) عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله إن الرجل من أهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل في الأكل والشرب والجماع والشهوة فقال رجل من اليهود إن الذي يأكل ويشرب تكون منه الحاجة ؟ فقال يفيض من جلده عرق فإذا بطنه قد ضمر . (صحيح)

615_ روي ابن حبان في صحيحه (7424) عن زيد بن أرقم قال أتى النبي رجل من اليهود فقال يا أبا القاسم ألست تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون فيها ؟ فقال رسول الله والذي نفسي بيده إن أحدهم ليعطى قوة مئة رجل في المطعم والمشرب والشهوة والجماع ، فقال له اليهودي فإن الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة ؟ فقال رسول الله حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل المسك فإذا البطن قد ضمر . (صحيح)

616_ روي البيهقي في البعث والنشور (364) عن خارجة بن جزي قال سمعت رجلا بتبوك قال يا رسول الله أيباضع أهل الجنة ؟ قال يعطى الرجل منهم من القوة في اليوم الواحد أفضل من سبعين منكم . (حسن لغيره)

617_ روي أبو نعيم في المعرفة (2512) عن خارجة بن جزي قال سمعت رجلا بتبوك يقول يا رسول الله أيباضع أهل الجنة ؟ قال يعطى الرجل منهم من القوة في اليوم الواحد أكثر من سبعين منكم . (حسن لغيره)

618_ روي البخاري في صحيحه (7384) عن أنس عن النبي قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها إلى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة . (صحيح)

619_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6837) عن أبي هريرة عن النبي قال أما النار فيلقى فيها فتقول هل من مزيد ؟ حتى يأتيها ربها فيضع قدمه عليها فتزوى وتقول قط قط وأما الجنة فينشئ الله لها خلقا كما يشاء . (صحيح)

620_ روي أبو نعيم في الحلية (10727) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من ذهب عليها قباب من فضة مفصصة بالدر والياقوت والزمرد جلالها من السندس والإستبرق ثم يجاء بالعلماء فيجلسون عليها ثم ينادي منادي الرحمن أين من حمل إلى أمة محمد علما يريد به وجه الله ؟ اجلسوا على هذه المنابر فلا خوف عليكم ذلك اليوم حتى تدخلوا الجنة . (ضعيف جدا)

621_ روي الرازي في فضائل القرآن (131) عن أبي سعيد قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من نور مطوقة بنور عند كل منبر ناقة من نوق الجنة ثم ينادي مناد أين من حمل كتاب الله اجلسوا على هذه المنابر فلا روع عليكم ولا حزن حتى يفرغ الله مما بينه وبين العباد ، فإذا فرغ الله من حساب الخلق حملوا على تلك النوق إلى الجنة . (ضعيف جدا)

622_ روي ابن حبان في صحيحه (7422) عن ثوبان قال كنت قائما عند رسول الله إذ جاء حبر من أحبار اليهود فقال سلام عليك يا محمد ، قال فدفعته دفعة كاد يصرع منها ، فقال لم تدفعني ؟

فقلت ألا تقول يا رسول الله ؟ قال اليهودي إنما أدعوه باسمه الذي سماه به أهله ، فقال رسول الله إن اسمي محمد الذي سماني به أهلي فقال اليهودي جئت أسألك ،

قال رسول الله ينفعك شيء إن أخبرتك ؟ قال أسمع ما تحدث فنكت رسول الله بعود معه وقال سل فقال اليهودي أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات ؟ فقال رسول الله هم في الظلمة دون الجسر ، قال فمن أول الناس إجازة ؟ فقال فقراء المهاجرين ،

فقال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة ؟ قال زائدة كبد النون ، قال ما غداؤهم على إثرها ؟ قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها ، قال فما شرابهم عليه ؟ قال من عين فيها تسمى سلسبيلا ، قال صدقت ، قال وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل الأرض إلا نبي ، قال ينفعك إن حدثتك ؟ فقال أسمع بأذني جئت أسألك عن الولد ،

فقال ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فإذا اجتمعا فعلا ماء الرجل مني المرأة أذكرا بإذن الله وإذا علا مني المرأة مني الرجل آنثا بإذن الله ، فقال اليهودي لقد صدقت وإنك لنبي وانصرف فذهب ، فقال رسول الله لقد سألني هذا عن الذي سألني ومالي علم بشيء منه حتى أتاني الله به . (صحيح)

623_ روي ابن أبي داود في البعث (57) عن علي بن أبي طالب عن النبي في قوله تعالي (يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا) قال أما والله ما يحشرون على أقدامهم ولا يساقون سوقا ولكنهم يؤتون بنوق من الجنة لم ينظر الخلائق إلى مثلها رحالها الذهب وأزمتها الزبرجد فيقعدون عليها حتى يقرعون باب الجنة . (حسن)

624_ روي ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (7) عن علي أنه سأل رسول الله عن هذه الآية (يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا) قال قلت يا رسول الله ما الوفد إلا ركب ؟ قال النبي والذي نفسي بيده إنهم إذا خرجوا من قبورهم استقبلوا بنوق بيض لها أجنحة عليها رحال الذهب ، شَرَكُ نعالهم نور يتلألأ ،

كل خطوة منها مد البصر فينتهون إلى باب الجنة ينبع من أصلها عينان فإذا شربوا من إحداهما جرت في وجوههم نضرة النعيم وإذا توضئوا من الأخرى لم تشعث شعورهم أبدا فيضربون الحلقة ليفتحه فلو سمعت طنين الحلقة يا علي فيبلغ كل حور أن زوجها قد أقبل فتستخفها العجلة ،

فتبعث قيمها ليفتح له الباب فلولا أن الله عرفه نفسه لخر ساجدا مما يرى من النور والبهاء فيقول أنا قيمك الذي وكلت بأمرك فيتبعه فيقفو أثره فيأتي زوجته فتستخفها العجلة فتخرج من الخيمة فتعانقه وتقول أنت حبي وأنا حبك وأنا الراضية فلا أسخط أبدا وأنا الناعمة فلا أبؤس أبدا وأنا الخالدة فلا أظعن أبدا ،

فيدخل بيتا من أساسه إلى سقفه مائة ألف ذراع مبني على جندل اللؤلؤ والياقوت طرائق حمر وطرائق خضر وطرائق صفر ليس منها طريقة تشاكل صاحبتها فيأتي الأريكة فإذا عليها سرير على السرير سبعون فراشا عليها سبعون زوجة على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من باطن الحلل ،

يقضي جماعهن في مقدار ليلة تجري من تحتهم الأنهار مطردة أنهار من ماء غير آسن صاف ليس فيه كدر وأنهار من عسل مصفى لم يخرج من بطون النحل وأنهار من خمر لذة للشاربين لم تعصرها الرجال بأقدامها وأنهار من لبن لم يتغير طعمه لم يخرج من بطون الماشية ،

فإذا اشتهوا الطعام جاءتهم طير بيض ترفع أجنحتها فيأكلون من جوانبها من أي الألوان شاءوا ثم تطير فتذهب وفيها ثمار متدلية إذا اشتهوها انشعب الغصن إليهم فيأكلون من أي الثمار اشتهوا إن شاء قائما وإن شاء متكئا وذلك قول الله (وجنى الجنتين دان) وبين أيديهم خدم كأنهم اللؤلؤ . (حسن)

625_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (8478) عن أبي معاذ البصري قال قال النبي والذي نفسي بيده إنهم إذا خرجوا من قبورهم يستقبلون أو يؤتون بنوق بيض لها أجنحة عليها رجال الذهب شرك نعالهم نور تلألأ كل خطوة منها مد البصر فينتهون إلى شجرة ينبع من أصلها عينان ،

فيشربون من إحداهما فيغسل ما في بطونهم من دنس ويغتسلون من الأخرى فلا تشعث أبشارهم ولا أشعارهم بعدها أبدا ويجري عليهم نضرة النعيم فينتهون أو فيأتون باب الجنة فإذا حلقة من ياقوتة حمراء على صفائح الذهب فيضربون بالحلقة على الصفحة فيسمع لها طنين ،

فيبلغ كل حوراء أن زوجها قد أقبل فتبعث قيمها فيفتح فإذا رآه خر له قال مسلمة أراه قال ساجدا فيقول ارفع رأسك إنما أنا قيمك وكلت بأمرك فيتبعه ويقفو أثره فتستخف الحوراء العجلة فتخرج من خيام الدر والياقوت حتى تعتنقه ثم تقول أنت حبي وأنا حبك وأنا الخالدة التي لا أموت وأنا الناعمة التي لا أبؤس ،

وأنا الراضية التي لا أسخط وأنا المقيمة التي لا أظعن فيدخل بيتا من أسسه إلى سقفه مائة ألف ذراع بناه على جندل اللؤلؤ طرائق أصفر وأحمر وأخضر ليس منها طريقة تشاكل صاحبتها في البيت

سبعون سريرا على كل سرير سبعون حشية على كل حشية سبعون زوجة على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من باطن الحلل ،

فيقضي جماعها في مقدار ليلة من لياليكم هذه الأنهار من تحتهم تطرد أنهار من ماء غير آسن فإن شاء أكل قائما وإن شاء أكل قاعدا وإن شاء أكل متكئا ثم تلا (ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا) فيشتهي الطعام فيأتيه طير أبيض - قال وربما قال أخضر - فترفع أجنحتها فيأكل من جنوبها أي الألوان شاء ثم تطير فتذهب فيدخل الملك فيقول سلام عليكم (تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون) . (حسن لغيره)

626_ روي ابن عدي في الكامل (2 / 417) عن أبي أمامة أن رسول الله غفا في مجلسه فإذا هو في منامه كالدافع شيئا بيده ثم نُبّه ثم نام فإذا هو كالقابض علي شئ في منامه فنبه ، فقال له جلساؤه قد رأيناك يا رسول الله قد فعلت في منامك شيئا ، فقال ما الذي رأيتم ؟ قالوا رأيناك كالدافع شيئا ثم رأيناك كالقابض علي الشئ ،

فقال لهم إني سألت ربي أن يعرض عليَّ النار ، فلولا دفعتها بيدي لأستر طيَيْبتي ومن عليها من أمتي ، ثم سألت الله أن يعرض علي الجنة ، فعرضها علي ، قال فإذا في أدناها عنقود من عنب لو قبضت عليه لأشبعني وأشبع أمتي . (ضعيف)

627_ روي ابن عدي في الكامل (3 / 33) عن أنس بن مالك قال دخلت علي رسول الله غداة أعطي الكوثر ، قال ووجهه مثل القمر ليلة البدر أو مثل الشمس عند طلوعها ، فأخذ يمسحه بيمينه فأقعدني عن يمينه ثم دخل عليه عمر فأقعده عن يساره ،

ثم نظر إليّ فقال يا أنس إن الله أعطاني الكوثر الليلة ، قال فقلت وما الكوثر ؟ قال نهر في الجنة طوله ست مائة عام وعرضه ما بين المشرق والمعرب ، لا يشرب منه أحد قبلي وتري عليه نضرة النعيم ، فلا يطعمه من خفر ذمتي ووتر عترتي وقتل أهل بيتي . (ضعيف)

628_ روي ابن عدي في الكامل (4 / 285) عن أبي الدرداء قال كان رسول الله يذّكر الناس فجاء أعرابي فجثا علي ركبتيه ثم قال يا رسول الله أفي الجنة سماع ؟ قال يا أعرابي إن في الجنة لنهرا حفافيه الأبكار من كل بيضاء خوصانيّة يتغنين بأصوات لم تسمع الخلائق مثلها وذلك أفضل نعيم الجنة . (ضعيف)

629_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1486) عن عائشة عن النبي قال خلق الحور العين من تسبيح الملائكة فليس فيهن أذي ، وقال الله (إنا أنشأناهن إنشاء فجهلناهن أبكارا عربا) عواشق لأزواجهن . (ضعيف) وقوله عواشق صح موقوفا من قول ابن عباس .

630_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 369) عن جابر عن النبي قال إذا كان يوم القيامة قال الله أين الذين كانوا ينزهون أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان ، ميزوهم ، فيميزون في كثب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة أسمعوهم تسبيحي وتمجيدي ، قال فيسمعون بأصوات لم يسمع السامعون بمثلها قط . (ضعيف جدا)

_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 370) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا كان يوم القيامة يقرأ الله القرآن فكأنهم لم يسمعوه ، فتحفظه المؤمنون وتنساه المنافقون . (مكذوب ، فيه عباد بن زائد مجهول متهم به)

631_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 685) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إن الله لم يخلق بيده إلا ثلاثة أشياء وقال لسائر الأشياء كن فكان ، خلق الله القلم وآدم والفردوس بيده وقال وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل ولا يشم ريحك ديوث . (ضعيف) وصح بلفظ مقارب وسبقت روايته .

632_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 825) عن أبي سعيد عن النبي قال إن الرجل ليفتض في الغداة سبعين عذراء ثم ينشئهن الله أبكارا . (حسن لغيره)

633_ روي عبد الرزاق في تفسيره (2786) عن يحيي بن أبي كثير في قوله تعالي (أنتم وأزواجكم تُحبَرون) قال قيل يا رسول الله ما الحبر ؟ قال اللذة والسماع بما شاء الله من ذِكره . (مرسل صحيح)

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث
97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّي له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن

179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

180_ الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

سلسلة الكامل / كتاب رقم 187 /

الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها

من نعيم وطعام وشراب وجماع وحور عين

ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني